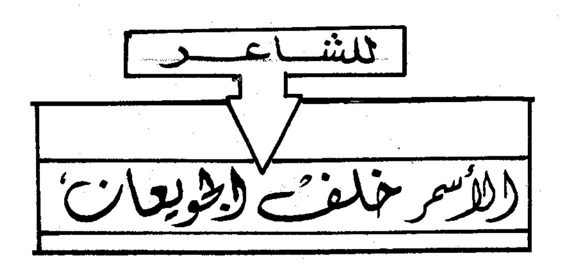

شاعر من نجد
للشاعر
الأسمر خلف الجويعان

شاعر من نجد



مقـــدمة نجــــد

ان نجد التى عناها الشاعر المؤلف الاسمر الجويعـــان ــــي مدرسة تخرج منها الابطال الافذاذ ومن منا لا يعرف نجد « نجـــد العذيه » كانت وما زالت مهد للابطال جيل بعد جيل أنشأتهم فـــي كنفها الطيب وأكبر دليل على ذلك حكام شبه جزيرة العـــرب آل سعود الذين يتميز حكمهم بالعدل والانصاف وحب رعيتهم وحب الرعية لهم ذلك الحب المتبادل الذي أســـاسه التقوى والعـــدل والانصاف أيضا قال :

يا نجـــد يا نجد الشرف والمروات
وعز الله انك من قـــديم عظيمـــــة

منك الشرف يا نجد ينسع ولا مـــات
هاذي جموعه بالمعـــالي مقيمـــــة

ومنك الرجال اللي تـــوج المصمات
وفيك الوفـــاء والشيمة المستقيمة

وانتي مقر للخيـــول الاصـــيلات
وكل ابلج بالسيف يقهر خصـــــيمه

ياما جذبتي من رجال الشـــكالات
مصـــنع رجولـــه بالتربي حكيمة

وياما تجول مـــع فيافيك هجمـــات
طرشـــا على النـــداه يعجب رزيمـــه

وياما وقـــع فوقك رجيف المغيرات
صـــــم الرمك فوقك تجاذب رهيمه

وياما وطاء في منهلك خف وحـــذات
وياما تجاول بك غريم وغريمـــه

عبرت صــفحات مضاء لك بما فات

باللي مضاء لك بالعصور القديمـة

واليوم يا نجــد العذيــة نهيرات

مكانك الامن ريــاض النعيمــة

بســعود حــكام الســعد والعدالات

المقرني حــكمه عسى اللــه يديمــه

بســم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الديوان بقلم : عواد يوسف العنزي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد لكل شعب من الشعوب لون خاص من اللوان الفنون ينفرد به عن سواه من شعوب الارض قد يكون هذا الادب نوع مما يسمى بالفلكلور أو التمثيل أو المسرح أو الالعاب المختلفة يتميز هذا الشعب به عن غيره من المجتمعات الاخرى ويفخر به ويأنس لسماعه ويسهل عليه حفظه وروايتـه للآخرين وللجزيرة العربية أنواعا من الفن تشتهر به وبلغت فيه شوطا كبيرا مثل الفروسية وأسلوب فن القتال أو الالعاب الشعبية التي تشـتهر كل منطقة بنوع خاص منها لتباعد هـــذه المنـاطق عن بعضه البعض واختلاف بيئتها وعاداتها القبلية الا أنها تجتمع وتتفق على الطبيعة البدوية والتي يتميز بها العربي عن بقيـــة شعوب العالم من قديم الزمان وهي عادة الكرم والجود بالنفس في سبيل الحرص على الشرف وسمعة المجتمع الذي يعيش فيه هـــذا البدوي فالمتتبع لقصص عنترة بن شداد وذياب بن غانم والمهلهل وحسان التبع وحاتم الطائي يجد أن البدوي له فخر السـبق في الشجاعة والكرم وانه سيد المجتمعات في هذا المجال ٠ ولا يعتبـر هذه الدنيا الا حياة فانية ولا يحسب لها أي حساب وكل ما يحاول تحقيقه البدوي الحصول على الرفعة والسمعة الطيبة أما زخـارف هذه الدنيا فلا ضرب لها أية حساب فهذا حاتم الطائي يقول :

هل الدهر الا اليوم والامس والغد
كذاك الزمـــان بيننـــا يتـــردد

يرد علينـــا ليلة بعـــد يومهـــا
فلا عمرنا باق ولا الدهـــر ينفـــد

وينبذون العادات القبيحة ويترفعون عنهـا فهـذا مـؤلف الكتاب يقول :

حذراك لا تصافي خبيثين الاغنـام
ارفع مقامـك عـن مقـام المهازيل
لا تصافي الا كل ليثـا وضرغـام
فكر وقدر بين فعـل الرجـا جيل
اياك تنسى واجبك يا ابن الاكـرام
حث المطـايا مع طريق التنافيل

وهذا الكتاب يحاول أن يعرف القارىء الكريم بأحد أنواع الفنون الشعبية الذي اشتهر به أبناء بادية الجزيرة العربيـة من قديم الزمان وحتى الآن يتوارثه جيل بعد جيل وهو الشعر ولكن ليس الشعر العربي الذي كان سمة بارزة* من سمات التعبير ونوع من أنواع الدعاية للنفس أو القبيلة منذ أيام المعلقات السبع بل هو الشعر الشعبي أو ما يسمى الشعر النبطي وهو فن أصيل فـي بلادنا العزيزة ويعتبر أسلوب تسجيلي لوصف موقف معين تعرض له الشاعر الشعبي أو شاهده أو سمع به فأثار هذا الموقف مشاعره وحاول التعبير عنه بطريقة شعرية ذات قافية سـهلة الاستيعاب والانتشار لدى المجتمع الذي يعيش فيه الشاعر وتناقلها البادية وتعرف معاني المقطوعة الشعرية دون الرجوع الى مفردات اللغة العربية الواسعة مع كمال ووضوح وجزوله المعاني مما يسـهل حفظه لسواد الاعظم من هذا المجتمع ونظرا للتغيير السريع الذي تشهده بلادنا في هذا العصر الزاهر بفضل الله ثم بفضل القائمين على حكم هذه البلاد والمبني على الكتاب والسنة والشريفة اضمحلال هذا النوع من الشعر لترك المجتمع البدوي البداوة والهجرة الى القرى والمدن وتلافي جميع الخلافات والحزازات القبلية التي كانت عامل مؤثر لأكثر مناسبات الشعر الشعبي وكاد الشعر أن ينقرض لولا الحافظين له من البادية وخاصة الطاعنين بالسن أو من يهوى حفظ هذا النوع من الادب من أبناء البادية مما يخشى عليه من الانقراض بينما هو من الآداب التي يجب الاحتفاظ بها والافتخار به لأنـه

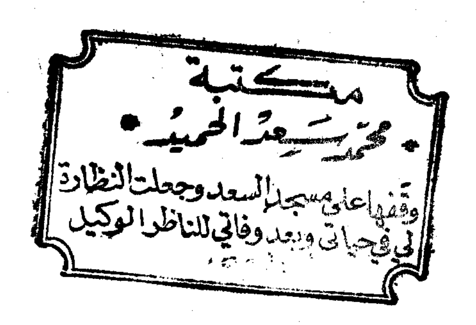
يعطي صورة واضحة وصادقة عن كرم وشجاعة شعب هذه الجزيرة فقد رأى المؤلف لزاما عليه أن يسهم بجهد المقل بالحفاظ على هذا النوع من التراث النفيس بتأليفه هذا الكتاب « شاعرا من نجد شعر وتأليف الاسمر بن خلف الجويعان العنزي » والذي تتصفح أولى صفحاته ٠

عزيزي القارىء لقد حرص المؤلف على تحري الصدق وتجنب كل ما فيه ذما من الشعر سوى كان من انتاجه الشعري أو ما رواه عن الشعراء الآخرين في كتابه لانه يرى أن الذم في الشعر حاجة سخيفة ولا تليق بالعقل بل الذم بالشعر يعتبره من أسفاف الشعر ويجب اجتنابه وقد اختار المؤلف بل وحرص في اختياره على الشعر الجزل المعاني والذي يسهل فهمه لدى العامي والمتعلم في آن واحد وكذلك نسب كل قصيدة لقائلها بعد أخذ روايتها من رواة الشعر المشهورين والمعروفين بصدقهم في رواية هذا النوع من الشعرأمانة العلم وتلافيا للوقوع بالخطأ في حالة نسب القصيدة لغير قائلها كذلك حاول معرفة المناسبات التي قيلت بها كل مقطوعة شعرية فكتب ما حصل عليه وتأكد من صحة روايته قبل كل مقطوعةشعرية خاصة اذا كانت القصيدة ما توضح مناسبتها ٠٠

عزيزي القارىء اذا تصفحت هذا الكتاب وتمعنت أبيات قصائده ستجد نفسك عائش في مجتمع يسوده الخشونة والكر والفر ومع هذا كرماء ٠ والكرم في مثل هذه الحالة صعبا شجعانا وأدوات الحرب ووسائله قليلة انه عالم غريب يجب أن لا ننسى وأن نتعلم من منهجهم الحكمة والصبر والحمد لله الذي جعل هذا العصر عصر علم وحضارة وتقدما وشكرا من الاعماق للساهرين على راحة هذا الوطن وعلى رأسهم مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وكل من ساهم ويساهم باخلاص لرفعة الاسلام والمسلمين والذين جعلونا تستغرب عندما نسمع أشعار وقصص أجدادنا وآبائنا وربما لا يصدق البعض منا بأن مثل هذا يحدث في الجزيرة العربية لما نتمتع به من رخاء وطمأنينة واستقرار بفضل تطبيق هذا البلد للشريعة الاسلامية وصدق الله العظيم حيث يقول : « ان الدين عند الله الاسلام » واننا عائشين في مجتمع يسوده المودة والاخاء ٠ عزيزي القارىء الكريم ان هذا الكتاب قيما جدا

وتطرق في طياته لجميع أبواب الشعر ما عادا الذم والمهاترات الشعرية التي تمس كرامة أحد من الناس وانه جدير بالقراءة وممتع ومؤلفه صاحب اطلاع واسع وأكثر قصائده تدل وتشير الى مواقع تاريخية مما يجعل متصفح هذا الكتاب لا يمله بل كل ما خرج من فصل من فصوله وجد نفسه في غاية متداعية الاطراف ومتشابكة الازهار كل ما نظر الى جهة منها وترك هذه الجهة لينظر الى جهة أخرى وجد نفسه مشدودا لاعادة النظر الى الجهة التي تركها وكأنها غاية أشرقت عليها أشعة الشمس الذهبية فزادت جمالها جمالا وهبت عليها ريح الصبا فجعلت صوت أغصان الاشجار تختلط مع أصوات عصافير الربيع فتجعل هناك أصوات موسيقية متناسقة .

عزيزي القارىء والمتطلع الى تراثنا الشعبي ستجد ما يعجبك ان كنت محبا لهذا الفن من الشعر وستتخيل الحالة التي كان يعيشها مجتمعنا البدوي القديم ومدى صعوبة حصولهم على لقمة العيش ومع هذا اتصف هذا المجتمع بالصفات الحميدة من الكرم والشجاعة وحماية الجار والصدق قلما اتصف بها مجتمعنا من المجتمعات وانه مجتمع يعتز به كل من ينتسب لهذه الجزيرة .. أخي القارىء الكريم انني لست صاحب خبرة كافية بهذا الجانب من الشعر وكذلك ليست أديبا حتى أرفع خيالك وأعطيك محتويات هذا الكتاب بشكل يسهل عليك استيعابه دون الرجوع الى تصفح وتمعن محتويات الكتاب بل كل ما أستطيع قوله بصراحة أنه كتاب له قيمته الممتازة عند الذين يحبون هذا الجانب من الشعر والله أسأله التوفيق الى ما فيه خير الجميع والسلام .





مقدمه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

أنت العديم اللي برز فعــل يمناك
في هدتك تشــبع سباع مجيعـــــة

يشهد على ما قلت فعلك ومبـــداك
والسيف يشهد لك برأس الطليعـة

شهرت حــد السيف وأكملت برياك
وحطمت خصمك باليمين الشـجيعة

شر الجهل خيم على الشـــعب لولاك
بالسيف عالجت النفوس الوجيعـــة

ياما انسفك دم المعـــادي امدلاك
مضرب يمينك في عدوك شنيعة

ويامـا سقيت أعداك من حوض الادراك
سدت الجزيرة وخضعت لك جميعه
تمشي طويل الرأس ما تقصر خطاك
حتى جعلت حدود نجـــد وســيعة
ما تنحصي بالوصف جملـة مزاياك
بنيتهــا وأسســتها بـالشريعــة
وأنجبت بعدك من تمشوا ممشــاك
تمشــي خطاهم بالمعــزة سريعــة



مقدمه الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

يا حاكم في عهــد حكمك لنــا خير
يا راعيا رعيت شــئون الرعيــة

عدلت بين الشــعب ما فيك تقصير
عاشــو بضلك بالفضايل ســوية

يا غيث شــعبك بالسنين المعاسـير
يــا ريف ملهوف حوالــه رديــة

عز اليتاما والعجـاز المقاصــير
حياتهم فــي عهد حكمك هنيــة

أوهبك وسع الحلم وال المقــادير
سمحا جنــابك يا قليل الخطيــة

الا على ضـــدك قويـــا بتـــدبير
حمر كفوفك بالمعـادي دميـــة

من ماكرا تطلع طيوره مشـــاهير
عـــال النسب من عـــزوة وائلية

الاسرة اللي يهزمـــون الطوابير
كم راس خصـــما وردوه المنيـــة

عوجـاء على صـم الحوافر مغـاوير
يوم الســبايا متعبين العبيـــة

فوق النضاء ومعسكرات المسامير
يسـقون حدبا للنفوس محنيـــة

مع دربهم تشيع وســاع الحناجير
جوعاء الحوايم بالجنايز غنيـــة



مقـدمة جلالة الملك فيصل

أنت الذي لعـــداك مر جنابك
امر من العلقم على كبـــد حاربك
وانت العديم اللي خصيمك يهابك
حمر بعـدوانك هوايا مضـــاربك
وانت الذي بالكون يحسب حســابك
مناهج الفــاروق دينك ومذهبك
يلقي الامـــان الملتجي والذرابك
اللـــه عطاك من المهابة وموهبك
اللـــه فتح للرشـــد والمجد بـــابك
يا قائدا غيثا على الشعب جـانبك

حاضرك يشـهد لك ماضي شبابك
وماضيك جزلات المواهب مكاسبك
ماضـيك تاريخا يسجل كتـابك
عز حليف للي عـزيز ومصـحبك
يـم الفضـيلة مقبـلات ركابك
وعن الرذيلة مقفيـات ركايبك
عسى ولـي العرش يقبل ثوابـك
بالجنة الخضرى منازلك تعجبك



مقدمة جلالة الملك خالد حفظه الله

أنت الذي فملك يهين الخصـــيمي
يا حجاب نجد عن حوادث خطرهـــا

وأنت الكريم العون وأنت العديمي
وأنت الذي يمنـــاك تنثر حصرها

يا بو الارامل والعرج واليتيمي
يا ريف مســكينا يقاسي ضررها

شـعبك بظلك في هنا النعيمـي
عليهم أحلى من هـو اتف مطرهـــا

الشــعب في حوز الرغـد مستقيمي
قرت عيون الشعب واقفا ســـهرها

تجمل عـدو الشـعب عظمه حطيمي

يا ليثها يا غيثهـا يا قمرهـا

يـم الفضيلة جمع غزوك هميمي

واما الرذيلـة مقفيا عن نحرهـا

على سنام المجد غزوك مقيمـي

رايات غـزوك بالمعالي نشرهـا



مقدمة ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز

أنت الفهد وحدود شبحك بعيـــدة
وانت الذي ربك منحك المهـــابة

على عـــدوك مثل نـــار الوقيدة
ليثا يهابك نمرهـــا والذيابـــة

المملـــكة عاشـــة برغـــد سـعيدة
في عهـــدكم يا مقحمين الحرابـــة

هي التي عاشت برغـــد وحيـــدة
بسـعودكم جنة نعيما جنابـــه

المملـــكة لبســت ثياب جـــديد
وضفت على شـعبك فواخر ثيابـــه

رمت المعـــالي بالفعول الحميـــدة

ومشيت ببلادك مماشي الصحابة

اللـــه يعزك يا قوي العقيـــــدة

على الوطن مثل مجـــــر السحابه

فعلك برزو السيف حده شهيدة

تاريخ فعلك شاد صفحة كتابـــــه



مقدمة الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أنت العقاب اللي تشت المواليف
من حاربك شاف العناء وانت له عوق

قلبك من البالود واقطع من السيف
ان جـاء نهـــار فيه قالط ومفهوق

وصفك اليا وصفت جزل التواصيف
شبحك بعيد ومنبر الجود لك شوق

هجنك على الجوداً تنط المشـــاريف
وانت الذي للمرتفع ما أنت مسبوق

كود أسرتك يا مكرم الجار والضيف
مثلك على العلياء لهم منزل فـــوق

يا درع مضهودا وطاء راســه الحيف

متحيرا يمشي على غـــير طاروق

اليا تزبن حضرتك طاب له كيف

لو كان في بحر مــن الخوف مرهوق

عــدوكم يرجع على الخلف ومخيف

طرق المذلة ســأقته للوراء ســـوق

يرجع وراء جموع جنــــده مكاسيف

منكم تجند مجند الذل لــه طـــوف



نبــذة عن حياة الشــاعر

هو : الاسمر بن خلف بن عقلاء الجويعان من فخذ القراوعة من الفضيل من قبيلة الجعافرة من ولد سليمان من ضنا عبيد بـــن بشر من عنزه من مواليد عام ١٣٥١هـ من منطقة نجد نشأ حيـــاة بدوية حتى بلغ سنه عشرين عاما والتحق بالقوات المسلحة واستقال منها عام ١٣٨٨هـ وتعين بوظيفة أمير مركز بمنطقة تبوك ولايزال عمله بهذه المنطقة شاعرا مجيد يمتاز شعره بالجزالة وقوة المعنى وتقرب الفاضلة من اللغة العربية لان شاعرنا صاحب اطلاع كثير على قصص وشعر الابطال الاوائل وقد تجنب في شعره الذم بالشعر وكذلك الشعر الذي يرجى من وراءه العطايا والهدايا لان مثل هذا الشعر يعتبره عيب ويدعو الى اجتنابه وكذلك يعتبر الشعر الذي يؤدي الى الذم ليس كفء أن يقال له شعر لانه يؤدي الى خلق الحزازات بين المجتمع •

من قصائد الامام تركي بن عبد الله آل سعود يوجهها لابن عمه مشاري بن سعود وهو في مصر آناذاك الوقت عند براهيم باشـا يقـول :

طار الكرى عن موق عيني وفـرا
وفزيت من نومي طراي طـواري

وبديت من جاش الحشاما تـدرا
وسهرت من حولي بكثر الهذاري

خطـا لفاني زاد قلبي بحـرا
من شاكي ضيم النيـا والعـذارى

سر يا قلـم وكتب على مـأتورا
وزكى سلامي لبن عمي مشاري

شـيخا على درب الشـجاعة مضراء
من لابة يـوم الملاقـا ضواري

ياما اسـهرنا حـاكم مـا يطرا
واليوم دنيا ضاع فيها افتكاري

أشـكي لمن يبكي لـه الجود طرا
ضراب هامات العـداء ما يداري

يا حيف يا خطو الشـجاع المضرا
في مصر مملوك الحمر العتـاري

مـن الزاد غادي لـه سـنام وسرا
ومن الـذل شبعان ومن العز عاري

وش عـادلو يلبس حـريرا يجرا
ومتوجا تـاج الذهب بالمزراري

دنياك يابن العم هـــذاي مغـــرا
لا خير في الدنيا تورى نكاري

تســقيك حلوا ثم تسقيك مــرا
لذاتها بين الـــرايا عـــواري

اكفخ بجنـــان السعد لا تدرا
العمر ما ياقـــاه كثـر المـــداري

ما في بد المخلـــوق نفـــع وضرا
وما قدر المباري على العبـد جاري

واسـلم وسلم لي على من تورا
وذكر لهم حالي وما كان جـــاري

ان ســألوا عنـــي فحـــالي تسرا
قبقب شراع العز لو كنت داري

يوما كل من عميلـــه تبـــرا
حطيت الاجرب لي عميلا مبـــاري

رميت عني برقع الـــذل بـــرا
ولا خير فيملا يـدوس المحـــاري

يبقا الفخر والعز عنـــدي يقـــرا
وأفعال تركي مثل شمس النهـــاري

نعم الرفيق اذا صـطا ثـــم جـــرا
يودع مناعير النشـــاما حبـاري

وحصنت نجد عقب ما هي تطـــرا
مصيونة عن حر لفـــح المـــذاري

ونزلتهـــا غصـــبا بخيرا وشرا
وجمعت شـملا بلقرايا وقـاري

والشرع فيهــا قد مشا وستمرا

يقرأ بها درس الضحا كل قـــاري

زال الهواء والغي عنهـــا وفرا

ويقضي بها القاضي بلي مصـــاري

وان سلت عن من قـــال لي لا تزرا

نجــدا غدت باب بللـــي ســـواري

وجاهدت في طلب العلا لين قـــــرا

وطاب الــكرا مع لابســات الخزاري

ومن غاص غبات البحر جــاب درا

ويمدح مصابيح السراء كل ســـــاري

ونحمد اللي جـــاب لي مــا تحرا

ذهب أغبار الذل عيني أوطـــاري

العمر مـــا يزداد مثقـــال ذرا

عمر الفتا والرزق في كف بـــاري

وصلاة ربـي عد ما خط بـــرا

على النبي ما طاف بالبيت عـــاري

قال المؤلف بجلالة الملك فيصل عندما زار المنطقة الشمالية

يا مرحبا بالعاهل النافـع البـــار

ألف هلا بــك يا رفيــع المقـــامي

يا لحـاكم المـــأمون للـــدين نصار

ياللي عـــلى ســـنة نبيك تحـــامي

يا سيفنا المصقول ســاطي وبتـــار

مضاربه تنزل بروس الهوامـــي

يا فيصل الفاصل بحكمـــه وتدبـار

ما يلحقك عنـــد الجزيرة ملامــــي

يا لتغلي يا لوائلي واف الاشبـــار

يا صارم حـــده يقص العضامي

يا لفيصلي دورك غلب كل الادوار

رمت العلا من حين سن الفطامـــي

يا مسقي العدوان كأســان الامرار

أســقيتهم كاس الطنــا والهيامي

ياللي حريبك عن نواياه ينهـــــار

من فعلكم حـــارب لذيذ المنـــامي

رجع عــلى عقبيـــه ولا للادبـــار

حتى خضع لك يا عطيب المرامـــي

اقفا يجر الـــويل والـــدم نثـــار

حمرا مضاريبك بقلبـــه دوامـــي

من صكته يمناك ياقـــع ولا ثـــار

عليه يلقي جـــايع الطير حـــامي

غواص غبـــات عميقات وغـــزار
تخوض غبات بها الموج زامـــي

تحل قالات صـعيبات واعســـار
يا لقـــائد الرائد بعيـــد العلامي

يا لقائد الملهم بعمســـــات الابصار
القدس يشكي من عيـــال الحرامي

ينخـــاك يا درع العرب تـــخذ الثار
لو حشدوا قواتهم بزدحامـــــي

يا درعها يا محتميها عن العـــار
يا مجدها يا عزها مـــــا تضـــامي

يا عقابها يا حجابها يا ذ ر الجـــار
يا غيثها يا ليثهـــا بالزحامـــي

يا عقالها يا ضلالها عن سنا الحـــار
يا زمامها بزحامها والصدامـــي

يا حرزها يا فرزها صـــلب الاشوار
لا بـــد من يوم يثـــور العـــامي

يا الليث يا حـــام الحرمين والـــدار
حشد لهم واجعل قواهم حطـــامي

يا حلوها كاليوم واغبارها طـــار
نودع مبانيهم عليهم هـــدامي

ومقاتلات الجـو ينزلن الاضرار
ويبدى جلا قواتهم يا نهزامـــي

الجيش يا مولاى والشعب حضار
حـــدر الاوامر حاضرين أو لامي

والله مطيعين أمركم سر واجهار
وحنا لـكم خـدام وانتم عمامـي

من دون جرم الله مهـدين الاعمار
وأرواحنا دون المحـارم عدامـي

القادسية سـجلت نصر وفخـار
تاريخها نقراه مثل الحلامـي

وحطين له بقلوبنا رمس تذكار
والعز يبقي للنفوس الحشـامي

أنتم هل العوجا لياشبـة النـار
ودارت رحاها دورة بالتحـامي

وانت الامين بحقنا وانت مغوار
وانت الذي تاطا العدو بانتقامي

ما فيه مثلك لوغـدا الحق يغتـار
أنت الامل من دون كل الانامـي

اعلن وحشدوا جعله حرب دمـار
خل المعارك تشتبك لـه كتامي

هذا شهيد وسامك العرش غفـار
وهذا سعيد قلدوه الاوسـامي

نطرد جحافل كل طامع وغـدار
نصر تغني لـه فروق الحمامي

قواتنا تاخذ ورى القـدس مشـورا
باللـد والرملـه نرز الخيامي

أبوك قبلك خاض ميدان الأخطـار
داس الرواسي وأخضعت له شمامي

عبد العزيز اللي قمع كيد الاشرار
مليكهـا سـلطانها واليمامـي

خيالها يوم السـبايا لهـا كـار
من دونها يروا الغلب والحسـامي

عسـاه بالجنات من ظمن الابرار
طوبى مقره باجنـان النعامـي

واليوم في عهدك بسـاتين والنهـار
رويت كبودا يابسـات ضـوامي

لصديقك أحلى من هواتيف الامطـار
وعلى عـدوك علقمـا ما يرامي

ما عقبه مقرن مصـابيح وأقمار
ضـو لنا عن مدلهم الضلامـي

أنتم هل الطولات ماضـين الاذكار
ينسخ على الصفحات فعل الـكرامي

تاريخكم سجل , عضيمات الاسطار
يا هل الفعايل بالعصـور القدامي

بقدامكم دسـتو على كل جبار
حتى تمركز تو براس السنامي

ياللي لكم بالمجد منـزال ووكار
مواكر العقبان هن والقطـامي

لـكم على الجودا مفيضـا ومضـهار
وركابكم يم الفضـيلة همامي

يا درعنا عن كيد مشرك وكفـار
أنتم ذرا المضيوم عن لا يضامي

هذا كلام ثابت ما لــه انـكار
رشيد عالي من شواهد كلامــي
جاكم حزين القلب يكض الاعبار
وعقب السهر صارت عيونه تنامي
شاف العوافي والهنا بعد الاكدار
وعليه صارن البلاوى ســـلامي
لو التماني لا تمنيت واختـــار
كان أتمنى لك حيـــاة دوامي
والله لو نقدر نزود بالاعمــــار
نجعل حياتك يا ملكنا ألف عامي
لا شك عند الله عـــلام الاسرار
هو الذي يقدر عظيم الاســـامي
هذا وتم القول نضما بالاشـــعار
وتقبلوا تحيتـــي واحترامـــي
وصلاة ربي عـــد ما طاير طـــار
على رســول ضلله بالغمامـــي

قـــال الاسـمر الجويعان

قال أيضا بالامير سلطان بن عبد العزيز عندما زار المنطقـة الشـــمالية :

مرحبا يا زائرا جيت لتبـــوك
في قـدومك يـــوم جيتو زائرين

مرحبا بك يا لامير ابن الملوك
يا ولد مقعـد صـــفات العايلين

بالضمير أخن من فوح المســـوك
من صميم قلوب شـــعبا فـــارحين

في بلدك المخلصـين اسـتقبلوك
أنت يا ســلطان درع الخايفين

بالمكارم وافضل الخلق وصـــفوك
يا الامير المبتســم يابن الامين

البطل والدك والفيصـــل أخوك
بالعرب مشو مماشي الراشـدين

والملك خـــالد عظيمـــا بالملوك
والفهد قهار كيـــد المعتـــدين

يا أسياد العرب ما فيكم شكوك
للجزيرة وأهلهـــا حرزا مـــكين

ســـادها وامجادها جدك وابوك
في منابر مجدها مســـــتوطنين

اعتلو واستوطنو عال السموك
بالمعالي والفضيلة نازلين

اخذيناً في معاليها صكوك
نازلين المجد بين الفرقدين

احتموها عن خطرها والدروك
حطمو طغيانها علماً يقين

بالمجاذب يا لسنا في حكموك
مجذبٌ طيره يعش الجايعين

عالماً متعلماً ما علموك
موهبك مولاك بالعقل الرزين

يا كريم الموهبة حسن السلوك
انت زين ومجذبك من غاد زين

وانت يا سلطان عز اللي نخوك
وانت فرحت من زبنكم يستعين

وانت غيث الملتجين اليا نصوك
في ذراكم مستقرين آمنين

وانت اللي تخصم خصامن خاصموك
وانت اللي للي تجعل قواضدك مهين

أشقراً في هدتك تفتك فتوك
مع طريقك ذا قتيل وذا طعين

من مضاربك الحمر يسفك سفوك
جايحن مضربك يا طلق اليمين

يا مخلص من دخل درك الشـــبوك

يــا مزيــح الضيم عن قلب الحزين

مادحك مولاك والناس مدحــوك

يا قوي الباس يا ليث العرين

دامك الله عز والشـعب ارتضـوك

ودام حــكم المقـــرن للميؤمنين

الملحمة الوائلية للأسمر الجويعان

يا لله يا مشفي الجسوم العليلة
ياللي خلقت من العدم كل وجدان

خلقت مخلوق وعينك تخيله
ما بين كاف ونون كونت الانسان

أنت الذي رزق الخلايق كفيلة
يا رافع سمك السماء دون عمدان

أدعوك باسماك العضام الجليلة
يا لجود يا المأجود يا جزل الاحسان

يا واحد ما غير عفوك وسيلة
لقدرتك عبدك فقيرا ومندان

أحمدك يا لمعبود ليه قبيله
ربعي هل الجدعا سلايل سليمان

قصيرهم ضل المعزة مقيله

يمشي طويل الراس من غير حقران

ان جاء نهاراً ساعة به طويلة
ملكا دهم يشبع به الذين سرحان

الخيل بالفرسان يرهق صهيله
غاب اليقين وحاضر كل شيطان

ربعي مروين السيوف الصقيله
جعافرة عند القبائل لهم شان

ياما ارملوا بافعالهم من حليلــة
وساعدهم الايمن خلايف عليــان

اللي جهل يسمع عقاب وجيلــه
ينبيك عنهم حاضر الفكر فهمان

هرج صـحيح واضحا لك دليلــه
محمد الاحمد بعثهم بــديوان

ذاك السـديري ما علومه هزيلة
حـرا تربى بالعــالي ورفعــان

ما ولف الاضو ذكــر حكيلــه
قول على قول تقول العرب كان

لولا أجواد الناس ما له عقيله
تاريخ عوق الخيل شيبا وشـبان

خيالنا لو تســئلون الكحيلــة
تشهد لنا صم الرمك والخفي بان

من لابــة تزبن دخيلات يجيلـــه
دخيلهم عن واهج الشمس ينصان

أولاد وايل كاســبين النفيلـه
والهرج ما يثبت عـلى غـير برهان

هل الفعول الطيبــة والجزيلـــة
وايل لهم بالمجد منزل ومسـكان

عدوهم يســقونه الحنضــليلة
يجرع من العلقم قراطيع ويهـــان

يوم البرى رده عميل لعميلـــه
الجمــع يزبر والوغى بينهم حان

نشت بها سحب المنايا المخيلـــه
بمصقلات الهند ومزرج الـزان

الموت يزجر واحمر الدم سـيله
وربانها قب تصـاهل بفرســان

تلاحمت بين الخصـــيمين خيلـه
الخيل تنهم والعريني بالايمـــان

معـــاركا دارت رحاهـــا مهيلـــه
تصرخ بها خضر النمش واللغاشان

خيالنا تاطـــا الحوافر قتيلــــه
الياسمك عج الرمك خلف الاضعان

اليا عثا بالخيل فعلـــه فصــيله
سيفه الهامات المنـــاعير ديـــان

ملكا دنا يشف الطنا والغليلـــه
تشهد لنا جرد السبايا بالاكوان

وذيقار شاهدنا وغـــيره مثيلـه
أرامل المنذر حماها ابن شـيبان

المنـــذريه يـــوم جتنـــا دخيلـه
حنا زبنها يوم لوذات الاذهـــان

جتنا تسوقهـــا البلاوى ذليلـــة
وعدنا لها مجد الشرف بعد الاحزان

هنا كسرنا جيش كسرى وفيلـه
وعما نوى حنـــا جزيناه حرمـان

حنا هل الجمع الذي ينقنيلـــه
نكسر جحافل غازيا شـن عدوان

ما ننهزم عـن حقنـــا مستحيله
وحنا نفرق بين خل وخـــلان

حريبنـــا يجرع قراطيلع ويلــــه
يشكي غلايل فعلنا راح ندمان

بالمعركة نجزاه بأشنع ســـحيله
نكســب مفاخير المعــارك بميدان

عبرت عن عصر ورثنا نزيلـــه
يوم الفرس والسيف وعنان وسنان

والناس كل صاع حقه مكيلـــه
ما هي مذمه للقبايل وبهتـــان

كلا على حمله صبورا يشـــيله
اثبت على ما قلت والفعل ســـلطان

أفعالنا عنـــد المؤرخ نبيلـــة
كــلام ابن كلثوم يثبت بوكـــدان

اليـــانوانا جــهلا نعتنيلـــه
وبجهلنا نجهل عــلى كل جهــلان

اليا النهضم راع الضلوع الهزيلة
تلقي فعالينا جزيلات وســـمان

أجمعونا بالحـــرب ما ينقويله
دسنا رواسيها وسدنا بالاوطـــان

سدنا الجزيرة ونعدل ميل شيله
وحنا جعلنا كل قاسينها ليـــان

من شرقي البحرين لحدود نيلـه
نامرونتهـا ما نداري بها انسان

لنا زكاة المال واخضر نخيلـــه
وحنا اليارزنا عسير لنــــا هان

وايل سلاطين العرب تنتميلـــه
ومنا كليب اللي قطع راس حســـان

ومنا بطل ذي قارمز بـــن دخيلـــه
وحتى عمر والزير بالاصـــل ويلان

ومنا المثني قاد جند بســـيله
جيش عرمرم يوم تحطيم ألاوثـــان

يوم سهومه مثل وبل الرفيلـــه
والسيف من سفك الحمر ذاك رويان

ومنا الملوك اللـــي خطاهم ثقيلـــة
أسياد تعرب من قديما الازمان

ستر العذارى ناقضات الجديلـه
ما عقبه مقرن على الحق عيـــان

الله حماهم عن طريق الرذيلـة
اللي قد أهم هادى الرشد رحمان

أفعـــالهم شر الضـــغاين تزيلـــه
تقضي على حاسد وظالم وفتان

المقرني من عزوة نعتزيله
عن الجزيرة زاح ظلم وطغيان

عبد العزيز اللي قمع كل عيله
رام المعالي واعتلا المجد بمكان

حتى بحد السيف جوه صفيله
وسبع الخلا من الخوف ما يقرب الضان

هو الذي شكر الثنا يستويله
تنشر له البيضا على راس ما بان

والجنة الخضراء يظله ظليله
يفوز عند الله بعفوا وغفران

دولة هل العوجاء عريبه وأصيله
بوايل ووايل من نضانيض عدنان

أهل الحجا وأهل الذرى والفضيلة
وعوجا على من ينكر الحق عوجان

شبوا على كبد المعادى شعيله
اسقوه كأس المر جرعات الاهوان

كم حاكم عنهم تجلى رحيله
عدم وجوده ما تقل بالوطن كان

ينبيك تاريخ العصور السميله
ويشهد لك الحاضر تشوفه بالاعيان

المملكة مثل الهنوف الجميلة
لبست ثياب العز من كل الاركان

فيصل بذل كل الجهود بسبيله
للملتجي صارت ملاذ ومزبان

وجعل بها الطرق العسيرة سهيله
حتى نهضها واستمدت بعمران

ومنا الصباح اللي بهم عدل ميله
بطرافهم يعيش عايب وعجزان

نفوسهم بالمال ما هي بخيلة
صباح والاسرة مجاذيب عقبان

ومنا الخليفة عزمن يلتجيله
هل الصخا والجود عطبين الاطعان

شيوخ لهم بالضد حيل وحيله
حكام بالبحرين لهم الهواء زان

ومنا مصوت بالعشا كل ليلة
يزهم بعال الصوت لمن كان جيعان

اللي يصوت بالسنين الوخيله
بيته ينادي بالكرم كل الاحيان

ومنا الدريعي يوم يسحب صقيله
سيفه يشيل الراس من فوق الامتان

لعيون حصه ما يمصه نجيله
ما عاد يتلى الخيل مهره ولا حصان

ومنا عقاب الخيل مرذا الاصيلة
ومسكت الورع العجي وابن هزان

هزازنه والمـدح فيهـم نحيلـــه

ان جاء نهار فيه رجف ورنان

وجديع ابن هذال ما بــه جهيلـــه

وساجر مسوى للنضا سبت حفيـــان

وبرجس غدير الموت حامي الدبيله

وابا الشيوخ ليا توشح بشامان

وكنعان يعجب خفرة ينتخـي لــــه

وابن سمير اللي وراء ضلع حوران

ومنا اخو جحله فارسا ينوحيلــــه

تعرف ملا كيده ليــــا طار الايقان

والسيل يجري مع مجاري مسيله

وقولا بلا فعل طعن فيه مشعان

وهرج بلا صدق قليل حصيلـــــه

ما قل دل وذاكره قبل راكان

والهرج يكفي عن كثيره قليلــــه

ما قلت زود في كلامـي ونقصـــــان

اجدع هزيل القاف وأخـذ بديلـــه

واعوض الهزلان دســم ومليـــان

هذا كلام اللي وزن قـــرح قيلـــه

والعيب هرج ما يوزن بميــزان

من شاعر بدع المثـــل يرتهيلـــه

مثايلا قالـه لسان الجويعـــان

تمت بذكر الله منجـي خليلـــه

اللي أنزل الحكمة على يـدين لقمان

وصلاة ربي للنبي وتهليلـــــه

اللي فتح له جنة الخلـد رضوان

الاســـمر الجويعـــان

يا لله يا منشي ســـحاب المخيلــــه
يا معيد اللقاع المحيلة بالامطـــار
غير أنت ما من واحـدا نلتجيلــــه
يا مخرجا ذنوب من غب الابحـــار
بعزت جلالك مع ســـماك الجليلـه
تنضر لعبدا حار فكره ومحتـــار
تفرج لمن هاضت هواجيسي ليلـــه
يا منزلا بالكتب سيرت هل الغـــار
بديت بسمكك وجتنب كل عيلـه
بسمكك بديت وعذت من كل مكار
جبت القلم وكتب كلامـــا دليلـــه
الصدق ساس للوفا مــا لـــه انكار
والهرج من غير الصمايل هزيله
والصمت حكمه واجتنب كل ثرثـار
نصـيحتا للي يبــون النفيلــــه
تهداء لد سمين الشوارب هل لكار
حشم قصيرك عن دروب الرذيلة
الجار له عند الاجاويد مقـدار
مـــا يفهمونه تايهت الدليلـــه
هل الطريق الشين غـادين الابصار
اصبر على الجيران لو شفت مايلـــه
الصبر زين وسامك العرش ستار

لا بد يومك مــا يقشط رحيلـــه
وتكسب من المخلوق نعمــا بالاذكار

وان صار جارك ما يجيك وتجيلـه
بيته قصيرك وقلبه ما هو جار

ابعد عنه وفجوج ربك طويلـــة
الله لمخلوقه خلق سمع وانضار

تلقا من الاجواد جارا بديلـــه
جارا بدل جارا ودارا بـــدل دار

شاور صليب الشور في كل حيلـــه
اللي على الواجب يسرك بالاشـــوار

لا تشاور الا نادرا وسط جيله
وافطن ترى بعض الرجاجيل ما يشار

من شاور البايــه قليــلا حصـــيله
غاد الجداء يغديك رايـــه وغرار

ويقف بوجه الضد لا ترتخيلـه
حتى خصيمك عن نواياه ينهــار

من عاش بالدنيا حياته ذليلـــة
ما عاد تســوأ عيشته نصــف دينار

الاســـمر الجويعـــان

قال الذي راس الطويلـــه وشـــعها
راسه طويلا ومدهلا للقـــرانيس

قلبي يشـــاتلني على مرتفعهـــا
وقبلي لها عصم الشوارب عواسيس

ياما طلع راسه ودور طمعهـــا
وياما رقوها مبعـــدين الملاميس

وين الذي قبل زماني طلعهـــا
ماكنهم ركبوا ركـــاب عراميس

ولا كنهم هاشوا عن البل فزعهـــا
ما تقل لحقوا فـــوق خيلا مراويس

هبيت يـــا قلب تولعت معهـــا
كثر الولع يجعل مصيرك مثل قيس

ما فيـــه مخلـــوق تجنب ولعهـــا
على النوايا خلق ربي مجانيس

افهـــم الياشانت نواياك دعهـــا
اضرب طريق عنك يمحا الهواجيس

طرق الفضيلة شم لها واتبعهـــا
حث المطايا مع طريق النواميس

الطيب لهل الطيب في مجتمعهـــا
ومرافق الانذال كســـب المفاليس

والذل لهل الذل طرقه زرعهـــا
ما تقبل العزه نفوس الهـــلابيس

رجلك اليا ضاقت لياليك طعهـــا
سر القدم عن ضيقت البال لابيس

الله خلق دنيـا وساع ربعهـــا
مشيك مع البيداء علاج الحواسيس

لا تاصل اللي عنــك رجله منعهـا
ما يستوي لك في محلـــه مجاليس

ليا صار يمسك زلتك يا ســـمعها
خله وتلقي محرقين المحـــاميس

شوفه رمد عينك وقربــه وجعهـــا
ومجالسه يبعث لهـــود مراميس

ما دام نفسه عـــن محلك رفعهـــا
ارفع مقامك عن مقام المتاعيس

واخضع لمن نفسه لنفسك خضعها
ومن عاكسك بالشين زيده تعاكيس

تـــرى الرفيق اللـــي يبين جزعهـــا
عنـــدك لياشان اللغى وشرف بليس

اللي ليا صالت سباع ســـبعها
ضرغام يعبا للســـباع العضاريس

ودارت رحا الهيجاء وكثرت وقعهـــا
ذخرك اليا صكوا عليك المباجيس

واللي ليا نشـــقت عباتك رقعهـــا
خلك لعينه عن رمدها متاريس

وقال الاسمر الجويعان أيضا

قالوا تنام وقلت وشلون ابـا نام
وشـبوح قلبـي يبعدن المنـاويل

هجر هجرت النوم مثلي فلا يـلام
هاجت وراجت بالضماير ولاويل

روابع وسط الحشا موجها زام
غدا لها قلبي مقر ومداهيـل

حتى انطوى جاش الحشا طويت الخام
لف يلفه معمله واندمج حيـل

اليا نوى قلبك معه مش الاقـدام
ورزقك على منزل غشين الهماليل

خلك على العليـا حريصا وجـزام
سر القدم والله عليه التساهيل

امش الطريق الزين واطلع لقدام
خلك عشير للرجـال المشـاكيل

وحذراك لا تصافي خبيثين الا نغـام
ارفع مقامك عن مقام المهازيل

لا تصـافي الا كل ليث وضرغـام
فكر وقدر بين فعـل الرجاجيل

رجل من الواجب جزوع ومهضام
عزمه على الطولات ما له مداخيـل

ورجل يجي فعله على كيف ما يرام
مثل البليهي يرتكي لا ثقل الشـيل

صـبار بالشـدات بشرأ وبسـام
ما ينهزع عزمه قويا وحلحيـل

اياك تنسى واجبك يابن الاكرام
حث المطايا مع طريق التنافيـل

اضرب على درب المعزة ولا تضام
لوما تدل الـدرب تلقي دواليـل

اكفنح بجنحان السعد مثل غنـام
العمر قافيه الغنـا والمراحيـل

وافطن ترى دنياك يبدي بهـا وهام
تدور بك دورات عجل المحاحيـل

لا بد ما توريك دورات الايـام
تقفي لياليهـا وتأتي مقـابيل

يقفي بها عام ويقبل بهـا عـام
بقبالها عـدل وبقفايها ميـل

اصبر على ما جاك واخضع للاحكام
حكم القدر يا لعبد مابه تجاهيل

اخضع لوال العرش باسماه الاعضام
سبحان من نـزل تبارك وتنزيل

دنياك هاذي بين ضايم ومنضـام
لو أقبلت تسقيك كأس الغرابيـل

لا بد ما تسقيك كاسـات الاسمام
والناس فيها بين نزال ومشـيل

لو ســـانعت ما عمــر نعيمهـــا دام
تأخذ من الاجيال جيل بعد جيـــل
ما غير تسمع ذكرهم مثل الاحـــلام
بادوا وساطرهـــم علوم مسـاميل
يا لعبد لا تغريك نفســك والانعام
اشكر ثناء عازل نهاره من الليـــل
هو الذي بأسرار ما خفيت عـــلام
باللوح يحفض ما تقدم بتسجيل
علمك درب الرشد كتب بالاقلام
نور الهدى قــدام عينك قنـــاديل
الله خلق جنه ونار لهـــا حطـام
اتبع طريق الرشد تبعد عن الويل
يا سعد من صلى الفريضـة ومن صام
يفوز يوم الناس حرجا مذاهيـــل
في مـــا قف كل المخاليق ســـجام
يوم خطير ماقفه وحش ويهيـــل
وصلوا على طه النبي ســـيد الانام
على الذي حطم طغات الابـــاطيل

للاسمر أيضا

هاض الكنين وباح ما كان مكنون
ومن فرغ صبر صبرته من العام

اجحد خفى ما ودى الناس يدرون
وغصب ضهر خفي قلبي بالاقلام

متعرض قلبي هواجيس وشطون
روابع تزاحمت فيه قحام

اليا سمعت الكلل قولا يقولون
أخاف من شيء تزلبه الاقدام

يا لابتي يذكر عناصر يهدمون
خوذوا حذركم من عمل كل هدام

هل النقيلي بينكم لا يشقون
رجالهم بغياب الاجواد ذمام

ما يستوي معكم خبيثا وملعون
بالمجتمع للمونف السو مكلام

أجدادنا كانوا على العسر والهون
ما طاوعوا همزات واشي ونمام

جعافره صدق على وقت سعدون
اللي سقوا عدوانهم كاس الاسمام

شر على عدوهم مروغبون
من فعلهم يسهر لياليه ما نام

واليوم صر توا بين فاتن ومفتون
رحتوا تفاريقا على شت واقسام

عيباً عليكم عن بعضكم تشــذون
من شذ شمله طاح حضه ولا قــام
اليا صفت اقلوبكم مـا تضـامون
صرتوا كما الذر نوح بعيون الاخصام
جمع الجماعة عز والنصر مضـمون
والتفرقة نقصـا على الجمع ويضام
الومكم والله وخلقــه يلومون
عقالكم يسند لها اللوم وتــلام
ليا صار جهـال القبيلة يطـاعون
يدخل بداخلها زعازيع وأوهــام
من طاوع الجاهل يطشـه بنشـبون
يضحي مصيره بين بايع وسوام
الجهل بصدور الغريرين طاعون
مثل المرض يسبي قويات الاجسام
تمت بذكر اللي خلق و أوجد الكون
الخالق البـــاري بالاقدار عــلام
وصلوا على محمد ختام النبيـون
على رسول الخلق شفيع الاسلام

وقال أيضا الاسمر الجويعان يشكر بها الامير سليمان التركي السديري حيث انه در كله معشوقته

تعيش يا راع اليمين الكريمة
يا باذل جاهك وجودك للاجواد

انت الذي عندك للاجواد قيمه
وانت الذي للمرتفع دوم صعاد

و انت العديم اللي تبوج الخريمه
امضالك التاريخ يا نسل الامجاد

عن ما يعيب النفس طرقك سليمه
من زين دربك ما تعرضك نقاد

الطيب بحجاجك طلع نور سيمه
وجهك علامة خير يا خير جاد

هجنك على درب الفضايل هميمه
وعن الرذايل نازحات بالابعاد

على سنام المجد هجنك مقيمة
بينك وبين الطيب ولف وميعاد

أنتم من أهله بالعصور القديمة
واليوم يا سليمان صاعك منه زاد

الله يعزك يا قوى العزيمة
عاك دايم يا لسديري بالاوجاد

يا مصلح القاله بطرق حكيمـه

تستاهل البيضاء على روس الاشهاد

رمت المعـالي بالفعول العضيمة

والناس تدري دون ناشد ونشاد

لصديقك أحلى من هواتيف غيمــه

وشر ضرير مــر بكبود الاضـــداد

من خاصمك دارت عليه الهزيمة

من شد ضربك ذاق جرعات الانكاد

يا درع مضيوم توطــاه ضــيمه

يا لاشقر اللي للجزيلات صـيـاد

حــر بجول الصيد فعله صريمــه

عطب المضارب لا برق الريش جلاد

مع جرته تلقا فحلهن حطيمـــه

حمر كفوفه ما يطـاوع للاسناد

نصـــيحة للاسمر الجويعان

احترت بحدوث الزمــان اتفــكر
دنياك هذى كل حـــي تطوفـــه

دنياك يا لمخلوق هــذي تمكــر
لا بد بعد اللين تعطــي نشـــوفه

ان ادبرت فاجاك كونه وبـــكر
وان أقبلت بالخير عجلا عطوفــــه

كم خيراً في قمــة المجـــد وكــر
تحد رتبه واســـتمدت صدوفـه

عندي نصيحه يـا الاديب المفكر
ما به عليك وعليـــه كلوفـــه

اتبـــع طريق المصطفى لا تكثر
اطاعته عند الكريم مخلوفـــه

أحذرك لا تترافق خطات المدكر
الد وكره منهاج دربـــه حسوفـه

من رفقة الانذال ما حـــد تشـــكر
يومين والثالث رداهم تشـــوفه

الحنظلة ما قيل تثمر بســـكر
والورد ورد ما تغير قطوفـــه

والحر عن روم العلاما تحـــكر
شبحه بعيد وماكره فيه نوفـــه

والليث به قو العزايم توفـــر
والسيف هامات الجماجم علوفه

والتبع ما قالوا شـــجاع مظفر
نفســه بهســـات الخمول معروفة

يا حيف قل الطيب ماله موكـــر
قلت محاصيله وضعفت صفوفـه

الطيب خطر باب مجـــده يسكر
عز الله انه زاد ذلـــه وخوفــــه

الطيب شفته عن مد اليه نــكر
ولا الرداء كثرت وقايع سيوفه

راح الحشم ما غير قول يـذكر
والشيمة السمحاء وطتها الحفوفه

الاذمارت واحـــد فيــه يشـــكر
من طـــاب طاب وزين اللـــه ســعوفه

الطيبين نفوســـــهم مـــا تكبر
وان شانت الايام فيهم مروفــه

نفوســـهم عـــن الرذايل تنفـــر
مثل المطر بالقاع تخضر هتوفه

وهذه القصيدة للاسمر الجويعان العنزي وفيها يصف الخيل

يوم اتذكر بالعصور القديمـــات
واسمع رواة يذكرون القبـــايل

تذكر علـــوم شامخات جزيلات
كود السوالف باقيات سمايـــل

يسوقني شوق لها كل الاوقـــات
واطرب لها لو كان ماضي وزايـــل

لو كان فيها للعرب شــن غـــارات
ومشــاحنات بين صــايل وجــايل

يا صوت الغزاي وادلى بلا صوات
مد العقيــد وحضبوه الاوايـــل

تتليه دكلات السبايا الرزينـــات
واقفــا يدور معبســات الشمايل

غاروا على وضح تلالا لهيقـــات
حالوا عليهن كاســبين النفايـــل

وصاح المصيح فوق ناب الطويلات
البل خذوها مقحمين الدبايـــــل

لحقوا هل البل طـــالبين المثارات
المعتزين بناقضـــات الجدايـــل

لحقوا على قب من الخيل عجلات
لحقت بكل مجرب لـــه فعايل

الموت عند قطيهن لـــه علامات
كم فارس من فوق سرجه تمايل

حمي الوطيس وصار للسيف صرخات

تلاحمت به صافنات الاصايل

المكرمات الضابحات الاصيلات

مسومات هاجمات ثقايل

القادحات المسرعات الثقيلات

الهاذبات بالغضب والغلايل

العاديات الصافنات الرهيبات

الواثبات المشهرات السلايل

المرهمات القاحمات السريعات

الراجفات اللاحقات العجايل

الجادفات الصاهلات الخطيرات

الجامحات الشاحنات الهوايل

عليهن اللي يدحمون المهمات

متوشحيناً بالسيوف الصقايل

تلاحموا بمصقلات شطيرات

قطف النفوس وصاخن الدم سايل

المدرعين الشاهرين الصقيلات

القاتلين ومرملين الحلايل

ياما ارملوا من جادل زوجها مات

بسيوفهم طشوه حدر النثايل

يا لمستمع عصر مضا وانقضا فات

جيله رحل والجيل هاذا نزايل

عنهم سئلت وقيل تحت الثرى أموات

وحنا بثرهم سائقين الرحايل

دنياك يا لمخلـوق تجريبها آفــات
دنياك هذه بين عدل ومايـــل

لو أقبلت دنياك تجزاك باقفـــات
اقفت بفارس عبس وكليب وائـــل

وين الاصيل اللي حــكم بالمساوات
كلا شهد لــه بالفعـول الجزايـل

عبد العزيز مكون المســـتحيلات
يا ما قهر بالسيف من كان عـــايل

ليث يدش فجوج غاب مخيفات
كم حاكم من سطوته راح شايـــل

عوجا اليا ردوا لنصب الرهيفات
صارت على ذولاك عوج سحايـــل

السيف يشهد والقلم والسـجلات
هذا الصحيح اللي ذكرته صمايل

العز لاهل العــز ســاس وعـــادات
ينسخ بسطرات الورق بالسجايل

اللـــه جعل للناس طرق فضيلات
طرق تناني عاشـــقين الفضائل

درب المعـــزة للنفوس العزيزات
ما تقبله نفس تـــروم الهزايل

الأســـمر الجويعـــان

البارحة يوم أدبح الليل يا عيـــد
هاضت على قلبي طواري وهومات

تواردا قلبي ســـهوم مواريد
تحاشر باقصا الضـــماير مكنـــات

روابع تحـــدر وتطلـــع مســـانيد
لهن على قلبي كماين وغـــارات

على ربـــوع دونهم رامت البيـــد
غد نبهم غبر الليـــل الشنيعات

دورا مضا بهم على المعتدي كيد
ما يلحق يا عيد دورا لهـــم فـــات

ياما حلا فنجـــال بيضا بغاديـــد
قبل صلاة الصبح والوقت مافات

فنجالهن مشروك بين الاجـــاويد
مجالسن بهـــم عن الشر لوذات

مجالسن ما يلتقا بـــه مناقيـــد
تلقا سوالفهم علومـــا حميدات

لا جلسوا مثل الحـــرار المحاقيـــد
رجلا يسولف والمنـــاعير ســـكات

ما هم بربع عن بعضهم مصاديد
وقلوبهم عن الحميـــة مصـــدات

عزي لمن ربعـــه غدواشت تغريد
عقب الجماعة صايرينا جماعات

من عقب ماهم هيبـة للاضاديد
اليوم فيهم شفت ياعيـد غيرات

عقب الفعول الطيبة والتحاميـد
تغيروا يا عيـد مع خلف الوقات

من طاح حضه لو فعل فعل بازيـد
قصر البخت يرذل رفيع المقامـات

لو هو من الاجواد نسـل الاماجيد
أحسب حسابه ميت عنـد الاموات

هرجا صحيح وكل ماقلت تأكيـد
ما يوعي الموتى هزيجك بالاصـوات

وزرعي اللي لاعبنبه جو يريـد
هاف السبل واصبح عروقه مهيفات

ما دام في عصرا كما ليلـة العيـد
وشلون يظهر بالقبيلة حـزازات

يـا الله يا خلاق ماشيت وتريـد
يا علم باسرار كل الخفيـات

يا الجود يا المجود يا واسع الايـد
تحفظ لنا حكم السعد والعـدلات

خلايف المقرن كما نايف الحيـد
هل الفعول الطيبـة والشكالات

بهم ذر أو ضلال ماهم حواسـيد
حكم الامانة يوم تقض الامانات

فيصل بحكمه شيد المجد تشـــييد
وابوه قبله حـــاكما بالمساوات

عبد العزيز اللي شـــهر بالتماجيد
عسا طريقه للجنـــان النعيمات

في جنت الفردوس ينـــزل بتخليـــد
بجاه رافـــع سمك سبع السماوات

فيصل صليب الشور ليث وصنديد
اللي حماها بالسيوف الصقيلات

أعتق مماليكا تحت حكمت السيد
تمشي خطـــاهم بالمعزة طويلات

الحـــاكم المأمون للشـــعب ومفيـــد
سطام لطـــام يبوج المهمـــــات

ان جا نهارا صار به كيد ومكيـــد
يخوض موجات البحور الغزيرات

عمره يطول وكل عـــام بتمديد
نور الجزيرة عن سواد الضلامات

تم الكلام بدون نقصا ولا زيد
مثايلا نتعب عليهن ثمينـــــات

العمر يرحل والليالي سراميـــد
لا شك يفنا والسوالف مقيمات

صلو على سيد الركوع السـوإجيد
المصطفى عليه فضل الصـــلاوات

الاســـمر الجويعـــان

با لله يا محي العظـــام الرميمـــة
يا مدبرأ دنياك بأحســـن تـــدابير

يا مشفياً ضر الجسوم السقيمة
بأمرك تنام عيون ناسا سواهير

بعزت جلالك مع سماك العظيمة
يا للي بحرفات القـــدم ترزق الطير

يا معيد للقاع المحيلة بغيمـــه
من رحمتك تنشي سحابا مدارير

لا تجعل الدنيا علينا وخيمـــة
غير أنت ياالله مالنا معبدا غير

تفرج المن همه بقلبه يضيمـــه
متعرضا له مع طريقـــه عواثير

قلبه خصيما والروابع خصـــيمه
من خاصمه قلبه جـداه التعابير

عندي نصيحة للقلوب الفهيمـــة
اللي بهم عرفا وطاعـــة وتفكير

احذرك عن طرق النويا الذميمة
ترى بها الشيطان يجدع بصنقير

جنب طريق موحشين النميمـــة
أفواههم بالشـــين مثـــل المناشير

مالك بهم وقـــدار ربـــك حكيمـــه
ورزقك على رزاق عوج المناقير

يا لعبد خلك مـع دروب سـليمة
اعنز على مولاك وال المقـادير

دنياك تذكر بالعصور القديمـة
لو سانعت لازم تفاجيك وتغير

لو سانعت لك ما يـداوم نعيمـه
تسـقيك يا لمخلوق كأس التمارير

العلم تبنا به بيوتـا هديمـة
والجهل يهدم نايفات المقـاصير

احرص على ابنك واجتهد بتعليمـه
سر القدم والله عليه التياسـير

العلم يا جـاهل حصاده غنيمـة
يصير لك عن واقب الغسق تنويـر

ان صمت شهرك والفريضة تقيمـه
تفوز يوم الناس للـه مبـاصير

يدخلك طوبا عن سعاير جحيمـه
اطاعة الله واقية مـن زمهرير

المال يجعلك مـكانه وقيمـة
ولفقر يـرذل طيبين المنـاعير

من زاد ماله شاف نفسه حشـيمه
ومن قل ماله قل قـدره بتـاخير

الطيب ينداء بالاوجيه الكريمـة
يا بين نورا بالاوجيـه المسـافر

تلقا علاماتــــه عليهم وســــيمة
ما تختفي علامته مع هل الخير

ما يدركونه قاصرين العزيمـــة
هـــل الردية هايبين المخـــاسير

والعمر يرحل والســوالف مقيمة
وحكم القدر ما يثيب عنه التحاذير

وصلات ربي عد هطال ديمـــه
على رســولا بالنذاره وتبشـــير

وهـذه النصيحة للاسمر الجويعان

سمع وصاتي وفهم العلـــم يا ديب
رافق عديم العيب فكاك الانشاب

ضلك الياهبت سموم اللواهيب
ســيفا على يمناك يقص الارقـــاب

وابعد عن اللــي يشذبون العراقيب
أفواههم بالشين تطعن بلا حراب

يا سعون للشيطان دايــم مناجيب
رجالهم بالعرض يطعن ويغتــاب

مــا بين ذاك وذاك جــلاب ويجيب
غادي بخت لبليسي ساعي ونجاب

لا تستمع للناس عوج الاساليب
ترا بهم واش وحاســد وكذاب

ناسا تحارب كــاملين المواجيب
عند الشرف تلقا مناقيد واعتاب

اعنز عــلى ربّ وســيع المطـاليب
هو الذي للرزق كافل وجــلاب

واضرب على درب المعزة عــن العيب
ورزقك على وال القدر فاتح البــاب

دنياك مادامت لبا زيت وكليب
ولا عنتر المشهور الزير وذيــاب

ينبك عن دنياك ماض التجاريب

اسئل مجرب والحوادث لها كتـــاب

لا بد ما تسقيك كدر المشـــاريب

دنيا تفرق بين صـــافين الاحبـــاب

يا جاهلا دنياك مـــا بـــه تـــكاذيب

كم خيرا تقطعت فيه الاســـباب

دنياك يا لمغرور ترميك وتصيب

افطن ترى ما دون صفقاتها حجاب

دنيـــا على المخلوق فيهـــا تقاليب

لا بد ما تكسبك لو كنت كســـاب

غدارتا لفاتهـــا تفجـــع الجيب

ياما وطت قبلك عربين الانساب

ما كنهم ركبو على كنســاً شيب

غارت عليهم وقضعتهم بالانيـــاب

أيام يضحك لك زمانك تعاجيب

ويام يدوسك زمانك بالاعقـــاب

ويام يغلبنا ويومـــا مغـــاليب

لا تأمن الايام والـــدهر غـــلاب

امش الطريق الزين ممشا هل الطيب

المرجلة مبداك واضرب لها حســاب

طرق المراجل يالسنا في متاعيب
عسره مراقيها تعيبات وصعاب

الحر يشرف نايفات المراقيب
والبوم ما يذكر على راس مرقاب

الحر ما يشبه طيور الغرابيب
الحر حر وماكر الحر ما يعاب

طير السعد ما يلتقا به عذريب
كلا على مرباه ولاصل جذاب

الطيب لهل الطيب ساس ومجاذيب
الاولا عش الرخم يجذب عقاب

والثعلبي ما يشبه النمر والذيب
ولا كل رماياً يرز الهدف صاب

وصلوا على المختار نور الاصاحيب
المصطفى الامين واله ولاصحاب

قال الأسمر الجويعان يثني على صياح ابن حضيري الفهيقي

حيث ان صياح وخوانه سمحو عن واحد من جماعة الاسمر الجويعان والتي توفى معه والدهما حماد ابن حضيري سبب حادث سيارة . ولا شك أن صياح وخوانه قد عفوا عن الشخص الذي توفى معه والدهما ولم يأخذون حتى الدية وقال الاسمر الجويعان هذه الابيات يشكرهما :

الله يكثر خيركم يابن حماد
الطيب يا صياح عادت الحاكم

يابن حضيري يا مواريث الاجواد
الله على درب الفضيلة هداكم

الطيب لهل الطيب من عهد الاجداد
لا شح ولد اللاشي جزلن عطاكم

معروفكم شفته على رؤوس الاشهاد
ينشر على راس الطويلة ثناكم

جمايلا منكم لنا ما لها عداد
الله ينسا بالزمن من نساكم

لكم على الجودا نجايب ورواد
حتى تمركز بالطليعة صخاكم

لا جاد ماض العش ما خلفه جاد
نوادر الماكر بعيدا مداكم

مانتم من اللي يستمع هرج حساد
ما خاب بالمعروف رجلا نصاكم

العـد يروي كـل صادر آوراد

هداج تيماء وازرق الجـم ماكم

لو زاد ورده وازدحم منبعـه زاد

بالوصف يظهر لي على مستواكم

والرسى لو سالت سواقيه ما فاد

عن الرديه نازحـات خطـاكم

ما يقني المعروف غير ابن الامجـاد

ومن الرداء سماك عرشه حماكم

المرجلة بئيرا مجاذيبها بعـاد

وانتم ورد جم الركيه رشـاكم

الله يقوي صبركم بعـد الانكاد

يجبر مصيبتكم ويحسن عـزاكم

بجـاه معبودا له الناس سـجاد

اطلب من الله ما يخيب رجاكم

الاسمر الجويعان

يا لعبد لا تأمن غدور الليالي
ما تنو من دنياك لوجت معك زين

دنيا تبيد الحيل ولاحتيالي
لو قبلة لك حين تقفي بعد حين

تدور دورات الرحا بجتوالي
كم بيدت قبلك قروناً قويين

تاطاك يا لمخلوق بالاحتمالي
دورت رحاها بالجفا كون ومكين

دنياك يا لمغرور مثل الضلالي
غدارت تكشف خفي المغرين

ان قبلت ترقيك رؤوس العلالي
وان ادبرت تزعلك وغضايها شين

اغضايها يرخصك لو كنت غالي
ترخص وتحسب من حساب الرخيصين

افطن ترى عمرك وراه الزوالي
كم خيرا عقب الشرف صار مسكين

دنياك زينتها بنونا أو مالي
ولآخره زيناتها للمطيعين

لا تأمن الدنيا على كل حالي
وصحيفتك تنسخ كتابة كرامين

ما يضلمون العبد عند السوالـي
ما قدمت يمنـاه يكتب ابتـامين

ما رانت به واذكر عزيز الجلالـي
احمد ثنا المعبود بالعسر واللين

فردا صمد فوق السماوات عالـي
اللي خلك دنيـاه بأربـع ويومين

بسـتت أيامـا كونه بالكمالي
ما بين كاف ونون قـامت بتكوين

الهـادي المهـدي قريب النوالي
متصرفا ما يغضي اللـه نضر عـين

صل الفريضة واجتهد بالعمالـي
ينجيك عملك يوم نصب الموازين

يوما ما ينفعك عمـا وخـالي
ولا عاد ينفعك الاخـو أو المحامين

والناس يحصا دقها والجلالـي
في ماقفا يقبـل ثواب المصـلين

أقـول وناما عليـه ولالـي
مالي ور المخلوق واللـه معافين

لا شك ننصح والنصايح تقالـي
نصيحتـا مهدينهـا دون تثمين

جنب طريق أهل العزوم الهزالـــي

طريقهم ما فيه دنيـــا ولا دين

الهزل هزلا من قديما وتالـــي

واهـــل الرديه كل وقت رديين

البخل عيبا من عيوب الرجالـــي

وأهل الصخا مع كــل لاوقات وافين

خلك لدسمين الشوارب موالـــي

اللي يعرفون الشـــيم والقوانين

الطيبين بـــكل حـــال جزالـــي

ولا العفون بـــكل الاحوال هزلين

وصـــلات ربي عد رمل السهالي

عـــلى رســـولا بين الحق تبين

الاســـمر الجويعـــان

يا لعبد خلك مـــع دروبا حميـــدة

خف الولي لا بد ما ترتحل ميت

لو سانعت دنيـــاك ما هي ســـعيدة

ياما أخذت من خيرا شـآع له صيت

لا تحسب نـــه دايملك جـــديده

تاطاك تحت اقدامها لو تعليت

ان أدبرت مـــا ينقويلـــه عنيـــده

لا تحسبنك مصبحا كل ما مســيت

وخانت الدنيا بيوقـــا مكيـــدة

تفجا وتجعل عامر النزل تشتيت

اللـــه جعل صوم رمضان لعبيده

وفرض الصلات وحفظها بالمواقيت

تنجيك من نارا تواهج وقيـــده

ان قمت في خمس الفرايض وصليت

نارا تزافر من غضبها شـــديدة

قال متليتي قالت النار مـــا مليت

من طاع ربه صار عملـــه شـــهيده

في ماقفـــا ما يسمعون التصاويت

يوما وعده الله وصـــدق وعيـــده

تشخص به الابصار للـــه ملافيت

ان فزت به ياخذك رضوان بيـــده
بالجنــة الحضرى هنيـــا تهنيت

هاذي نصيحة والنصايح مفيـــدة
واستغفر الله كل ما ذنبت واخطيت

حذراك لا تصافي خبيث العقيـــدة
هماز لمـــازا بعرضك الياقفيت

قناص غرات الاجـاويد صـــيده
عساه يصبح صـــيدتا للعفاريت

ابعد مديدك لا يرافق مـديده
حتى تريح من نفاقه اليانحيت

لا صار متصـــافي خطـــات الوليده
جنب طريق موحشين التشـــاميت

من صد عني كيف قلبـي يريـــده
طبه غضاي وكل ما صـــد صديت

ان شفت ما شوفت رفيقك بعيـــده
ما ينكره لو حـال دونه أميت بيت

الـــدوم دوم ولا يشـــابه لغـيره
والسمن سمن ما يتشب هبه الزيت

وللاسمر أيضا

يا ضاق صدري سرت رجلي ووقفت
طول النهار وجبت يومي مشاوير

أخايل المرقاب حتى تزرهفت
في راس عيطا من طوال العناقير

في راس مرفوع المراقيب شرفت
رجم مداهيل الجوارح من الطير

يا عاذلين القلب للرجم والفت
قبل زماني والفوه المداوير

قدمي سلف لو كان طفته وسلفت
قبلي رقوبه ورقبوه المداوير

ارقب رقيبتهم على راس ما طفت
هل النضا ومعسكرات المسامير

يا ليتني بمعمرد أما تكلفت
بس الروابع حضبتني مسايير

في راس مرفوع الحجا شفت ما عفت
وخانت المرقاب ما به لنا خير

عز الله اني تو من مرقبي شفت
روابع تسند وتاتي محادير

بحر من الهاجوس وسطه تهايفت
غطست واسبح وسط بحر التفاكير

هجس الضحا من طايشه يا ملا خفت
المـوج يزمي والبحر هاج ويزير
هاف الظمير وهاف قلبي وانا هفت
من غيض قلبي شلت حمل القناطير
اصبر على حمل الطنا لو تكسفت
والصبر مفتاح الفرج بالمعاسـير
لو طال صـبري واكتمه ما تحسفت
اللـه هو اللـي يفرج الهم ويجير
قالوا تونس قلت منكـم تعيفت
من قربكم شفت الخطا ولتناكير
مالي خطا يا لايمي لـو توقفت
مالي غرض والله بكثر التسايير
اترك مجالي عن هـل السونكفت
لا تكثر الهرجه تزود التعـابير
أما هرجت بهرجة السو واسرفت
ولا وقعت بشايعات التهـاذير
الجرب عنهم عجت دربي وسايفت
رفعت نفسي عن مقام المناصير
من لاش ربعي بالتهاميز حـذفت
بالمجلس اللي صاحبه يفعل الخير
مجلس شرف ما يستويبه هل الزفت
من طيب شبله مدهلا للمناعير
يا حيف يا هل الطيب منكم توسـفت
اللي جرى يجري على واحـد غير

ولـــه أيضا هـذه النصيحة

يا ذا الدهر لو زنت فيك حتيالـــه
لو زانت ايامك مصيره وجيعه
لابد ما تطا الفتى باحتمالـــه
يكويه نارك بالضـــمائر وليعه
ما تنو من بعد الرخا بك ميآلـــه
تسـقي كدر غب الليال النفيعه
ما يا منك غير الذي بـــه جهالـــه
وانت الذي ساعات يومك لكيعـــه
عينت وين معـــذبين الســـلاله
اقفت بهم غارات كونك جميعه
الادمي لو زاد حث ارتحالـــــه
مكتوب ربه في جبينه وديعـــه
زين البخت من زين الله عمالـــه
في ماقفا يذهل فـؤاد رضـــيعه
الناس تتبع ما تصـــور ببالـــه
كل يصور لــه طريقه ربيعـــه
ناس تدور بالرفيق الختالـــــه
مذاهبا ما ينعرف له فنيعــــه
من عاف جالك كيف ترغب لجالـــه
لو هوا ولـــد عما يبيعك تبيعـــه

خله وتلقا من يعزك بداله
ابعد عنه وفجوج ربك وسيعه

بعدك عن اللي ما يودك جماله
رجلك على فرقاه تمشي سريعة

الطيب ما يخفاك منهج رحاله
تشرف على رؤوس الجبال الرفيعة

الاوطرقه ما يبيله دلاله
دربه رفيع ومصعده بالطليعة

خلك مع الطيب على كل حاله
سيفا على يمناك يعجب لميعه

تصير عنده في محل الشكاله
درعا حلاقه بالمواقف منيعة

الحر يشرف ما نبا من جباله
والبوم له سكن الخرايب طبيعه

الحر حرا والمواكر جزاله
نفسه على روم المعالي مطيعة

الصيد ما يذبح رذايل هزاله
عطب المضارب هيلعيا قطيعه

يخوض حومات الوغى في بساله
يمناه تفعل والمخالب شنيعه

اليا عثا بالجول جزل مناله
تلقا على دربه فحلهن وقيعه

التبع يبقى بالمواكـــر رذالـــه
العش واحد والفعايل نزيعـــه

وصلو على المختار راع الرسالـة
وافي الخصايل للخلائق شـفيعه

وله أيضا للاسمر الجويعان ياصف طيب البدو كرمهم

البدو لو شان الــدهر وقتهم ريف
عسى لهم من وابل الغيث مرهــاش

أهل الشرف واهل المروات والكيف
الاوفيهم ذارب ذبــح الاكبـــاش

اهل الـدلال المـكرمات المهــاديف
يغدن ضرم من سامر الليل هتــاش

بيت الشعر ما صك بابه عن الضيف
الضيف يلقا به تراحيب وافراش

يصلح لهتاش الخلا والهــذاليف
بيت الوناسة يدهله كل طـراش

يلقا بــه البن الحمر والتكاليف
راعيه يجدع فيه حوشه وما ناش

ارباعهم شغل البنات الغطاريف
نجل العيون مسلهمات بالارمــاش

عسالج يزهن جميل التواصــيف
مثل الغصون اللي تهزع على الطاش

البدو للشيمة غـــزات مزاهيف
يفرح بهم من جا من القفر منداش

هذا كلام صدق ما هي سواليف
رجالهم للضــيف لطف وبشــاش

دور مضا ما بين غزو ومنــــاكيف

مستخدمين الخيل من دون الادباش

ياما تلاقوا بالمزاريـــج والسيف

ويا ما تشرع بالحمر خضر الانماش

ما هم على الماضي كثير التحاسـيف

ذاك الجهل قوم على قـوم حمـــاش

سوالف راحت سبا تشبه الطيف

قول على قول تسولف ولا هنــــاش

واليوم صاروا بالمعـــزة مواليف

كل على منهـج نواياه معتـــاش

بظلال جزلين العطا والتصـــاريف

دولة هل العوجا مزيحين الاوباش

الاسمر الجويعان

من عوايد الرجال الثنا والشكر لبعضهم البعض عندما يقوم الاخر بقضي اللازم الذي اسند له ومن الاسنادات اللتي تجعل الرجل يمتثل للنخوة أسند الاسمر الجويعان لعنزي على الشيخ سالم ابن عيد ابن حرب شيخ مشايخ بني عطيه يطلب منه بذل جاهه ولا قصر بذل جاهه وادى جهده حتى تحصل على الطلب الذي آسند عليه الاسمر الجويعان لعنزي لجله وهو طلب معشوقه من اسرتن غانمه وقال الاسمر الجويعان هذه الابيات الذي شكر الشيخ سالم ابن حرب فيها :

تعيش يا سالم عزيزا يابن حرب
عز الله انك من جمال الصخاني

يابن الذي يفتح لهم مغلق الدرب
زمل التخوت اليا برك كل واني

زبن الدخيل المتهم والرشاء كرب
بوجيهكم خيم عليه الاماني

وانحل بطراف الجهامة وحم ضرب
حمي الوطيس وداير الحرب شاني

والسيف شرع بالحمر يشربه شرب
خيالكم يروي شبات السناني

الخيل تنهج شردا مرجنا هرب
هرجا صحيح وماضيه له زماني

لا شك ما نجحد ثنا مهزم السرب
نعمن بكم يا طيبين العواني

جيرانكم ما عدهم عندكم غـــرب
بالحال منكم بالقســـا والليانـــي

يمشون طول الراس وقلوبهم طرب
ما ينســـمع رجلا يقول الفلانـــي

خويكم ضرغام ما يسكن الزرب
يسكن بغابات المســـابع بمانـــي

ذباحتن للضان والفطر الغــــرب
تذكر ذبايحكم جـــلال سمانـــــي

الطيب لهل الطيب ساس لهم قـــرب
ما يدرك الطولات رجلا هــــــداني

الطيب شـــطر الحد ومثعلقه ذرب
ما يدرمه قصى القفـــاء باللساني

والا الردى عـــن السنع لايـــذاً ورب
لا هنت يا نسل الاصيل الحصانـــــي

حلياك حر بالهدد يذبح الخـــرب
عليك وصفه يا سهيل اليمانـــي

الاسمر الجويعان

قالوا أصحاب الامثال يصلح لشاعر النبطي ما لا يصلح لغيره وكان البعض من الشعار يؤل بعض الحاجات الذي يشتاق ضميره لها ويجعلها عشقه لحيث ان أي شيء ترامه النفس من نوع العشق اذ كانت مرجله أو دنياء أو وظيفة أو اذا كان عشقا حقيقي للنساء وهذه الاشياء الذي تهواها النفس والذي دفع قريحتي لهذه الابيات كان خالد ابن عماش الفقير أحد شيوخ عشيرة الفقراء من عنزه ينتظر الحاجة قد اوعد بها وطال الانتضار عليه وأيضا انا كنت انتظر حاجة وطال انتظاري بالحراء والرجاء مثل انتظار خالد العماشي وقلت هذه الابيات ·

طول زمان المنتظر يابن عماش
نرجي وطراش الحراء هف ماواق

نرجي ومندوب الحراء راح طراش
عناتلا وذو انخزله ابملباق

ترى الحرى يالقرم يضحي على ماش
في ما مضا مذكور في قطع الارزاق

ياللي حجاجك للمسايير بشاش
يا عز مضهوداً عليه الدهر باق

يابن الذي للموت يلكدو دشاش
فكاك ربعه يوم نشفات الاريـاق

اليا تلاحمت الرمك عند الادباش
دارت رحاها واحمر الدم دفاق

يوم ثقل شره ولاشناب كلاش
جلب المنايا حان واظلمت الافاق

دارت رحاها وندهش كل هـــواش

صوته يريب الخيل ويصيبها رهــاق

له هدت تروي شــبا كل عطـــاش

اليا طلع صوت المصقل بالاعنـــاق

الو شفت يا خالد بالاحوال غشــاش

نصبر وفزعات اللولى دون خنـــاق

العشقه اللي ما تجي كــود بغراش

خله ورزقك عند سماك الاطبـــاق

عشق وراه الحسد يا مسندي لاشى

ما يســـتوي صبر المهونة العشــاق

آحــد جعل حضه على شاطي الطــاش

وحدا جعل وقته تماضي وزهـــاق

الله جعل رزق به الناس تعتـــاش

في سدرت عنده بصــفحات الاوراق

خلف بن سعود الخمعلي يسند بها على الاسمر الجويعان

يا راكب اللي تندته تقـــل غرنوق
جمس جـديدا وتو طلعت مديلـه

ما حرجوا في قيمته داخــل السـوق
ولا مرنُوه اهـل الوجيه الخجيلـــه

ان دق سلفه رجت الارض من فــوق
وليا مش يقصر الديارا طويلـــة

يالفي لبو شايم معه خط مغلـــوق
شمع الغراء عن ما يفكه كفيلـــه

ان جاء نهارا صـــار قالظ ومفهوق
يبون من فهم الجويعـان حيلـــه

عساه يا صل يـم بيته بلا عـــوق
بيتـــه دليلتهم بليا دليلـــه

قالوا تفضل قال يا ربع مرفـــوق
ابا انتصي ذبــاح حيلاً جليلـه

لا قلط الصفراء مشابه عقب ذوق
بمزعفرا يشفي كبودا غليلـــة

زال التعب لو كان بالعظم ســاروق
وامن امراحه واهتنا في مقيلـــه

بديوان قرما للمعالي طلع فـــوق
محيي مواريث العـرب والقبيلـــة

عن الرداء متعلين راس شـــاهوق

في راس عيطا من هضاب مهيلـــه

احلى من السكرا بدرا من النـــوق

وامر من الحنضل بخصـــمة قبيلـــه

فطن الرجال النحل بالربع ملحـــوق

مهما يكلف من لزو من يشيله

شـــهما امودب فاهما كل طاروق

ايشيل صعبات الحمول الثقيلـة

ما قلتها ليــه حواليـــه معشـــوق

هواي عرفة كاســـبين النفيلـه

عدم المواخذ يـــا ذر اكل مرهـــوق

من لا يعرف المختبر مـــا يجيلـــه

ادري حسب ما قيل لي عنك ماثوق

لا شك خوف المدعي مـــن قبيلـــه

أسألك عن بنت بها زاهي الطـــوق

اثنا عشر عام وهي لـــي عميلـــه

بكما صموت تودع القلب محـــروق

غير المليثم ناسـفه ركن شـــيله

اشكي عنها ساهر الفكر والمـــوق

يا ليت لي بمفارقتها وســـيلة

ياما اعدمت في ضامري كل معلوق

ان صحبها كاننت تقدرا تزيلـه

ان كان غـابت صار بالفكر لاموق

لو هي بواد الهند لقطـع مســيله

تم الجواب وزايد الهرج مفهــوق

والمعذرة يابن الفهــود الاصـيلة

رد الاسمر الجويعان على خلف سعود الخمعلي وحل مافيها من الغز ويقصد به السكاره

حي الجواب اللي بالاوراق مرمــوق

من شاعرا نضمت بيوته جزيلـــه

يابن الثبيي جاذبك جــدو عمــوق

اشعاركم تذكر عصــورا ســميله

جاني جوابك يا خلف زين منسوق

بالخير يجزاء حامله والدعيلــه

شمآ شهم حاميه ربه عـــن البـوق

شوق الهنوف اللي تكد الجديلـه

ان سلتني ما لوم عاشــق ومعشــوق

لو كان بعض العشق طرقـه وخيله

العشقة اللي دربها هـــم وحــروق

ما تستويلك يا لسنا في حليلـــه

ارفع مقامك لا يسوقك لهــا شــوق

نارا على كبد المولــع شــعيله

اترك هواها جعلها بالف لا فـــوق

مالك سوا فرقا الخبيثــة وســيلة

غمقن بلاها تيبس الـــدم بعــروق

يا لخمعلي عنها توســل بحيلـــه

لو كان بالقرطاسي مدمج ومسحوق

عما يعيب النفس دور بديلـــه

الادمي نفسه لهــا حــد وحقوق

ان صانها ولا بقتبه هزيلـــة

الحصن تأتي قود ما تقبل الســـوق

والعز ما يقبل نفوسـا ذليلـــة

عمر الفتى لو طال يقصر وممحـوق

والخاتمة بيدين منجـي دخيلـه

يا لخمعلي عسا لكم حض ووفوق

يا شوق غروا زاهيا وسط جيلـــه

حدث تصادم بين عشاير العمارات من عنزه وبين قبيلة شمر عشاير العمارات بقيادة ابن هذال وقبيلة شمر بقيادة بنيه الجرباء وسفرت المعركة بنصر شمر على عشاير العمارات بالحدود العراقية وهذه الواقعة لها مائتين وخمسين سنة تقريبا أو أكثر من ذلـك وبعد انتصار شمر على العمارات أمر بنيه الجرباء أن حصه بنت ابن هذال تشيل بعض الغنايم لوحدها الذي غنموها شمر مـــن العمارات انتقاما لهذه الفتاة واستصرخة حصت بالدريعي زعيم عشاير الروله آنذاك الوقت قام الدريعي بدوره وأمر عشائـــر الروله بذبح انجال الخيل القحات عندما تفلى الفرس وقالو كلمتهم المشهورة لعيون حصه ما تمصه يعنون انجال الخيل أيضا حصه هي بنت احداء الهذال وارسل الدريعي مناديب اليا عموم قبيلة عنزه يستنجد بهم على محاربت شمر وقامت قبيلة عنزه وساقتها الغيرة والحمية عندما فعله بنيه الجرباء بهذه الفتاة من انتقام وتعذيبه لها وحشدت عنزه قوتها كاملة وحشد الجربا وشمر قوتهما كاملة في موقع يسما بقصر شلال بالحدود العراقية وبقية المعركة بينهما مدة ثلاثة شهور أي تسعين يوم وأسفرت المعركة بنصر عنزه عـلى

شمر وقتل بنيه الجرباء وفعلت عنزه بنت الجربا مثل ما فعلت شمر في بنت ابن هذال وسميت هذه الواقعة بمعركة حصه حتى ان دلي ابن دبلان السبيعي قال هذه القصيدة الذي مطلعها :

صـــال الدريعي بالمضـــاهر والمـــال
كله العين صـــيحة الوايليـــــه

وايل على صم لالرمك والنضا صـــال
رخم الجموع اللي تهـــزع قويـــــة

صلنا من الشنبل الى قصر شـــلال
متجنديتا بالســـيوف القضيـــــة

السيف شرع بالعلف والحمر سال
والخيل شربت من حيـــاض المنية

والموت شرف والتحم زجر وقتال
شيل النفوس بعيد شـــهر الضـــحية

تســـعين يوم بيننا كر وانـــزال
شـــهرين والثالث ذبحنا بنيـــــه

ياوي خيـــالا على كل خيـــال
عزيلكم يـــا عزوت الشـــمرية

ما عاد نركب خيلنا يابن هـــذال
ولا تنكلـــد بكعوبنا معنقيـــــه

لو ما فعلنا كلنا حســـب الانـــذال
لا شك جتك جموع وايـــل ســـوية

تحفلي يا بنت ماضـــين الافعال
أرواحنا من دون ضيمك هـــدية

الامير محمد الاحمد السديري

دنياك يا لمخلوق يضربها شــكال
توريك صفحات وتكشف لك الغيب

أحوال تخفيها واتبدي لك حوال
تكدر مشاريب وتصفي مشاريب

يفنا بها أجيالا ويخلق بها أجيــال
لو ضحكت تبكي وفيها عــذاريب

للمفتهم فيها جديدات واســمال
بيضا لياليها وســودا غرابيب

فيها نهارا واضحن يشــعل شعال
وفيها نهارا مظلما بة لواهيب

أحدا تذع ذع له على روس الاقــذال
وأحدا يعيش منالوز أعيشتالذيب

دنياك تجري بين القفــاء والاقبــال
وان وجهت غــارات خيلا مهــاذيب

يالا ديمي ما طاوعت كل عــذال
كم ليعت بالبوق من يفعل الطيب

دنيا يبيد حيلهــا كل محتــال
تدور بك دورات عجل الدواليب

بقفايها تغضي ولا ترحم الحــال
وبقبا لهــا تملا اكبار المحــاليب

أنبيك يا من سأل عن بعض الاحوال
أنشدونا لك حاضر الفكــر ومجيب

أزبن على اللي في يده علم الأجـــال
علام ماب الكون مذري معـــاطيب

الواحـــد اللي للصعيبات حـــلال
منقذ مداريك ومبري مصاويب

اخلص العلام السراير بالفعـــال
وناجة ليا صكت عليك اللواليب

ادعه أيفرج لك ليا صكك الجـــال
حلال عسرات الامور المصـــاعيب

اللي دعاة أيوب من ضيم الاهــوال
وأنجاة من حالا تزايـد بها الشيب

الناس في دنياك كلالــة أعمـــال
اتبع طريق العدل وابعد عن العيب

درب النقابين ولك فيه مدخـــال
ومن باق ماله عند ربــه مقاضيب

ليا رضي حلال عسرات الاقفـــال
لا تلتفت بالخلق لو هم مغاضيب

لا تلتفت بالخلق راحـــل ونزال
مـــالك عـــلى ذريت آدم مطاليب

رفيقك المامون حطه على البـــال
أذرة لياجن الليالـي شـــلاهيب

اجعل بقلبك له محلا ومدهـــال
تلقاه ذخر المعضـــلات المواجيب

عديل روحــك لا تدور بــه ابـدال
عونك ليا صكت عليك المغـــاليب

واحذر ترى بالناس مبغض وختال
ماله مر أجل غير شـــذب العراقيب

عن مذهبه خلك على راس ما طـــال
خلة على فاله يشم المغـــــاريب

البوم يسكن بالخرايب ولاطـــلال
والحر مسكانه بروس المـــراقيب

طير السعد من كفه الدم شـــلال
بالمخلب الصاطي عطيب المضاريب

ولا يغرك بالرخم كبـــر الازوال
وكبر النسور المهدفات المحاديب

الامير محمد الاحمد السديري

يقول من عدا عــلى راس عــالي
رجما طويل ويدهله كل قرناس

في راس مرجوم عسـير المنالـي
تلعبه الارياح من كل نســناس

في مهما قفرا من الناس خالـي
يشتاقله من جس بالقلب هوجـاس

قعدة في راسه وحيـدا الحـالي
والقلب في لجات الفكار غطـاس

أخذت أعــد أيامها والليالـي
دنيا تقلب ما عرفنا لها قياس

دنيا تفرق بين غـالي وغالـي
لو شفت منها ربح ترجع للفــلاس

ياما هفا به من الرجلا مـدالي
ما كنهم ركبوا على قب الافراس

ولا قلطوهن للـكمين الموالـي
ولا ثار عج الخيل في كل مرواس

ولا رددوا صـم الرمك للتوالـي
ولا صارفوقظهورهن قطف الانفاس

في حومت الهيجاء لهـأ اجتوالـي
كلا يبي من زايد الفعل نوماس

من بينهم سمر القناء والسلالـي
مثل البروق برايح الليل الادماس

يقطعك دنيا مالها أول وتالـي
لو ضحكت تبكي وتوريك الاتعاس

يا يجاد شب النار وادن الدلالـي
وكسر لنا يا بجاد ما يقعـد الراس

فنجال يطرد ما تصور ابالـي
روابع يضربها أخماس وأسـداس

ان خاب ضني بالرفيق الموالـي
مالـي مشاريهن على نايـد الناس

لعل قصرن ما يجيله ضلالـي
ينهار من عالي طويله على السـاس

لا صار ما هـو مدهلن للرجالـي
وملجاء لمنهو يشكي الضـيم والباس

بحسناك يا منشي حقوق الخيالي
يا مهلك أجناس ويا لخلق أجنـاس

تجعل مقره دارس العهد خالـي
صحصاح دوا خالي ما بها أونـاس

البوم في تالي هـدامه ايلالـي
يجزاك يا قصر الخنا وكر الادناس

متى تربـع دارنـا والمغـالي
وتخضر فياض عقب ما هي بيبـاس

وانشـوف فيها الديد حان متوالـي
مثل الرعاف بخصر مدقوق الالعاس

ينثر على البيداء سوات الزوالـــي
ويشرق حمارة شرقت الورس بالكاس

وتكبر دفوف معبســات الشــمالي
يبني عليها من الشحم مثل الطعاس

قال فهد بن صليبيخ بمحروت بن هذال يرجى منه السمح لزعلى الذي كان عليه

ياللي تنويتو على كــرم الافيـــاح
انا على الرجلين مالــي مشــاحي

جيت المراح وصار للقلب ميلاح
وهذي مرابط خيلهم والمراحــي

السربه للي معهم المــوت رمـــاح
وزين قضـــب ايمانهم للســـــلاحي

ياما ارتووا غدرا تصفقه الاريـاح
بحضن العدو يرعون قفر وقراحــي

ونديں من يم الخلا فرق الاشـــباح
وهجت نشانيش الشذاء وتلقاحي

وسمعوا على راس النباء حس من صاح
ولحقت بكل ملوضب مع شناحــي

كم واحد طشوه والخيل طفـاح
يشكي صواب له خطير النجاحــي

ليا انتخو بتـــلا بدلو التميــاح
راحت على ذولاك مع كل ناحــــي

جعل المزون للي بهـــا برق لمـــاح
تمطر عليهم كل صبح ورواحــي

تسـقى ديـار للي للجناب زواح

مكد النحير وعز من جاه ناحـي

للي الجزلات النسانيس ذبـاح

لاعنكضت سمر لليالي الشحاحي

وللي للكسر مسوبع البيت شباح

الشيخ اخو بتلا صطيم المناحـي

أخلاف ذا يا راكب فوق سرسـاح

مأمون قطاع الفيافي ضـياحي

عليه من يوصل سلامي ليـا راح

لجدعان شـوق مروكات الرياحي

كن السبايا يوم يشلاه بصـياح

صيداً من الوادي غشـاه اللحاحـي

جدعان شوفولي مع الشيخ بصـلاح

يضفي لنا حسناه وابى السـماحي

وش قلت يامبه السعد وجه الافلاح

سامح عسى اللي جاب حدك يباحـي

قال فهد بن صليبيخ بالشيخ محروت بن هذال

كريم يا بـــارق شلع ثم ناضـــي
عساه من خشم الرعيله ليـــا النير

حل الفراق وصرت مانـي رياضـــي
اللـــه يدبرني على حســـن تدبير

أشوف خاطر شيخنا بــه غلاضـــي
ارخص لنا جعله علينا سـبب خـير

الشيخ شبه للي تليـــم وفاضـــي
مــــا خبثـــو ميــه كثير العــوابير

يا حيف جــابنه علــوم مواضـــي
شيال حمــل مثقـــلات القناطير

يا كرب والله ما بقلبـي بفاضـــي
الاولا بنفس على الشــيخ تنكير

والفتكم ولف الدبش للحيـــاضي
بالقيض لاصار الرخيص بحوادير

أمشـي بخدمتكم وسريعا وراضي
وتل الرسن طوع على جمت البير

الله يسن وجيهكم بالبيـــاضي
وحنا لنا ياخوان بتلا مســـافير

شايع المسح من الرمال سنجاره شمر

يقول فتى الجود ابن مرداس شايع
اشوم كما حـر المراقب شـام

اشـوم عن الهزلا وانزل بالعـلا
ولـي بالعـلا منزلن ومقـام

انا من الجبلين من رؤس شـمر
عـاصن عن الودي ولاعلى حكام

ان جاني قولن للشريف عصـيته
اقولنا قـول الشريف احـلام

لاموني الانـذال لارحم حيهـم
الشـمت واجـد ولحقوه مـلام

قالوا خـل الظيف لا تعتنيبـه
حتى الردى يا بني على سـنام

والله ما بقيت مالن لـوارث
يصير له بين الصـفتين اقسـام

الا جـوادي والمصـقل والقنـا
كسـابهن دش البحـور وعـام

يا بنت عمارن وياخت معمـر
يا بنت اجودن ونسـل كرام

لا تلطمين البيت من دون جارنـا
بيتن بلا جـارت على حـرام

مما قال عدوان الهزبيد الشهري

يا الله ياللي ما بخلقك معيره
يا الخالق اللي للمخاليق خـــلاق

تســعين مايــة رنق وانتــه دبيره
ترجيك يا باني حجر كل شوهاق

شيء غياب الشمس حــزت نشيره
وشيء طلوع الشمس فكه للارياق

وشداق ترعى من ثمر كل ديره
وشداق ما يعرف مطوقه ولا تــذاق

رازق كبيره مع دوابى صــغيره
المنفهق واللي على الرزق مطفاق

تبعث مقيم حال دونــــه جبيره
وترمي شرود بالجناحين خفــــاق

دنياك انت الواحد اللي تديــره
مــر ربيع ومــر يذون الاوراق

ومـــر دجى والعين تخلف نظيره
ومر نهار وكل دنيــاك مشراق

دنياك تاتي قبل ياتي نــــذيره
كم خير تحطمت فيــه ونعـــاق

انا دخيلك يوم يشتب كــبيره
يا الله لا تجعل عظامي للاحراق

قال عــدوان الهربيد الشمري

ابا اتمنى منوت الكيف واختــــار
لو كان يضحن التمـــــاني على بوشى

الله على سود على طاهي النـــار
سود خوات فوقهن تقــل طربوشــي

ومعدل يبعد يمينك عــن النــار
يشدى لعنق الديك والخشم مقطوشى

وقطما صبور ماتبي كود صــبار
تهل دمــع وتمحش الــدمع بقروشى

مثل الهنوف اللي من الفوشى تختار
ما تأخذ الامر مرخص العمربالهوشى

وصينيه عجله سريعا بالاديـــار
بيضن عليها من المناتير قنطوشى

ونجر ليا منه صهل يدعي الجـــار
اصفر نشا من دار الاروام شايوشى

مع حايل يندن عظامه على الــــدار
تدفن برز وفوقه الصفو مرشوشى

حلو قبلهن عند ملفى هــل الـــكار
محلا قبلهن مع قبــل كل هشهوشى

قال عدوان الهربيد من السويد ياصف الابل

البل عطايا الله مجانيس الالـــوان
حدب الضهور وناســـعات المتوني

ما يعلم اللــه ينسخيبه للاخــوان
لولاها تجازي صاحبه بالغبونـــي

عذر وبها الغييب شينين الالـوان
اللــي يقزون الولد بالطعونـي

من فوق حيلا ضاربات للاقــران
بس الحبــال ويابسات الشنوني

البل ذبايحها عطيبين الاطعـــان
لباســة الجوخ الحمر والزبونـي

قادة من المربوب والسعن مليـــان
والعصر خلفاته على الماء عطوني

وانا واللي مثلي يربي من الضان
اللــه جعل فرق الغنم للعفونـي

الشاعر عدوان الهربيد الشمري

يا راكب من فوق بنت العمانـــي
وقم الربـــاع وتو ما شق نابه

حمراء ليـــا رخيله طويل الشـــطاني
يصلح لمنجوب الديار انسحابـــه

تلفي غـــلام بالمهالك رمانـــــي
رميت حصـــاة في هدايم خرابه

خانت ضمير جريس بكاء العياني
الله يلوم جريس واللي هقا به

يا جريس ماقطعت عنك الحساني
ولا وليتي قشراء تدور القضاء به

اطلعت راسك يوم ربي هدانـــي
من الشوحه اللي يستدير الرشـــا به

بأيام يأكلن الضراء كل وانـــي
وايام طرد الضيف لو به عتابه

يا جريس انا برد التسيعي كوانـــي
حزت طلوع الشمس والا غيابـــه

يما كفاك من الضناء كل دانـــي
يا جريس ماب عيال الاخوان ثابه

يما لجينـــا بين خضر المثانـــي
وكم شجرة ياجريس عمك لجابه

عمك ليا مني نقلت الوزانـــي

بالبر والا في محـاني هضــابه

اخاف انا من قول عـــدوان جانـي

كلمة رفيق والرداء ما تهفا به

وعطاء سفور من شــحاح اليماني

واقفي كما الكســاب لو كان مابه

اســتلحقت عقب الحيال المقانـي

وجابت قناديل الشجر كل مابه

ومن كان عنكم غائبا جــاك عانـي

كل تـذكر دار حيــا ربابـه

صــادة هزيلات الفروخ الســماني

وجابة قراقير النشــاء ما حسابه

يا جريس ما تشبه جريس اليماني

ولا جرس وضحاء تلوح الجنابه

عـــدوان الهربيـــد

عزي للي مثلي حكى له وطاعـــي
من تاه بصره ضاع وأخطته الاشوار

وقعت انا بالضيق عقب الوساعي
عدي عن الــدرب المسانع بتحيـــار

جيناً نحوش الضان وجريس راعـــي
من شافنا قفو العرب قال خطـــار

ما يطردن الجوع لوهن شـــباعي
قرايفا ما بين غـــارز ومصـــفار

ميعادنا ليل الشتاء والــدواعي
داعي وراء داعي ونارا وراء نـار

نتلي مدله ناقتـــه والمتـــاعي
اللي يدورون المغـازي والاسـفار

غفيلات يطوون الفجوج الوساعي
مرباعهم عشب الخطايط والاقفار

يطنون راعي الضان بالانقطاعـي
ويرضون بعصير النـزل كل صقار

حيرانهم تشــدى حفيـد الضباعي
فتخا تلاعب بين ملحق وقهـــار

مواطيه تشبه بطـون الافاعـي
خلفاتهن مـــا بين مصغر ومبدار

يا جريس عن درب العرب بانهزاعي

ماضنتي رافق هل القود حمار

ياما تدالو نازحـات المراعـــي

حلالهم يا جريس حثـات الاوبـــار

ان سبب القصيدة هو راعي غنم والذين يمشي معهم هم الرمال من شمر أهل أبل ولذلك لا يرافق الشاوي راعي الابل ٠

قال عدوان الهربيد من السويد من شمر

وهذاي الذي سببت قصيدته المشـــهورة الـذي في صماعيل وسعيد وهو شاعرا مشهور :

زعنا من الغوطـــه شمالا بتغريب

وصارت بنا عن سوق حايل مناحي

التتن قل وضـــيعوه الشـــواريب

ورعنا البوعوينان مثل الطياحي

يودع عصيف الشاوري كنه السيب

وبرية ريحه على الجمر فاحـــي

ربـــع بنا عساف دار الاجانيب

عشبا يغذيه الغشين الرواحـــي

بايسر مكيحيـــلا رعينا لغـــابيب

فرسٍ تجضع بالسهال البياحـــي

لعيون غضات البنات الرعـــابيب

تســعين ليله ما رمينا السلاحي

ياما قطعنا من طـــوال العـــراقيب

ويا ما نزوح الصـــيد بالارتماحي

ديرة بنـــي كلب وكلاب وكليب

بين آلبيات ومحترين الصباحي

ياخو شقاشف الانانثي مغـــاريب

زل الربيع وفات وقت الصلاحي

ديارنا من دونها يتلف الـــذيب

قولوا لو ندات الحريم الرواحـــــي

شيلوا على الطوعات هن والمصاعيب

مثل الصدير من المقور القراحـــي

قال عدوان الهربيد السويدي من شعر

المجلس اللي به سماعيل وســعيد
ينعاف لو قربه على القلب غـــالي

سماعيل ما سمته سموت الاجاويـد
وسعيد ما داجو عليـه الرجالـــي

اخاف من حكي العرب والمناقيـــد
واذل من قولة ســـعيد استزالي

انا بلايــه مزهبين البواريـــد
حمر النواظير ميتمين العيالـــي

ياما ايتموا من عيلاً يرضـع الديد
هـــازى عوايد مبعـــدين المدالي

اللي لدكلات السبايا مواريـــد
ياما وقع بنحورهـم كل غالـــي

أخاف من غزون يجيلـه عراجيد
يمشي على روس الندف له ضلالـي

ما بين شمطان اللحـا والآواليـــد
اليا تعلوا فوق مثـل السيالـي

قوم تواجد جمعهم بالمواعيـــد
تضيمنا يا سعيد بالاحتمالـــي

اللي على حوض المنايـا مواريــد
اليا حصل بين الخصيمين صالـــي

لكداتهم يا سعيد ما به تصـــاديد
ذباحة الطيب نهــار القتالـــي

يا سعيد لا تضرب على دارت الديـد
شـلفا تسل الروح لها اشتعالي

بديار فطمات البقر مغتر الصيد
ما عندك اللي عن حوالك يســالي

غيالك الغلمران والفرس يا سعيد
وعل مال حمض الاطعاس والـــي

ما خفت رب له عبيده سواجيـــد
هرجك عوج يا سعيد وغثا بالي

عميت بالســايه جميع القواصيد
ما قلت بالشعار طامن وعـــالي

سبيت نمر والمهادي وابا زيـد
عز الظعن حبس الكمين الهلالـــي

وعرار وعمير هـــل الكود والـكيد
مخلين سرج الخيل ويا دوالـــي

وجمل وابن حثلين والفغم وفهيـــد
وعنتر انكان معدل الشيل مالي

والعسكري ومصيخ وهديب ورشيد
وعقاب بن سعدون حـام التوالـــي

رميزان هو والعرفجي والذي زيـد
وساجر مسوي للهجين النعالـــي

وجديع خيال السمان المصاعيد
مودع مع الدعشور مثل العزالي

وابن دعيجا اللي كما بيته الحيد
وابن سمير اللي بقرن الشمالي

وكنعان الطيار يا سعيد وعبيد
وعبد الله المصطور رام العلالي

ومغير بن غازي ونومان تاكيد
زبن الحشور اليا عتلاها الجفالي

وصعب من الصيداد سقم الاضاديد
وبرجس دلال معبسات الشمالي

وحتى الشريف اللي يقولون ياسعيد
وابن سعود سعود راع العمالي

وجريس اللي كرمته كنها العيد
وحاتم بعد معطي العطايا الجزالي

وحطاب اللي بالصحن ينفض الغيد
وبريك محي بالركاب الهزالي

وشايع مضيع بالغلاة المغاريد
وجارد ملفي بالشخيل الجلالي

والاشمل اللي في مناه التحاميد
ومطلق مطبق بالغدير الزلالي

وحسين يحسب من حساب الصناديد
ان جاء لتمجيد النشاما مجالي

عشرين مع عشرين لا نقص ولا ازيد
وافين من غير القصـيد الفعالـــي

ربع بهم يا سعيد صــدر وتوريـــد
وفهق وتقليط وفتل وعدالـــي

ولا أنت مابك عن ربوعك مقافيــد
وانا بعد مثلك على قد حالـي

حنا عباة ما بباطـــه لــو أكيـــد
ولا عاد حنا بالــدروب العوالـــي

ثنواي انا يا سعيد دون الاجاويـــد
هل الصياني متعبين الدلالـــي

وصلاة ربي عد ما حل من عيـــد
على النبي عداد وبــل الخيالـــي

هذه القصيدة لسليمان التركي السليمان السديري
عندما كان في لندن للعلاج

ليت من حول مطر لندن وغيمـــه
يم صحرا نجد وبلاد الشمالـــي
للديار اللي بها سمت وشيمـــه
ما يحكمن النســاء فيها الرجالـــي
للرجل بديارهم قـــدر وقيمـــة
يكرمون الضيف في عسر الليالي
شبتي للنـــار في حـــد القصيمه
والنشاما حلقة عنـــد الدلالـــي
حلقة ما رددوا فيها النميمـــة
كود ذكر امجاد مكرمت السبالـــي
والسوالف بالتواريـــخ القديمـــة
عن كبار الناس ماضين الفعالـــي
اخير عندي من مبانيهـــا العظيمة
لو زهت بالعين واحلام الخيالـــي
حب نفسي للرجال المســـتقيمة
يرفعون نفوسهم لاعلى العوالـــي
ما نحب اللي طبايعهـــم ذميمـــة
الردى لاهل الردا سقط الرذالـــي

رفعتي للنفس عن طرق الهضيمة

خير عندي من ملايين الريالـــي

يا عسفت النفس بعنـــان وشكيمة

طاوعة لك بالمكارم والمعالـــي

وان تركت عسافها طرقــــه وخيمه

سودة تاريخ مرخين الحبالـــي

نبذل المجهود مع قو العزيمـــة

وما جرى يذكر ليا حل المجالـــي

الرجال افعال ما فيهم وسيمـــة

انشــد اللي جربو مر وحالـــي

وهذه القصيدة لغنيم الحريبي العارض من مطير

يوم نط الرقيبه راس مشـــذوب
قــال هجوا وطانا الجيش زرفالــي

طالع الشوف ريبه لابتلَيتو بـــه
شوف ريبــه ومنها القلب يهتالــي

ألحقت الخيل بالتومان مركوبـــة
وانتوا جيشنا مرخين الاحبالــي

وانتوا جيشنا والغوش عيوبـــه
واحتموا جيشــهم مضين الافعالي

كل ما قلت عنـــا هودوا نوبـــه
الحقــوا سربة تســعين خيالــي

حولوا لابتي في كل مسلوبـــه
واقفت الخيل ومعها الدم شلالـــي

من شريق الضحا يا غـافر التوبـــة
لين غابت وحنا هوش واقتالـــــي

يوم لحق الامير وحلت الشوبـــه
لاقرا يا ولا مزين ولا جالـــي

سابقه مـــع مرد الكوع مصـــيوبه
راح مرجل وعوضناه الاحبالـــي

يحسب انا نعود عند مندوبـــه
يوم يرسل علينا خيله ارسالـــي

مادري ن للـــي هرجنـــا هرجتوبـــه
وارثين اجدادنا حماية اليتالـــي

هجننا وماركبهن كل زاروبـــه
كـــود منهوا عربيا لجـــد والخـــالي

يا عمار بسوق المـــوت مجلوبـــه
ماهقينا على الدنيا لنا تالـــــي

الكرم ساعة لاحل ماجـــو بـــه
والمعاسر لها حزات وارجالـــي

وقعت هذه القصة في حوالي القرن الرابع عشر الهجـــري في أراضي نجد وهي معركة طاحنة بين قبائل شمر ومطير والقصيدة تعبر عنها أصدق تعبير والشاعر يفتخر بجماعيته ويثنـــي عـــلى فرسانهم كما انه يذكر أحوالهم عندما حمي الوطيس ودارت رحى الحرب وانهم ورثة ابائهم ٠

قال عايض بن دغيم من ولد علي من عنزه

كان تفهمون العلم يا رشيد آوصيك
أوصيك يا بني كان تفهم وصـــاتي
اطلب من الله ما يخيب الرجاء فيك
وانت العوض باللي غدالي وفاتي
تر الرفاقه يوم تقضي حكوا فيـــك
واذهن علوم المبغضة والوشاتــي
يا راح مالك ما يثيبكَ بنا خيـــك
تقهر كما المضمي مع الشارباتي
انهب من الدنيا وكل اللـــي يواليك
ما قلطت يمنـــاك بالقرم ياتـــي
واحذر ترى العيلات ما ترتفع فيك
تر الرجال يطوعـــون العصـــاتي
تجند اللي في شفاء الحـــد يشفيـــك
في عضة الناجذ شنيع الهواتـــي
ازبن على قرم يفكك ويدفيـــك
على قبيلك مثل سيف الزناتـــي
احذر تحسف يوم تبعد مناحيـــك
انزح ولا تصبر على اللائماتـــي
الا لياعيا عـــديم بعانيـــك
الزور ما تصبر عليـــه البناتـــي
ترى ردى الخـــال لازم يخليـــك
وليا فزع لك باللغـــا والشماتـــي
هذى وصاتي كان ربك يهـــاديك
ولا لك صديق من يوصي وصاتـــي

عقلا الجويعـــان لعنـــزي

كان سابق الزمان عشيرة عقلا الجويعان الجعافرة وضـــنا ماجد من الفدعان صار بينهم وبين حداء القبايل المجاورة لهـــم تصادم وكان ضنا ماجد يسمون بالروم آنا ذاك الوقت وهم بالقربه يوالون للجعافرة بالعصب من دون عنزه ودارت المعركة بصـالح الجعافرة وضنا ماجد على خصهم وقال هذه الابيات عقلا الجويعان:

أنتم ضنا عبيدا وحنـــا عزينـــا
عن حروت العقلات حطو لنا قعـاد

جتنا جموعا كرس والله معينـا
مثل التهامي زاحفة ما لها عـــداد

يا بون اخيذتنا وحنـا عصـينا
خيالنا ياخذ على الخيل مرقـــاد

جعافرة والروم يـوم عتزينـــا
دون الرباع السود للموت والـراد

ياما حديناهم ميامـــا حدينـــا
وياما تلاحمنا عـلى قب الاجيــاد

وياما على جرد السبايا لتقينـــا
وياما نكسر عـود العريني بالاولاد

هازو أو رازو ما رحنـا رســينا
واقفت سباياهم عـلى الخلف شراد

اليازمو حنـا عليهـــم زمينـــا
هاذي عوايدنا على عهد الاجـــداد

قولو لغاد الحصن وش له علينـــا
ما فنو رانا كسب طمعـه ولافـــواد

الا المصقل يرتمح في يدينـــا
دون المحارم معتبينه للاضـــداد

عقلا الجويعـــان العنـــزي

كان عقلا الجويعان مريض مرض وفاه وكل يوم يشتد عليه المرض وذات يوم جوه أقاربه يكافون عنه المرض وقالو طيب اليوم انت حسن من كل يوم وتناجو وعرف قصدهم من التناجي مع معرفة حاله انه متوفي عن قريب قصدهم من المناجي يقولون رايح الرجال وهو عرف قصدهم بذالك قال هذه الابيات :

هاذاء وديع الروح نوخ مفاجي
وقالو شفيت وقلت واللـه مريض

جتني سبور الموت ما هي مناجـــي
وهاذاء النذير ولا يفيـد الفضيض

ان جاملك الموت مالـــي ملاجـــي
عقب الغلا غـــديت لـون البغض

وان قدموني يم شــــين المهاجـــي
يقداء على الثوب مـــا هو عريض

في ضلمت ما سمع كثيرا للجاجـــي
ولا عاد ينفع نوحهـــم والجضيضـي

ما قلت وين المرتعـد والعواجـــي
ما همني مرباعهـم والمقيضـــي

اقفا سلفهم فايضا كل فاجـــي
مثل السحاب الياقتفاه النفيضي

يا لله يا اللي مال غيرك نراجـــي
انت العوض وانت العظيم المعيضي

يا لله حسنا الخاتمة هي مزاجـــي
وازبنك عن نارا ملكها غليضـــي

في ماقفا كل الخلايق حراجـــي
والناس كلا مع طريقه يفيضـــي

عقلا الجويعـــان العنــزي

عمـــار يا دار المغيثين عمـــارين
يا دار ابو شامان ما تمحليذـــي

عساك من وبل الثريا تســـقين
وعساه يســقي واديك كل حينـــي

قاصرتهم كل الليالي جـــديدين
عـــامين تقـــل تونا نازليذـــي

ادعيلهم بالخـير لـو هـم بعيدين
ريف القصيرة في شحاح السنينـي

قصيرهم يا خذورا الحق حـقين
ان خان به لصـا قريبا بطيذـــي

جابو عدد اربع نيـــاقي بعـــارين
ومـــن شانهم حلفت عنهن يمينـــي

ما جازي الطيب بفعـــل الـــردبين
لا بد عنهـــم ما يقفي ضــــعيني

يستاهلون البيض كل السراحين
واخص ابو شامان ولغانمينـــي

كانوا البادية ينجعون من مكان اليا مكان اخر يتبعون الحياء لمواشيهم ونجع عقلا الجويعان اليا قبيلة السرحان من بوادي شرق الاردن الذب يتجولون من الحدود الاردنية اليا لحدود الســعودية وكان جار الجويعان المباشر يقال له المغيثي وذات ليلة سرق من ابل الجويعان ناقتين وقاموا لسرحان بزعامت شيخهم ابن كعيبر محمد وخسرو المتهم بأربع من الابل عددا ربع نياق الجويعـــان وحلف عنهن الجويعان شميت وتقدر الجيرانه وعندما فارقهم مر في منازله هو ياهم وقال الابيات السابقة شكرا لهم ٠

غزا بدر بن مشل العواجي بعشيرة الجعافرة من عنزه وقد اعترضهم بطريقهم ثلاث غزوات متتالين وتخلصوا منهم وقد قتل منهم وامن ضدهم وقال عقلا الجويعان هذه القصيدة وكان معهم

يااما حلا وان صار للقوم نجناج
مع ساقة اللي يقطعون الزراجي

ياما ايتموا طفلا على الديد لهاج
مع دربهم شبعة سباع الهباجي

جعافرة ما طاوعوا كل هراج
وعقيدتهم ولد مشل العواجي

حر ولد حر عن الخصم ما ماج
يضرب على حوض الدرك ما يجاجي

ولد العوج ليث على الضد ينعاج
اليا عتلا سرج الاصيل الرواجي

في ساعة يظلم نهاره وينباج
تلاحمت به سامكات العجاجي

السربه اللي معهم الموت رواج
ستر العذارى مطلقين الحجاجي

يشهد لهم مع سربة الخيل مزراج
والخيل تشهد في نهار العلاجي

الشاعر أبو جري يمدح الشيخ بن عجل من شيوخ عبده من شمر

يا جري دن لي العلم كان تشـــفين

قلبي على قرب الاجاويد عــاوي

هات الدواة وهات لي من يحـــاكين

ما دام بالي للتماثيــل نــاوي

نقول قولا للشيوخ القـــديمين

بريك هــو والعرفجي والقراوي

شدوا هل المعروف يا جــري مقفين

هل الرباع محرقين القهــــاوي

شالوا على العتلات ما هن قعـــادين

طوال الخطأ ما هن رحايل شواوي

يا جري دوك العجل راحوا مقفين

دونك سلفهم مع هك الريع هاوي

العجل للجيران ما مثلهم شـــين

قصيرهم يا جري يصـــبح غناوي

استجبنوا يا جري مثل الشياهين

يتلون قطعــان صخافن مهـــاوي

اخيل قطعان عليهن تقل طـــين

وكل افتخ قرم شـــجاع صـــخاوي

يما رعوا من خايعــاً بـأول الحين

غب المطر يا جري قفــر ســـماوي

يتلون من يصبر على العسر واللين
شـــيخ على عسر الليالي يلاوي

للقاسي اقسا من صفاء الضلعقاسين
وللعاني اللين من قماش الحساوي

جزاع شوق اللي تحطـــه الســباهين
له منزل بين ولا هـــو دناوي

مدلهين اللي نزل ما معه شـــين
ويزنبون المجرم اللي جـــلاوي

قاصرتهم يا جري عشر وثمـــانين
كنه ربع يوم على اللـــي شـــفاوي

ودي بهم يا جري لـــو هـــم تعيبين
لا شك ما عانق هل الخور شـــاوي

يا جري راحو لابســـين القيـــاطين
شيخان يزهون الجوخ والكساوي

بغيت اشيل وصار ما من بعـــارين
هـــل النداء شالو وانا جلدت ثاوي

للجار ســـهلين وللضـــد نكدين
فرسان وان جوا بالعريني هـــادي

أو لهن الترحيب والبن بالصـــين
وكبشا لنا دنق خطات الســـواوي

ما سميو عكوز ربعـــا ضررين
سناة مكدين العـــدو بالاهـــاوي

من قصائد الشيخ تركي بن حميد من شيوخ عتيبه موجهها للشيخ محمد بن هادي من شيوخ قحطان :

يا زبن دنـو جلسـن تطرد النـوم
حرايرا يا زبن مثل الاهلـه

من باعهن ما بين ضـلمى ولـكموم
ومن السفايف يلفحن الاضـله

ملفاك شـيخن بالقسا بذبح الـكوم
شيخا وشيخان القبائـل تدلـه

تلقى محمد زبن من جـاه مضـيوم
زبن الدخيل اللي مخيفا محلـه

واليا لقيت الشيخ يا زبن ملـزوم
تعطيه مرسوما بوسـطه سجلـه

ونكان جيت النضو يا زبن ما سوم
رد الخبر يا زبن والنضـو خلـه

جانا من الشائب مكاتيب وعلوم
حي الجواب اللي لفا حشمتنلـه

الشائب اللي ينقل الكبر والزوم
باغن على حكمي ونا عاصينلـه

الله يغشك يوم غشيتنا اليـوم
تقرأ الكتاب ولا تهاب المضـله

جزاك من عنـدي من الخيل حثلوم
مثل البرد من مزنة مستهلـه

ان كان تذكر سابقلك من اليـــوم

فرس عتيبيـــا ورد شـــاهدنله

أنا برمحي بـــول الخيـــل ملحـــوم

ولا انت رمحك عنـــد ســـاره تشله

أديت اربع خيل ولخامس التـــوم

وقعو دم زبن اللي بغا ما حصـــله

لا والله الا صاروا أصـــحابنا قوم

تنافضت من بينهـــم بالبجلـــه

الحرب شب وشببه كل شـــغموم

ومن شبته مخ الفرنجي عصنله

أعرف ترا من طاح ما هو بمرحـــوم

يا كود مـــارب الملاشـــا شـــافعله

أنتم كما حوت مـــع البحر لاهـــوم

وحنا خلقنا للواهيـــم علـــه

وأنتم كما ضلعا طويلا ومزمـــوم

وحنا كما نجما اذا جاه هلـــه

وأنتم كما طير البحر ذاك بالحـــوم

وطير البحر ما يذبحه كود ضـــله

مما قاله : الشيخ محمد بن هادي من شيوخ قحطان مردعلى الشيخ تركي بن حميد من شيوخ قبائل عتيبه

يقــــول :

حي الجواب اللي بالامثال مرشـــوم
حيــــه وحـــي اللي لفاحشمتنله

ساعة قريته شفت ما عفت مرسوم
رد النقا تركي وهو منحينلــــه

يا سابقي غاشا عتيبه من اللــــوم
مثل الربيع اللي غشا نجد كلـــه

اصرف على العتبان خمست عشر يوم
قعدان والجمــال بيني هللـــه

اطلب عسى نجدا من الوســم ما سوم
حتى تقرب حلتً فوق حلـــــه

ان كان رمحك بول الخيل ملحـــــوم
أنا برمحي حامين نجد كلـــــه

من شافنا بالحلم يصـــحي من النوم
ومن شافنا بالعلم بطنــه يهلـــــه

حريبنا لو جض ما هوا مليوم
يجض اللي وراه مـــن جفتلــــه

حربك اليا جانا نقلنــاه بســـــهوم
والحرب منا حيلتك ما تشــــله

وان كان تطر النجم والنجم مفقــوم
والنجم يدوي والجبل راســـينله
ما نشتحن بالحرب والحرب مفهــوم
يا سعد منا بالقا فـــز عتنلـــه
ما خلقت الدنيا والايام في يـــوم
اللي تمنــا حربنا مضحينلـــه
وان كان في نفسه فلا هو أمليـــوم
نعم الشوارب وافي الشـبر كلـــه
متوسطا ما بين عتبـــان وبقــوم
والله علــم في دق ســلكك وجلــه

قال محيسن القعيفعي الرويلي يسند على الشيخ خلف ابن دعيجا الشراري المشهور بالكرم والنخوة ويشكو عليه من لوعة الغرام

يا راكب حمرا مـن النـي تبنـي
ومرودم غـير الدفوف السنامـي

ترعاً زهر نوار برقـه جذبنـي
مر باعها ما بين شرق وشـامي

عيونها جمر الغضا يلتهبنـي
ولا سراج مروطنين الكلامـي

اليا رتخن عضودها واكتربنـي
خطر عليها من رفيف الحمامـي

يا طال يومه بالزعـل تركبنـي
جدعية تقطع قـوي العصامـي

تلفي لبيت كنـه الحيد مبنـي
راعيه قطاع الفجوج المضـامي

لا يا خلف لا جاك هـم ركبنـي
حيثك على الشدات رجل تحامـي

غش العراق اللـه يجيرك ضربنـي
يسوق شره مع مفاصل عضامـي

عـلى حبيب بالمـودة سـلبني
سلبة عباة في يـدين الحرامـي

اليا بغن صوبات قلبـي يطبنـي
يعبني بالريـح عذب الاوشامي

ولما سمع خلف هذه القصيدة لبى الندا وعرض على محيسن جميع ما يملك ان كان ذلك يفيد ولكن اتضح ان القضية غير قضية مال فأخفى خلف نفسه وجاء الى أهل البنت بحجة انه يرعى الابل فمكث ما يقارب سنة ولما عرف أبو البنت خلف لامه على فعلته هذه لان خلف له مكانته بين القبائل ورجل لا يليق به أن يرعى وهو شيخ فذ وقال له ما الذي جعلك تعمل هذه الطريقة فقال خلف محيسن فأعطاه البنت وجاء بها الى محيسن فوجده قد توفى ٠

وهذه القصيدة التي رد على محيسن بها عندما شكا عليه وهي على قافية القصيدة السابقة :

قيفان من صدر الفهيم انهذبني
لولو ومرجان مـلاوي كلامـــي

يا راكب من فوق من لاجْلبنـــي
ولا حافهن عند السحاحير شامــي

ما لافت عند اول الذود لبنـــي
قطم الفخوذ مروبعات الهوامـــي

بنات هرش بالهدد له يجبنـــي
يطلق عليهن يوم كل ينامـــي

يا شربن من نيال ثم اقتلبنـــي
ما صـــفرن قـاع الجو أو الوخامي

ما قيضن يرعن رمـــام وتبني
يرعن نبات دحال صم العضامـــي

يلفن على اللي من ربوعي ندبنـــي
يا جايبين العلم دمتم ودامـــي

ان كان ذودي للحبيب يجبنـــي
دونك عصـــاى وقد لهن بالتمامي

دونك قعود البيت والبيت وابني
يا طلبت العقلا علينـا حرامي

مع بندق لفضات فمها يصبنـــي
لها بعكفان الشوارب مرامـــي

البيض قبلـك يا محيسن سلبني
سلب الهواء لرهيفكات الخيامـــي

البيض عسى البيض ما يرتجبني
خدينهن ترما عليـــه التهامـي

يصلني بالبير مـن لا جذبنـــي
صل الرشا من فوق هدف المقامـي

محيسن على حوض المنايـــا عقبني
تو هل الجمه قليل الرحامـــي

وقال عجلان بن رمال الشمري مادح خلف الاذن

يا راكب حمراء عليهــا السليم
حط القطيما فــوق ساقه وداره

حمراء تضيم الدوما تستضيمي
تلقا العتاري حاشــياتا عــذاره

حصا وبر مقدم بدن عنق ريمــي
حمراء ودمثاً للعقيلي فقــاره

أول نهاره ضلها لــه جريمــي
والعصر تقل ينهشنه ســعاره

ما تقل الا أمه هادجه له ضليمــي
لا شك أهلها حافضينا عشــاره

مشتاه من عذف الى أم الصريمي
ومر باعها أللبــه تقطف قــراره

تمشي من المركوز وقت الهجيمي
تخطف الثايــه بتالــي نهــاره

ملفاك صياد الشــيوخ العديمي
ان ضيعت شقح العشاير حواره

اللي قصير البيت عنده حشيمــي
ما قال ردو زملكم عــن مــداره

عوق العديم وما يهــاب العزيمــي
كم فارسا أهفاه موخــذ بثــاره

ان ردت اليمنى لسل القديمـــي
أقفا بياض العين وأقبـــل حمـــاره

عيال الشيوخ منوخين الخصـــيمي
يزين طبعه عقب هاك الصطاره

قبا اليا جاء الصبح جالـــه رهيمـــي
عليهن اللي يدحمون الســـماره

الضـــيف عنده في جنان النعيمي
يلقا الكرامة قبل يبدى أخباره

ان صار بالمشـــتى أليـــال الصريمي
ذباح نابيت القراء مـــن بكاره

الليا شـــلهتب بالزمـــان الوخيمي
امقطع اليدين يلقـــآ وقـــاره

أصحا سما هاما بهـــا شردغيمـــي
ما تشوف عودا حيى وسط القراره

سمح الحجاج وكل وقتـــه كريمـــي
من الصحن يعلف بيمناه جـــاره

حصلت معركة بين المحلف من الجلاس عنزه وبين غزونا من الفدعان ضنا عبيد عنزه ومعهم محدى الهبداني وتقنطرة جواد محدى ووقع مترجلا بالارض وبقايسيرا اى طريح لدى المعجل وبالشيوخ انتهز الفرصة آنا ذاك الوقت حيثا وسبق قبل ذلك بينهم مساجله شعرية بتهديد بينه وبين محدى الهبداني سبب قتل تركي ابن مهيد لحيث قال مستهزئا بمحدى هذه الابيات الذي وجهها لمحمد بن سمير حيث ان محمد صديقا لمحدى :

يا راكبين آكوار حيلا عراميس
يقطعن ميد مساهمات الحزومي

حيلا تذب اكوارهن بالنسانيس
يا حلوا مراوح النضا عقب يومي

ان روحن مثل الحمام الماريس
ركابهن ما يستضف الهدومي

صبح اربعه في غيبت الجن وابليس
يلفن على بيوت الرفاقه لزومي

يلفن محمد زبن خيلا مراويس
الوائلي زبن الحصان العزومي

قله ترى حنا كسبنا النواميس
بسعود مولانا قوي العزومي

تجارتك يا شيخ ضاعة من الكيس
تفرقت لمقطعين الخرومي

راحن عليمات الهبيدى بسابيس
خلوه بقباع الشجر تقل بومي

كيف الوهق يجدع عرود القرانيس
مـــا بــه صواب وعاجزاً لا يقومي

عاقوه ربعٍ يبعدون المنــاطيس
أهل المهــار منزحين الخصومـــي

ان جا نهاراً فيــه جـــدع الملابيس
يا بنت عن مثله هكا اليوم شـــومي

وعندما سمع محدى الهبداني قصيدة خلف الاذن أجابه قايلا هذه الابيات شرحا له ان الذي تقنطرت جواده منهم هم المعجل شيوخ الاشاجعه من المحلف الجلاس واشار اليه ان الشيخ ابن اسمير ليسى يطيع أو يترك صداقة محدى :

يا خلف الاذان هرجك بلا قيس

اللـه يلومك يوم ليه تلومي

لو انت عندي حاضرا قلت لابيس

بيني وبينك يا لمعتق احزومي

هـذا تقنطر والسبايا مراويس

بمعاقب العيدان ما فيه لومي

معجل يروون الرماح المناسيس

ياما وقع بنحورهم من قحومي

فوق الرمك ويعطرون المتاريس

اليا تلاقوا بالنمش والسهومي

لا بدما ترجع اركابك مفاليس

الشيخ ما يسمع طياش العلومي

تطعن بحربت كاسبين النواميس

وعينك بها من يم ربعك اهزومي

جلاك ابن شعلان يم السناعيس

وين أنت رايح يا قوي العزومي

اطعون ربعك فيك جاحن مغاريس

عليك من ضيم الرفاقه اوسومي

الخيل قــرح والنمش بالمحابيس
لا بد من يــوعٍ نهـــاره كتومـــي

يومن تواجهه وجيهن معـــابيس
بان الغضب وغراب بقعا يحومي

كلاً عزل من جمع خيلــه كراديس
فينا وفيكم للمصـــقل حطومـــي

هذاي علومي ما بهرجي تناكيس
دنياك ما ذكرت الحين تـــدومي

قال نويجع الحنيني الحربي هذه الابيات بصدقاءه العواجيه وحسن المرتعد الذي ذكر أسماهم بقصيدته ارسلها من النقره بسوريا لهم وهم بنجد

يا راكب اللي لامشة تقل شـاحوف
حمراء ولا عمر الحوير تلاهـا

فوقه دلال شاغلينه مـن الصـوف
كن المغلث تنهشه من وراهـا

تمد من النقره على بيحت الشوف
والعصر بدما شاربه برد ماهـا

تلفي لخو تمشه على الخيل حـاذوف
له حربتا من دم خصمه سقاها

اعقاب ذيب الخيل بالفعل معروف
خيال شقحن ما يردد شـذاها

انعزل الصابور طوف ورا طوف
جهة اعقاب الخيل سـيفه حماها

واحجاب بالسقات حبسن وموصوف
ريف الهجافا الى تشالع حفاهـا

ومحمد الهرفيل مدلاه مشـيوف
بالسيف يرمي للحوايم عشـاها

وحسن ليا ردوا على الخيل بسيوف
السربه الدنيا يفرق شضاهـا

ورحيل اللي دايم يدحم الخـوف
كم هجمتن بالقيض يطوي سقاها

خيالتن يوم الملاقا بهـم نـــوف
كم سـابقاً بالكون طشو حـذها

وكم فارسٍ راسه من المتن محذوف
تنعـــاه بنتن توا زمت صـــباها

قال محمد ابا الروس من قبيلة حرب وهو من الذوبه الشيوخ

كان علوش ابن ضويهر حدى شيوخ الغضاوره من ولد سليمان عنزه كان مع الجالسين بديوان ابن رشيد ونقد القهوة ابنضويهر وزعلى ابن رشيد على بن ضويهر وبين عيب القهوة وقصد محمد بالروس الذويبي :

تستاهل الكيف الحمر يابن وائل
وانت الذي تستاهل الكيف كلـــه

ياللي نقدته وسط ديوان حايل
لولاك ياعلوش محد فطن لــــه

بدلال من يقعـد صفا كل عـــايل
الضيغمي ريف الايدين المقلـــه

الضـــيغمي مرذ المهـــار الاصايل
ياما انقطع في ساقته من ســــجله

يابن ضـــويهر ما بها قول قايل
تستاهل الفنجـــال لاجا محلـــه

يا لناقد الفاقد بحكم الـــدلايل
يا ريف هجنـــا والمـــزاهب فحلـــه

ربعك بني وايل نجاز القبائـــل
هل الجموع الراسيات المضـــله

زبن الدخيل اللي توطـــاه ضـــايل
الجمع دونه والرمك مردفلـــه

رد علوش ابن ضويهر على القصيدة السابقة

يابن الذويبي يا رفيع الحمايل
لا هنت يا زبن الهليب المتلـــه

ان جاءنها رفيه صـــايل وجايل
والكل سيفه من جفيره يســـله

يوم يخوف به رجيف الاصـــايل
وتبينت بالقــوم ريبـــه وذلـــه

والدم من ضرب المزاريج سـايل
والسيف هامات الجماجم عشـله

كم راس فرزأ من علابيه مايــل
من كف شغموم بشلفاه شـــله

يا درع من صكت عليه الدبايل
يا ملحقه من بين قــوم مغلـــه

يا حامي المظهور يـوم الهوايــل
يوم به الديان يأخـــذ فضـــله

حلياك حر ما يصيد الهزايـــل
سوء على الخرب المطرف يشـــله

يا معجب بالسوم راع العدايــل
وان جن من المنكاف مثل الاهلـه

من لابة هل الفعول الجزايـــل
والطيب يظهـر والفعـــايل مدلـه

باجـــح عبيـد اللــه

كان في سابق الزمن اي انسان يعمل فيه عمل خير يشـــكر الانسان الذي عمل به نية الخير والمعروف ومما ظهر لي ان باجح ابن عبيد الله من الغضاورة من ولد سليمان من قبيلة عنزه كان مسافر مع النقود بأيام الصيف والسنة شينة والاماكن قطوع وعلى الناس مجاعة انذاك الوقت وضاف باجح المذكور طارب الجويعان من قبيلة الجعافرة وعنده من أقاربه أشخاص من ضـــمنهم شخص يسمى عايض الظبيب (ملاحظة ان طارب الجويعـــان من فخـــذ القراوعة) وقام طارب الجويعان وسقى ذلول باجح بن عبيد الله وزهبه زهاب الخلاء وملاء قربته من المـــاء على الرغم من بعدهم عن مناهل الماء حيث كانوا يبعدون عن منهل الماء مسافة ثلاثة أيام على الجمال وقد تأثر الضيف من كرم معازيبه لكونهم احسنوا كـــرم الضيافة وسقو ذلوله واعطوه ما يحتاج اليه المسافر من ماء وطعام ولذلك نظم الابيات التالية يشكرهم على ما بذلوه له من حســـن معـــروف :

سميت بالرحمن وادنيت فاطرمي
عرندسه شيبا وزينا راســـــه

بأرض النفود ولا بها غـــير الضماء
والماء بعيـد وساكرا نســـــناسه

تلفي للجويعان مزهب ضـــيفه
طارب زبون الحرد هو مرواسه

عسى يغداه من الرجاجيل واجد
عفون الرجال اللي ردين باسه

وعايض يدق الهيـل ويحمس البن
دب الليالي حاميـــا محماســـه

يا الله يا منشيء سحاب يمطر
تكثر عليه الخير هو وجناسه

وطارب زبون الواني المنقطعة
اليا ءادبح الصابور من محاسه

ويستاهلون الطيب ربعه كلهم
خلف الهزيمة كنهم هواسه

قراوعة بالكون يكدون العداء
مثل العساكر ركزوا حراسه

عيال الفضيل اللي عريب جدهم
كم فارسا بالكون طشو راسه

واثنى على الرشدان بالجود والثناء
فيما مضاء النار من مقباسه

أخو هياء زبن الهليب الواني
كم جحفلا مطلق بنفسه داسه

ورشيد ديبوس العجاجه اليا أطلمت
يفك حثات الوبر بفراسه

وسعد هديب الشام للشيل يرتكي
ناجح أميز ومعرفه وسياسه

قال محمد بن مهلهل بن شعلان أحد شيوخ الروله

يامل قلب والمشــاحي تمســـه
مســت حبــال مهــاوزان الاظلاه

ولـــي عجوز كل حـــي تعســـه
حتى ســفيهن للعـــرب جايزلـــه

طس السبيل من أصفر اللون طســه
الشاوري يجلي عن القلب علــه

من كيس قرم ضاريا ما يدســه
تلقاه مجدوع على جال دلــــه

لو عندنا من غيب الايام رســه
الآدمي مصلوح نفسه يدلـــه

يا اللــه يا للي كل درب تجســه
عقد البلش غير انت محد يحيله

تفرج لمن مثلي زمانــه برســه
عليه من قرب الرفاقــه مملــه

والبوم يفرس والفهــد صار بسه
تبدلت دنياك يا فاطن لــــه

سبع الخلا شفت الضواين تنســه
والصلح من فرق الغنم ما حصله

والقبس يورد والضوامي تعســه
والمزن عطشان الوطا مايبلــه

ليا صار عن حقك سلاحك تدســـه
ما ينقعد لك في حضون المذلـــه

الشيخ الشاعر غالب بن حطاب السراح راعي الجوف

يا الله يا اللي فوقنا معتلينـــا
حنا ومن يرجى ثوابك حذانـــا

حنـــا بليا رحمتك مـــا ســـوينا
وحنا بليا فزعتك مــن عنـــانا

من عقب ما حنا بعزا هفيذـــا
تفتحت بيبانهـــا لقبلانـــا

ومن عقب ما ناطا القبائل وطينـا
واليوم بالرجلين كلا وطانـــا

ومن عقب ما ناداء القبائل ودينـــا
واليوم لو ياتي سـفيها ودانا

يا البيض عــدن الملاثم علينـــا
هـــاتن ملاثمكن ودوكن لحانـــا

حطن خلاخيل الذهب في يدينـــا
تجندن بسيوفنا يا نســـانا

لا عاد من زمل المحامـــل نشـــينا
وحنـــا علينا حردهم وش بلانـــا

السيف مـــا هو باطـلا باليمينـــا
دابان لصخر ناقله ما يدانـــا

المـــاء ما يغطيه كثر الدفينـــا
والحق ما ياتي بليا مشـــانا

تدري فروع الغيد لو ما دريذـا
حضايضا للي بقي من وراءنـــا

قصيدة الشيخ الشاعر محدي الهبداني
يصف بها عبد الكريم الجرباء الشمري

يـــا راكبين مودبت جلوســـــي
عرندسات القود دغـم العرانين
مثل القطاء على الموارد غلوســي
منوة شغاميما على الدرب مشفين
يشــدا دراريجا عليهن مســـوسي
حيلا يشـــدا والسواويق عجلين
يلفن على الضرغام حبس الحبوسي
عبد الكريم اللي جنابه لنـــا زين
ان جاء نهارا قمطريرا عبوســي
يحما بحد السيف تالـــي المخيفين
قل عشت ما فاخت ظنـــي وجوســي
ياللي بهقواتك تفـــاح المغيرين
يا لولب الـكرده ليـان اللموســـي
بيدين شاهين العجـم بالدياوين
يا هزبر الهيشه يمام البجوســي
اللي بعدلات المناظر متـــاقين
وحياة رب البيت محصي النفوسي
اني عليك انويت بايام وسـنين

قصيدة الفارس الشاعر سلامة بن محيجين الرويلي

هنيــكم ياهــل العيون النواويــــد
نمتو وأنا نومي على راس كوعي

عزي لمن مثلي مــع النــاس فريّــد
باليت مع جمعي ثلاثة جموعــي

كريم يا برقا ثقيل الرَواعيـــد
يبرق شـمال وثم يشلع شلوعي

خلته وانا ما بين عرنان ومشيد
فيض على الوديان هك الفروعي

سيله حدر من راس حــزم الجلاميد
السيل يجري والنواشي تروعــي

خصبا جنابه يوم جوه الرواويد
العشب واجد والزبيدي فقوعــي

قفرية يوجـد بها شرد الصــيد
بها الجوازي خانســاةً رتوعــي

زاعو لها الريشان هم والحماميد
وحتى الغشوم مصنمين الدروعــي

مضهورهم يبدي كما زمت الغيد
اقفوا عليــه مشـــفحين النجوعي

العمر ما هــو يا مطيلق سراميــد
صيور ما تنبت عليــه القشوعــي

* الريشان والحماميد والغشوم هم جماعة الشاعر من الروله

مما قال خلف أبو زويد الشمري

ناهـوي بالـي خطـاب السـجله
هذي هوى نفسي وهذي مرادي

مدحية الفخذين طولـه بجلـه
حمرا ودمثٍ غـاربه لشـدادي

حمرا ومذنب عينها تقلَ حلـه
تشدي سنا المقباس عقب السمادي

ان جللو سود القرب بالاجلـه
تتلـي عقيـد ضـارياً للمعادي

مع حالة يا لقرم يبحل مدلـه
بها ردي الخال ما لـه جلادي

ربدا وشافت واحـدأ قاعدلـه
وادلت تنزح مع قرار راس وادي

ان بركن عوص النضايا لاضـله
بالقايلـه دلى قرينـه يدادي

وان غاب عنها كافره واسمهلـه
يا تقل له وال القادير هـادي

تشـدا تهنفل طـامح جاه خلـه
عقب المغيبه والبطا جـاه بادي

قــال مجيدع الربوض الشمري

البارحه عن لذة النوم ســــهار
بايسر صرغ لاجاه وبل الشخاتير

عساه الياجى من اول الوســم مبدار
يخطى جنابه مــا تجيــه القواطير

من خلقته ما زان به نبت الاشجار
ولا قيل به غرز العشاير مخاضــير

هبيت يا حض ربض عقب ما ثـــار
فزيت له بالليل واصبح معيثير

زحناه من روس الزمل حص الاوبار
صــفر وحمر فاصـــدتها مغاتير

لحقو هل البل فوق عدلات الازوار
قب تفهق لون روس الخنــازير

صاروا لهم ربع الدعيجات حضار
وتحاولوا بمعــدلات المنــــاضير

شمن هم وقفن مع الحزم عبــار
حصل لهم من صـــافي الملح تنثير

كم واحد من ضربهم طـــاح ما ثار
صاحا عليه مخوتمات الــدواوير

بغو علينــــا طفحــة قبل الافــكار
يا لله نصخرهم على المنع تصخير

حنا ربيع شورنا بس مشـــوار
والسيف مـا يقطع بليا شوابير

مشيك ضعيف هو سبب جعف الاوثار
لا عاد ما بطرافهن شور ومشـــير

لا عاد ما انت لزامي الجمع قهـــار
تعزل كمينك عن شذا القوم وتغير

القل ما يبدي حسيبا اليا ثـــار
والقواتــا كلبــه قصــار المنـــاقير

قبل امس وانا للمناعير ســـبار
واليوم يا مشكاى للرجل ما سير

في سهلت العوجا مطابيح واوعـــار
ما يقطعنه كود عوص المعاشـير

صكوا عليه يوم وقعات الاخطار
ربعـــي هل الجدعا روات مصادير

قلت ارشدوا حقي من الآخرة صـــار
بأمانة اللـــه يا حماة المضــاهير

قالوا جوابك عندنا ماله الــكار
هي نيتك ولا تقولـــه مصاخير

اركب على المتنين عـدك على حصار
اكفيت يا مشـــكاى شر العـــواثير

صكوا عليه اثنين واثنين حضـــار
واثنين عندي كنهم حطحطت ضير

يا جاد عش الطير تاليه ما بار

يضهر من الماكر طيور نوادير

عفيه خوالي ما بهم صنع شبشار

حصن تشبا ماضي له مغاوين

نضرت لدم وجيههم كيف ما غار

تقل بدات للمصنع مساير

حفيا بحام القيض جهيل وصغار

هو كيف لو عقالهم لي حواضير

خوالي اللي ما بهم صنع شبشار

زمل التخوت مسهلات الحوادير

معهم هديب الشام شيال الاقطار

زوداً على حمله نقل حمل ما دير

وانحمد اللي جت على كيف ما صار

زخه من الجمه على مصعد البير

قال سعد بن جريد الشريهلي الشمري

يا راكبٍ من فوق عشره على لـــون
شعلا يهاوزن الاضله خواتـــي

عجلات طفقات عليهن تبـــارون
مثل الجريد ارقابهن ناحـــلاتي

فج المناحر طولهن تقل مــازون
طفح الضلوع متونهن نابياتـــي

يا عيال كان انتم لحوران تبغـــون
يا طيبين الفـــال خوذو وصـــاتي

باللـــه عليكم ريعوا شرب غليون
من شان نـــكتب بالورق ولدوتي

اكتب كلاماً والمأ قبـــل تمشـــون
اللذ وحـــلا مـــن حليب الفتاتـــي

حوفوا عليهن وان نويتوآ تمدون
حطوا معاليق الخلا والماتـــــي

امشوا قبال الجدي حتـــى تدلـــون
ترى النعـــايم سبعه بيناتـــــي

مدوا من التيـــم عساكم تعودون
الاوليـــه بين النـــدى والبيـــــاتي

الثانية خبري العرادى تعشـون
تريحـوا واركابكم ممرحاتـي

والثالثة جوف الحفر لا تعدون
والصبح من خلو الحفر حايلاتي

والرابعة بالوعل مشين على الهون
لا تشحنون اركابكم مصدراتـي

والخامسة بطراف حسـنا تمسون
واظنهن عقب العشـا سارياتـي

والسادسة بالجوف عصرا تطبون
تريحوا واركابـكم شـارباتي

والسابعة بشغار ومسن منه دون
وارهن على شيبا حلول الصلاتي

والثامنة بـأرض المعاصر تعشون
خمن عشاهن بالعجل خايفاتـي

لا جيتوا السهله تراكم تخافون
بالليل تصنت والنهـار للتفـاني

والتاسعة باثره عليهـا تباتون
حطن حضوضا قفوهن مقفياتـي

العاشرة بدغلت الازرق تنـامون
عقب الكلل تريحن هاجعاتـي

والحادية في بطن حوران تبـدون
مثل النعايم جلعـداً مسرعاتـي

والصبح اقيموا بالقرابا تدورون
دورو من الربعه لبطن اللجاتـي

أهل ربعه منكم لزوم يتعـــدون
والخامسة لمعــان تنهج وتاتــــي
أهل ثلاثة بالعجل لا يتــوانون
لحامي صقر والغور مروجاتــي
وأهل ذلولينا لزومــاً يــــدورون
للشام والنقره وحمص وحماتــي
وترى وعدهن دار ولاطرش تلاقون
شدا شوابيش الغنــا لاقياتـــي
سلم على ربعن تناسوا وخلــون
سيف شو ردى نور عيني شفاتي
قولوا أبوكم حــالف غير تــاتون
وان ماوتيتوا حالفاً غير ياتـــي
الاجبني بديار الاجناب ممهـــون
يمهن ولو يلحق على الطايلاتــــي
ان كان قصدك كثرت المال وخزون
ما طول الاعمار كثــر الغناتــــي
دنياك مادامت للايدي وســعدون
تفن على الدنيا وراها الماتـــي

ساكر الخمشي يمدح الشيخ مقحم ابن مهيد

يا راكب اللي وسمها عارفينـه
حدر من الثفنه على الساق مندار

مردات قيض للبراري ســفينه
تعبا لجداع القرانيس بالغــار

كنه تلــذع ســارق متهمينــه
طارت عيونه شايفن بشعت النــيار

حمرا تهاوز ظلها من قرينــه
عين العديم الياسمع صيحة الجار

تحط ذا يسار وهــذا يمينــه
تنحرت شبل الضواري اليا ثــار

عوق العديم اللي نعفته متينــه
يسقيه عقب الزوم كاسات الامرار

زبن الحصان اللي قطاته سمينــه
لا صار عند قطيهن تقل صهار

ان قلت زين زين يا حلو زينــه
الين من الماهود واقطع من النــار

لو انت طير لي رقبتــي رهينــه
متبجحن صدري اليا رحت صقار

تعجبك يا لصقار خبطة يمينــه
ذباح ما بلقاع لحاق ما طــار

قال خلف بن عمر التيماني يرسلها على غدير الغريض بتبوك

يا راكب من فوق زين التواصـــيف
حـــرا هميماً ما توانت ذراعـــه

يلفي على اللي يكرم الجار والضيف
ملفاء لهتاش الخـــلاء والجماعـــة

غدير يا ريف للهجـــا فالمنـــاكيف
زين النباء للضيف هرجه وقاعه

ان نوخوهن مـــن ضماهن ملاهيف
متبهيات بالرخـــاء والقناعـــة

مع الكرم تروي شبا شذرة الســيف
سبع عديما من عرين السباعـــه

انشـــدك عن غطو غطيته ولاشيف
يمشي بعيد وهو قريب مراعـــه

فــرد عليه غدير الغريض

يا راكب حرا عليه الحلاء شــيف
يحط ضلع غنيم يمناء ذراعــه

عليه من شغل البنات الغطاريف
خرج التبوكي والسـفيفه تباعه

ودويرع بالكور فــوق الغطاريف
سربال ذيروا شهب الملح صاعـه

ابن عمــر ملفاه ريف المــواجيف
متريحــاً عقب التعب والمجاعــه

للضيف عندك وافيات التكاليف
مع الكرم عيبك قوي الشجاعــة

غطوك وصلني يازمام العواريف
ياللي كلامك للنشاما وواعــه

غطوأ غطيته عارفينه على الكيف
القلب لو قرب بعيد اندفاعــه

هذه القصيدة لرميح الخمشي
يقصـــد بهـــا عقيل بن مجلاد

قالو علامك ما تجي للتعاليــل
قلت التهي يا شاربين القهاوي

ما يستريح اللي بقلبه ولاويــل
ولا يقطـع الفرجـه غريب يناوي

هجر النيا طبه بعيد المراحيــل
ما يقبل المجلس بعيد العزاوي

حلفت مني دين ما نجدع الشـيل
مار احتسوا حسو الرحيل الضحاوي

لا جيت بيت الهيلعي قاصـب الحيل
عدي عن الشكه بعيـد خلاوي

احلى من السكر برقط الفناجيـــل
عنيـــدأ الوا للعغنيـــد الملاوي

اللي اليا جينا ومر باشقر الهيل
غير الخروف اللي عليه الغطاوي

الشاعر رميح الخمشي من ولد سليمان من عنزة
يصف بها مقحم بن مهيد شيخ قبيلة الفدعان

يا هل الركاب اليا لفيتو منـــاكيف
كمل شحمهن والملاكد مجاهيـــم

مع سهلة ما يشاف فيهـا الاشاويف
كود الحباري سكنها واشقح الريم

ليل الشتاء عده نهارا من الصـيف
غربية يوجد بها شرد الغيـــم

عوجاً لحاكم من لطمكـم مشانيف
غير السوالف واتلطـم مصـاويم

غربية هبـــة عليكـم بتصـليف
تنفر بهــا جـل البكار المراويم

ينبي لكم بيتا يخوف اليـاشيف
ويبهج كبود اللي كلاهم مهاضيم

بيت الذي ريفا اليا كمل الريف
بيتا قديم وللصخا دوم ومديـم

تلقون كيف وزايدنبه تعـانيف
وانتم على البن المبهر مضـاريم

لازم اليا جيتوه يطرب لكم كيف
تسمع وراء القاطع ضريس الخدايم

في بيت من يضحك حجاجه اليا ضيف
ذبايحه جل النياق المراديـــم

كلايبي مثله ولا هي على الكيف
يجود مرة مـــار ينكل الياظيم

اللي يكدون المهـــار المزاغيف
يا حل ضربا مثل ضرب القداديم

يروون حـــد مصقلات مراهيف
ربعا على جدع المـدرع صواريم

قال نمر بن عدوان يسند على جاره حمودا العرفجي ويشكو على جديع بن ملحم شيخ قبيلة المنابهه من عنزة

البارحة فزيت من غهبة آلنـــوم
جاني حبيبي واختفا عقب ما جانا

فزيت مذهولاً من العقــل معــدوم
مالي بعد وضــحا خليلٍ وخلان

طيفا تصور لي خياله من حلوم
واصبحت من حلمي جثيما وحيران

يلومني بموالفي كــل مليـــوم
قالوا ســفاهة زاد نمر ابن عــدوان

عسى توطأ لائمي دولة الـــروم
ولا عسى يا طاه رهطة من الجـــان

الله نشد يا حمود عن معرفة يــوم
وحنا ثمان سنين يا حمود جيران

يا حمود يظهر لك صديق من القوم
ويظهر من الربع الموالين عــــدوان

يا جديع يا مشكاي يا مغني الكوم
فقد الخليل مصيبتي يابن قبــلان

حظي خمر طيره عقب ما درج الحوم
الله لا يجزاء طير حظي بالاحســان

بكيت انا وعقاب يــوم بشر يـــوم
جار الزمان وباغت اليتم ســلطان

وقال أيضا جديع بن قبلان الملحم ردا على نمر بن عدوان على القصـيدة السـابقة

يا نمر ما صابك من اللـه مقسـوم
الله بخلقه ماينا يابن عـدوان

ان مات حي قيل يا نمر مرحـوم
اطلب لمفقودك من الرب غفـران

الا ولا حيـا من الموت معصـوم
اعرف ترى دنياك ما فوقها فـان

دنياك هـذى بين هـازم ومهزوم
مانت الوحيد بفقد غالي وخـلان

ما قدر المولى على العبـد محتـوم
الله جعل للروح حـد وديان

كل عليه من اسود الوقت مثلـوم
من ظيم بقعا شاكيا جن وانسـان

الله يجيرك يا لسنا في عن اللـوم
عزاه يا مروى شبا لامع الـزان

يا نمر من ظيم الولي مأنت مظيـوم
اصبر وعالج ظامرك يابو سـلطان

الصبر زين وينفـرج كل مكتـوم
كم واحد مثلك توطته الازمـان

الحلم يجعل صاحب العقل مهمـوم
طيف الليالي ما بها غير نقصـان

لا عاد عند الناس يا نمر محشـوم
دور عوضها عنـد حضر وبدوان

نمر ابن عروان أمير البلقا

يقول هذه القصيدة ويرسلها الى جديع ابن قبلان الملحم من شيوخ قبيلة عنزه من ظنى مسلم ويشكو عليه جور الزمان :

يا راكب اللي يودع البعد قربـــي
محاص هيق جـــافلا من مغابـــي

حوران شرق واودع الشـام غربي
حمص وحماه ادنى منازل أحبابـي

سـلم على اللي مد حبل قصر بي
جديع شوق معورجات الثيابـــي

يا جديع ابن قبلان باق الدهر بـي
باقة لياليها مـــع ايامها بـــي

طير القرادة ياخوا موضي خمر بـي
مثل الحرامي وسط بيتي عثابي

في مخلب له للـــكواكب شـــهربي
حتى تعـــلا فـــوق غـــر السـحابي

بين الحويجز والنعايم نحربـــي
مدري ينحي بي على ايات بابـــي

هام الجنوب وهام شرق وغربـــي
والهقوة انه للشـــمال انتوابـــي

مع مثل سلك العنكبوت انحدربـــي
حتى على حفرة حضوضا رمابـــي

شوك وعقول تعرض بدربـــي
تغطلست ظلمـــاه والنور غابي

في محمل وسط البحر وانكسربي
بمصافق الامـــواج لا واعذابي

مع الدهر يا جديع ماج البحربـــي
تجاذبني مظلمـــات الغبابـــي

وقال جديع ابن ملحم ردا على نمر بن عروان

يا راكب من عندنا فـــوق هربـــي
يشـــدن هريف مسولعات الذيابي
حيل يخلن نازح الـــدو قربي
بنات هرش من مجاذب ركابـــي
جيش عرايب والمجاذيب عربـــي
عليهن اللي يوصـــلون الجوابـــي
تلفون شيخا بالمواجيب ذربـــي
متريحين عقب ما انتم تعابـــي
شيخ شرب من كوثر الطيب شربـــي
نمر عزيز النفس نزه الجنابـــي
ان حل عند قطيهن حس ضربـــي
يلكد على جمع العدو ما يهابـــي
يا نمر لو هي بالحرايب نحربـــي
بالسيف فوق ملاكدات العقابـــي
نجيك فوق الخيل بسربه وسربي
لا شك حكم الله قـــوي الحســـابي
يا نمر كل قال وقتـــي مكربـــي
يشكون صفقات الدهر بانقلابي
كل شكا من ظيم دنياه كربـــي
دنياك تسقي حنظليل الشرابـــي
خل الظما يرعن مكادرك طربـــي
الله طوى لفات صفح الكتابـــي

مما قال جروان الطيار العنزي

هنيت انا قلب خليـا بلاهـــم
ينام طرخ ولاتجيـه الهواجيس

همه على الوجبه انيا قيل له ســم
يفدع بـــزاد معذبين المحاميس

وجدي على تسعين كلش ولد عم
الكل منهم كاســبين النواميس

مع كثرهم تسعين صـــفزاء تقحم
ترفيع ربد كان جنـــك مروايس

حتى المفحج يافتى الجود يلتــم
عقب السطاره يعطي الحق ويكيس

من ساعة يسفح بها سافك الـــدم
كم واحد طشوه من حـدرهن ديس

مما قال جروان الطيار العنزي

دنيت لي حيل هجــــاهيج عيران

خذن بنا عقب المقيــل التكاعـــي

حيل يبجن الدو مــاهن هزيــلات

مفخرات عظــامهن بالرضـــاعي

ان صبحن غب السراء تقل هرفــات

تنقــد عليهن مشــيهن بانخراعـــي

بنات هرش للمطارش منيعـــات

من ساس هجن بنتهن ما تباعـــي

ضف على المــدب وجنك مغيرات

ويا ما انقصب بالخرج من عقل راعي

جبنا انيــاق بالمغالي مقيمـــات

وضحا مواليف لصوت الشياعـــي

وضح الوبر ما هن من الوضح بهقات

كدر تقل متمرغـــات بقاعـــي

أوسومهن بنخشومهن تقل اشارات

مثل عصافير الطيــور المقاعـــي

قال جروان الطيار العنزي

امس الضحا نطيت راس الشذوبي
قلبي على راس الطويلة حداني

هموم قلبي راكباته ركوبي
صبراً جميل وبالله المستعاني

هنيتكم يا دالهين القلوبي
طعامكم مقلول وانتم سماني

لويش ما ناكل طعام الحبوبي
ما ثوث ما عمره على الحال بآني

من كثر ما تصعب على الدروبي
كن الطعام ميدمه ديرماني

وقـــال أيضـــا

قالوا علامك قلت كبدي عطيبـــه

قالوا تطيب وقلت بالحـــال ساروق

من لا يعرف الزود حـــاله ربيبـه

واللي يعرفه غادين عظم وعروق

من كثر ما تمضي عليه الغليبـه

يكض طمس الظيـم والقلب محروق

الكبد من كثـر البلاوي صـــويبه

اكل طعامي كنه الشري مدقــوق

شبيب ابن جفران الفغم من شيوخ مطير وايتشره على الدويش

يا شيخ خبث الطواري لمشـــاك

ذكرتنا للمرمســـات البعـــادي

كان انت تسمع كل من جاك واخواك

اللـه موسـعها لــكل البــوادي

تلقا العوض فينا الخرنيق الياجاك

وتفقد مواقفنا نهـــار الطراوي

حنا سعد عنيك ليا عمست الريــاك

ان جــاء نهـــار فيـه كثر التناوي

لا ثور المثلوث بالجمـع جيناك

جمعن تلاحم مثل زمل الهـدادي

خيالنا يضرب على حـوض الادراك

ما ينكس الا الرمـح غـارأ توادي

كم من هنوف دمعها راح سـفاك

من فعلنـــا لبســة ثياب الحـدادي

قال الزناتي التويجري من أهل القصيم وهو من قبيلة عنزه عندما رحل ابن هذال من نجد وينخاه على العودة

نجد تهضم بالبكا للعمــــارات

ترج الفزع من سربــة أولاد وايــل

واد الرشا ينخا وينعــــي بالاصوات

يهل دمــع مثـــل وبـل المخـــايل

دقاق العلابي مايجون المشيشــات

ودخنه لبن هذال صدق صمايل

وبني السفر ما تتذكر حول ابانــات

والشمري بجبال سلمى وحـــايل

قاعد بوسط القبري سوى الهوالات

من نزلت الاجناب ســــوى الهوايل

ان ما حميتوا داركم سوقوا الشـــات

يسوقها اللي خــاف من كل عــايل

جخيدب ابن نوبان العنزي

ياصف مشل العواجي بحدى غزواته :

حرا شلع من نايفـــات الرجومـــي
وادلى بخشم مطوقه عقب مـــا ناس

ادلى عليهم تقل يدعيــه مومـــي
وسط المعادي وانزل الضرب بالراس

صفقت عديما واقعه ما يقومي
يبطي بسدرتها صويبه من الناس

يودع عليه طيور بقعـــا تحومـــي
وعن ثارها يرجع معيفـــا بالافلاس

تقسمو ذوده عيـــالا قرومـــي
اقفوا عليهن كاسبت كل نوماس

اللي حضرهن لابدا تقـــل بومـــي
واللي فزع عن فكهن طاوا اليـــاس

تبي القضا لميت لمـــاء لمومـــي
وفزعت قوما ساكنينا ورا الراس

هربت منحاشيً تضـــف الهدومي
ذاعرك صوت الملح قطـــاع الانفس

كم هجمة خلوا حياضـــه خدومـــي
صملانها هلها بعد الابلال يباس

يقودهم شيخا قوي العزومـــي
فوق النضا واستجنبوا قب الافراس

اسيوفهم تلمع لميـــع النجومـــي
جعافرة بيمانهم كـــل عبـــاس

قال علي سريحان الشمري
يصف مطلق الجربا وبنيه الجربار

يا بنت فارق بين الاثنين كـــذاب
علما تعايوبه صفوف القبـــايل
لو تجمعين القوم هم وايا الاصحاب
لا زودا حقك ولا جاك مايـــل
ابوك رخو الكف في كل ما جـــاب
هاتف شليل البيت واف الخصايـل
بس الخصيم مبطلا كل الاسـباب
خطه على كل السناعيس طايـل
ان كن مزن الوسم والقسم بالبـاب
لا قلت الاسعار ما من صمايـــل
للي بها الدبدوب والطـــوق قصاب
فداع فوق الزاد بشطوط حـايل
وان دوجوا بالنزل شينين الاسـلاب
واستربدوا عنهم جميـع الحمايل
للسمن فوق مفطح الحيل صـباب
وبالســوم يعجب بايعين العـدايل
وان جاه بداين سرح تقل جنـــاب
الصبح تبراله خيار الســلايل
وان جاه من ضده جموعا وضبضاب
ينطح بحد السيف من جاه عايـــل
سوالفه ياحلوها عند الاجنــاب
العود شــيال الحمول الثقايـــل
لو ان كل اللي بغى الطيبة طـــاب
كلا لحمل مضعضع الحال شايل
المرجلة تصعب على كل من هـــاب
ما تقبل لا مـــدربين الجمايـل

سنيد منقره البلوي شيخ الفريعات من بلي

غزاء سنيد منقره حدى شيوخ قبيلة بلي على الجعافرة من ولد سليمان عنزه واخذ بعض من الابل وقتل من الجعافرة ربع أشخاص ولخامسه فرس مثل العواجي الاشخاص يسمون بالنمران وكانوا الجعافرة حضير الى خيبر لياخذون ثمر نخلهم وقت الموسم وتمثل معوض التلفيه البلوى شاعر منقره بهذه الابيات وهيا صارت المعركة على جويسماء القط وعنده جبل يسما «برد» قال :

يا برد لهبة عليك النسانيس
لا جاك من وبل الثريا نشيه

غرنا على وضحن عليهن برانيس
كلش يلهله وسمها جعفرية

بثمانهن ياما جدعنا من الكيس
من ذودو ابو عسكر زبون الونيه

يا حيف يا سليمان ذيب المعابيس
يا مشبع الخطار ولاهليه

منهم خذينا قضاه باربع ملابيس
والخامسة بالليل بنت العبيه

اربع من النمران ماهم هلابيس
مثل القليب اليا نهدم ركن طيه

يا لليل ضوا للمح مثل المجابيس
وعلى لقط ياما دنت من منيه

يوم انكم يم النخل والدهليس
وحنا وراء عرنان ندفع شويه

بعد مانتصر منقره وقصد شاعرهما معوض التلفيه يصف انتصارهم على الجعافرة وصل خبر القصيدة اليا لشيخ مشل العواجي شيخ قبيلة ولدسليمان من عنزه منع شعار الجعافرة من الرد على القصيدة الا بعد أخذ الثار وعندما تحققت رغبته بأخذ الثار سمح الشيخ بالرد على قصيدة التلفيه البلوي فقال الشاعر مشحن الشنين من التمام الجعافرة ردا على القصيدة السابقة : حيث قتل سلمان منقر بوقعة لقط .

حرا تنهض يتبعونه هل الخيل
الجمع يزبر والرمك له ضلالي

طلعه رمع من راس عرنان وكحيل
وادلى بجول الصيد من راس عالي

يا منقره جاكم بعيد المناويل
مشل ضربكم ضربتا باحتمالي

اخذ حلالك غير ذبح الرجاجيل
هاذا جزاكم يا بعيد المدالي

ذبحتوا النمران هودا من الليل
هرجا صحيحا والعدالة اتقالي

جعافرة عند امهات المخاليل
بياعة للروح والعمر غالي

ومنكم وقع سلمان ريف المهازيل
اللي لدكلات السبايا ايوالي

خلوه ربعي طايحا كنه الميل
عليه سحمان الضوارب تلالي

صاحن عليه منقضات العثاكيل
يبكن على سلمان ريف لهزالي

يا منقره جوز حريمك غدن حيـــل

ترى حريمك وجهت للحيالـــي

حريمكم ياسنيد حيلا مراحيـــل

تجر عن ويلات حزن الليالـــي

ارجالهن ذبحوا بحد الفراميـــل

بين البلاطه والهضاب العوالـــي

ذبحا بحد السيف ما هي تقاويـــل

تســعين لحية عدنا بالكمالـــي

الذيب ياكل من عذي المواكيـــل

والطير ينقر من ثنار العيالـــي

وهذه القصيدة لعيسى ابن جدعان العيساوي

وهو يخاطب فرسه ويناشدها :

يا مهرتي ياما بقلبي اليا عـاد

واشيب عيني كان مانتي مرادي

ان كان مانتي طوعت الراس مسناد

البر ماله ثابتً يـا جـــوادي

ابي اليا مدوا حويطات وطـراد

اجموع ما يسمع طرفها المنادي

يجعلهم في يوم الاثنين ميعــاد

حتى تليـم كل ســبع البوادي

يجرهم من باب غــزة الميعــاد

مثل زحيف القيق ياجاك بادي

انتي مع اللي همهم حض الافواد

ولا مع اللي يدمرون الطرادي

ان جو هل العليا تقل كدت اكـراد

بيمانهم حدب السيوف الهنــادي

والخيل معها فارسٍ مثل صـياد

بمصقلاً يرم الضـــهر والثنادي

ابا الشيوخ بصــارم السيف جلاد

اليا تلاقوا فوق قب الجيـــادي

نصيد بالغزه ومـــرات ننصــاد

ومن صاد بالغرات لازم يصــادي

فوق النضا واستجنبوا سرد الاجيــاد

مثل معاش الذيب صـــادر وعادي

خطو الولد ما رافق الهجن باوعــاد

ولا ذاق لــذا الميركه والشـــدادي

يتلي هوى نفسه وياكل من الزاد

عند الحليلة رابـــع للهـــوادي

ما هي سوالف مسرد مابها وكاد

مودع علوم الزرق مثـــل الوكادي

لو المراجل حاشـــها كل من راد

ما صار بعيال الحمايل نوادي

الفارس الشاعر نومان الحسيني الظفيري

يا سابقي ليلـة قربنــا الليـنــة
من واهج بالصــدر لو عنه تدرين
لو العسل في مربطك مـا تبينـــه
باكر على حوض المنايـــا تحضـين
تسهج قطاتك كل شلفا سنينـــه
عساك منها يا جـوادي تعتقين
صفراء لنومان الحسيني ضمينه
رهينة تلقـــا عقــاب المخلين
وانا عليها دون ربعي رهيـنـــة
انطـح وجيهـــا بالملاقا غشيثين
يوما به الديان ينظر لدينـــه
ثار الكرام وحان له قضيت الدين
توقفو والجمع عـــزل كمينـــه
وقلوبهم بالغيض كانت مشاحين
اللي شهر له صارما فـــي يمينـــه
والخيل بالفرسان مثل الشياهين
الموت شرف والســبايا رزينـه
ياما نطحنا شــــاربين الغلاوين
لعيون من يزها وشامه جبينـــه
اللي هرجلي ليلة الغزو ماشـين

قال حسين الذنيب من السويد من قبيلة شمر يمدح هايس القعيط ويثني على الفارس عقاب العواجي بعد موته

حرا تنهض من ثميـلا وبالقير
طلعة حرارا بالعماير عدامـي

أدلى كما غرب على جمت ألبيئر
فرق مباييض القطا والحمامـي

أدلى بـدف وريك في منـزل الطير
حتى رمع طلعه مربا الجهامـي

باللغف عج الخيل مثل المعاصـير
حردا لايدين مطيرات العسامـي

زمن بزوبـع كنهن زمت الحير
يوم جردوهن مثل جول النعامـي

تعاودو من عقب ماهم مـدابير
مروين عيدان القنـا بالزحامي

يا عقاب سلف عند وجهك مـداوير
أنت الوفا يا ريف عجفا السنامـي

يا ما مبنا كللت حـدبا بواتير
وياما ذبحت من الرجال الحشامي

وياما ذعرت معسكرات المسـامير
من سطوتك راحن بأهلهن هزامي

وياما عشيت معكفات المنـاقير
واليوم طشنك مخالب قطامـي

نجمك طمن ياعقاب ما فيه تنويـر
لا بد من ضام الفوارس يضـامي

تجزاء عجوزا زهملت هايسـاً خـير
اللي قشع بيت الحضيم المقامـي

الشاعر مريبد العدواني العنزي

البارحة يوم ادبــح الليل ونيت
من هم كسبات المراجل والافعال

قالو تريح قلت يــا اربع مــا افتيت
وارزق عند اللي عزل در الابهــال

يا ضاق صدري صبح الاثنين مديت
سميت بالرحمن وادليت بالفــال

للكور فوق سجلة الهجن شــديت
تنبز مباهرها المصاليب وحبـــال

شدو على الطوعات من حيث ما نويت
ومدو معي ربعي جزيلين الافعـــال

واليا ركبنا بالمعادي تقاصـــيت
ابعد مناطيش النضاء وابجد الــلال

كم ليلة في نومها مـــا تهنيت
النوم خليته بريــره للانــــذال

وكم مرقبا وقت الضحى فيه عديت
اشرف على النشر اليا قوض المـــال

مرا نلفي بالغنـــا والتصـــاويت
ننحا الروك بنحور عجلات الاهذال

ومـــرا نلفـــي والمزاهب مباحيت
نطوي العمايم والمواجيف قفــال

يا العذب ياللي لاشقر القرن قضيت

لا تأخذين الا الذي فرز الابطـال

اللي يقول لحربة الرمح رويت

بالمدرك ما بينهم تقل عـــذال

أو الذي هو صار له باللقا صـــيت

حبس السرايا صارم السيف قتال

أو الذي يشمخ لهم ربعـــة البيت

على القساء يصبر على الحمل لو مال

ومن لافعل ما قلت لو قيل لك ميت

ما ينبكي لو ينهدم فوقه الجـال

الشاعر مريبد العدواني من شيوخ البجايده عنزه

قلبي فهيم وحدر القيل هيمـــه
هيمه لســاني والحجر مصــنعله
قيلي كما سيلا تحــدر طميمــه
في ديـــرة رب المــلا مشـــتهله
يا رب يا واق العظــام السليمـــة
تعطي الحضيض اليا امتنا طلبتله
صفراء فجوج الصبح عطت رهيمة
مثل العديم اليا حساء قالتلـــه
صدره كما بابا توســع ثليمــه
وذيله على نابي قطاته تهلــه
وشقحا تصفق بالفياض النعيمة
وسمية وبل الثرياء ياعلـــه
خلفاتها بالليل تســمع رزيمم
لاثورو جل الهراجيف كلــه
يا زين وان شيد وراء المال خيمــه
خيلا تصانت والسكارى بضلــه
هذا الطمع يا دابرين الغنيمـــة
مــار الجنب هو الفزع مكمنلــه
الخيل بالفرسان تســمع نهيمه
مزنا بتاليه الســـويداء تجلــه
تكاظمو والجيش عمد هزيمــه
قرط المنوع ليـــا وطـو ساقتله
ثار الدخن من بينهم تقل غيمه
مثل النجوم سيوف الاولاد سلــه

قال مريبد العدواني احد شيوخ البجايده من عنزه

الغوش دنوا كنس الحيل بالكور
وكلا يعلق قربته مع زهابـــه

وانا رقيت النابيه راس عنقــور
راس الطويل النايفة من هضابـــه

وبكيت انا حتى انهشم مشة الـزور
العين تبكي حايرا دمعها بـــه

اعوي كما ذيب من الجوع مســعور
عن العشا حده نوابح كلابـــه

ونيت ونة من عن الحق مقصـــور
ضعيف ما يدي اللزم بالطلابـــه

عدى قليبه عن سواقيه مقهـور
ينسف على جرع الحناجر شرابه

الله على اللي كنها الهيق مذعـــور
كحيلة من ساس خيل الصحابـــه

تسبق بنا على الطمع كل دعثـــور
ان كسعن اذيـــالهن للحرابـــه

عقد الضهر سند النحر بنت مشهور
مثل الفهد يا شاف صيد عثابـــه

ومصقلا من حده الـدم منثـور
يشدى لميع البرق سلت ذبابـــه

وبيت يشادي للشوامخ من القور

عن التقى نرفع مثـاني قطآبـه

ونجرأ ندنه قبـل تبهيجت النور

واللاش وابنه نايما مادرا بـه

وصينية يجدع بها كل فرفـور

والحايل اللي يعتنابه جلابـه

هذى حياة اليدو نهاية الجـور

وانا حياتي مابها لي مثابـه

من قال ماله ما يسند له الشـور

لو به عدالا مآ يراعي جوابـه

مقحم النجدي من الصقور من الجبل من العمارات من عنزه

قال هذه القصيدة وهو من الشعار القديمين والتي وصف بها اللذين يكرمون الجار والذين ياسون الجار وقد أطلق على هـذه القصيدة بعصرها شيخة القصيد وبدى قايلا :

يا الله يا لمطلوب يا وال الاقـدار
انت الذي مدات جودك لطيفـه

يا الله يا لمعبود عاون هل الـكار
تحـل شطاتا عليهم كليفـه

اللي مجالسهم بهابن وابهـار
ونجر يصوت للهجافا رجيفـه

ومكارما للضيف عدلات وبـكار
ومفطحاتن في صحونا نضيفـة

يا مزنتا غراء من الوسم مبـدار
اللي جذبني من بعيدا رفيفـه

تو مر على كل المغـالي بالامطـار
وتصبح بها خدان قومي مريفـه

صـبح المطر فاحت بها ريح الازهار
تخالق النوار مثـل القطيفـه

ترعا بحد السيف قصاف الاعمار
ترعا زماليق الفياض النظيفـه

قطعاننا ما يرتعن دمنت الـدار
في ضل مروين الغلب والرهيفـه

ترعا بها قطعاننـا سر واجهـار
تقطف زهر مر باعها مع مصيفـه

في ضفة الله ثم جبرا وجبـار
خيالـــة يوم الملاقا عنيفـــة

ترعا بهم وضحا من الذود معطـار
غبوقة الخطار عجلا عطيفــه

يبني عليها بنية اللبن لجــدار
عقب الضعف راحة ردوما مينفه

ما هي حكايا مسردا عقب مانار
اللي شرد وطراف رمحه نضيفة

ان سو هجوا عنها قليلين الابصـــار
من دونها نرو السيوف الرهيفة

الصبر مفتاح الفرج عند الاذكـار
ومن لا صبر تصبح حواله كسـيفه

خطو الولد مثل البليهي اليا ثـــار
زودا على حمله نقل حمل اليفــه

وخطو الولد يبنش على موتة النـــار
صفرا على عودن تضبه كتيفــه

وخطو الولد مثل النداوي اليا طار
صيده من الجزلات ما هي ضعيفه

وخطر الولد يامل قصـاف الاعمار
مع العرب يشبه خطات الهديفـــه

حنا كما مشخص عن الصرف ما بار
بالوزن يرجح والمصاري خفيفــه

الا ومع ذلك لك اللـــه لنـــا كار
عن جارنا ما قيل نخف الطريقــه
حنا نسامح زلت الجــار لو جـــار
نضحك حجاجه بالعلوم اللطيفــه
نرفا خماله رفيت العش بالغـــار
ونودع له النفس القوية ضعيفـــه
ما نبدي الخافي ليا صار ما صـــار
يفلج قصير البيت لو بان حيفـــه
احدا على جـاره بختري ونـــوار
واحدا على جاره صـفاتا محيفـــه
الجار لابده مقفا عن الجـــار
وكلا بجيرانه يعـد الوصـــيفه
نكرم سبال الضيف حقا وتعبـــار
لا من ولد اللاش شح برغيفـــــه
لا بدها ترجع تواريخ واذكــار
وتبقا لد سمين الشوارب وظيفــه

قال غريب الشلاقي بحداء غزواته كسب ابل وأخذها الجرباءبحجة عوايدا غيرمرضية اناذاك الوقتوتمثلقايلا

قم يا خطيب اكتب بحبرا بقرطـاس
للشيخ قواد الجموع الثقالـــي

عن قولت نجدا هلـــه جوكه غلاس
امرا من الله ثم غــــدر الليـــالي

ياما ذبحنا دون نجدا من النـــاس
ويا ما بها فنينا رجال وحلالـــي

وياما بها دسنا على كل مـــن داس
ولحقت علينا بالحيل نجد تالي

صار الهواء لمعرب الجـــدو الساس
خـذاه بلحيلات ولا حتيالـــي

عادة هل العوجاء على الحرب علاس
عقب الكدر شرب القراح الزلالي

ما هونت ياللي قاعداً تقــل جساس
تنقل وسادك في مسـيح الضلال

حلنا عليها من مزابير الاطعـــاس
بني لديرة حينا ولا هالـــي

تروا الجزيرة يوم نجيه من الراس
نبيبها عن ضـيم بقعا ضلالـي

يا دهام بهتتكم لنا تكسر البـــاس
وش علمكم يا مغنيت كل غالـــــي

يا ملبسة سردا السبايا بالاباس
بلقول تعطون العطايا الجزالـي

يا محرقة ببيوتكم كـل محمـــاس
دب الدهر تافون بآ اول وتالـــــي

يا دهام يا حامي ونبـات الافراس
عريب جدا من عمام وخوالـي

خوفو من المعبود خلاق الاجنــــاس
كيف الفيحج تخذونه حلالـــــي

ربعي هل الجدعاء على كل عرمـاس
اللي سقوا بيصاً غبون الليالـي

دواليا ببحور الادراك غطـــاس
عقبان عزبات تنوس المعالــــــي

كم هجمت لغو بها عقب الاياس
فروخ الحرار اللي ترب العوالـــي

ياما وقع بنحورهم كل مدبـــاس
خلوه ماكنه على الربع غالـــــي

يتلون شغموما على الضد لـــه باس
ابو صعب خيـــال شقحا متالـــي

ترهم لكم يا دهام وانتم لهم ســاس
يفرح بهم راع القطيع لهزالـــــي

تاخذ خزايز مبعدت كل مرمـــاس

اللي لهم وراء بسيطاء مدالـــــي

تجي بعر كاتا يشيبهــا الـــراس

حركات عند معبسات الشـــمالي

لو تاصله يابن فهـــد كان لا باس

وراء الحصا الوقاف تاخذ ليالـــي

يا دهام قلبي صار به غش وعماس

من واهســا دب الليالي يصـــالي

غديتنا ما بين شاني وحبــاس

واليوم عند الله فرج كل حالـــي

قال غريب ابن معيقل الشلاقي هذه القصيدة

عبكي اركب وارتحل فوق شـقران
يصلح لقطعات الفيافي هذيلـــه

كزه لبيت يجمـــع الصـــبح ديوان
والعصر هيضـــات المجالس تجيله

من سال عنا يبي العلم شفقـــان
مزن تحدر فوق رم نخيلـــــه

صكوا علينا القوم من كل الاركان
وعفنا الطمع من كل وضحا جليله

كواهن الكاوي قليلات الازبـــان
وصار بنا مثـــل اصترد الجميلة

يا عيال هوشوا دون نساع الامتـــان
تروا الفرج من دون أهلكم طويلة

ان قلت وين فلان وفلان وفـــلان
تطابحوا حمايهن بالدبيلـــــــة

تعاودوا للهوش طلقين الايمـــان
وما طاح منا طاح منهـم بديلـــه

ثار الفشق ما بيننا تقل دخـــان
واللي دنا يومه تقلط رحيليه

منا ومنهم يشبع الذيب سرحان
والضـــبعة الرجا تعبى مكيلـــه

ما ينشمت يا عيـــال بامر اليا كان
ولا يقتدى عبدا حذا الله دليله

خطوا الولد يشمت وبالهرج غلطان

وهبيت يا هرج قليل حصيلـــه

افطن لبيت عبيد يا صرت بحلان

وابن مهلهل بالقلوب الهبيله(*)

(*) ا عبيد هو عبيد ابن رشيد اما البيت فهو :

اضرب على الكايد ليا صرت بلشان

وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه

أما ابن مهلهل فهو محمد راع العليه المعروف بلشجاعه والكرم والفروسية وحكمت القصيد والبيت هو :

لو عندنا من غيب الايام رســه(١)

الآدمي مصلوح نفســه يدلــه

وهو من عائلة الشعلان شيوخ قبايل الروله ٠

(١) علم

الشيـخ سـاجر الرفـدي

الخيل جـاها بالمعاذر بلاهـا
ساجة ولاجت واعذرة بالاجلـه

تليتهـا حتـى تسـعال حذاهـا
ياما غدة وراى مثل الاهلـه

ليا ركبو فوق المحاله رشاهـا
وستثقلت بالبئر محـد يصـله

أصلها واللـه وراى ووراهـا
والعقد عند الله بحكمه يحلـه

كم طـامحاً قطعت حبـلا زواهـا
عوضتها بالسيف فقدان خلـه

وكم جمة شربت من برد ماهـا
والدرب لوما من دليله ندلـه

وكم ديرة دسنا رواسي حماهـا
وكم شيخ قوم ناثرينا محلـه

قطعانهم سرد الهـار تحواهـا
واصبح يدينه خـاليات مقلـه

وهذه القصيدة للشيخ خلف الاذن الملقب (ابو الشيوخ) يمدح فيها الدروز من أهالي جبل حوران بسوريا

بين دليل البدو عبادة المـــــال
واقفت رعاياهم تسابق قعدهـا

كريم يا برق سرا يشعل اشــمال
بالمزنه اللي قام يرزم رعدهـا

من وبلها ندفـــا واد المراســــال
والضلعه اللي ضاع باسمه ولدها

ومنها الدميثه سيلها يلطم الجـــال
وخبرا المنقع تبهج اللي وردهـــا

والبردويل المـوج غادله ظـلال
وطريف ملا دوقره مع جلدهـا

وجدي على الشعلان (وسامة الدال)
أسباب وكاف الحمر من كردها

اللي اليا ركبوا على كل مشــــوال
كم سابق بالكون عاقوا جهدهـا

كم فارس من مرشحة سابقه مـــال
تنهج ملط ما كن عقبه لكدهـــــا

يا لله ياللي للموازين عـــدال
تفرح لرجلٍ غاب عنها سـعدها

مضالها هلالين واليوم بهـــلال

والنفس ماجاها كلام لهدهـــــا

مع لابة مـــا طاوعوا كل عـــذال

أفعالهم بالطيب ماحد جحدهـــا

الطيب لاهله والدلايل بالافعـــال

بيوتهم شـــهب السلايل عمدهـــا

دروز يا لباسة الدرع والشـــال

على ضهور الخيل يذكر نكدها

معهم مسايري على روس الابطـــال

الطيب واجد مار هاذي وحـــدها

تبني لهم بيضا على روس الاجبـــال

وقبلي بفعل الخير كل حمـــدها

الزرعي من العامود يصف بنيه الجرباء

امس الضحى نطيت راس الجذيبي
رجمـــا طويل ومسكنه هاك عنها

اخيل بالمرفوع طرشا عزيبـــي
بايمن تليل الشور مدحل ثفنهـــا

يا الله طلبتك لا تخيب نصـــيبي
ذودا مغاتير تبــاري ضعنهـــا

ومشمرأ ما هي خطــاة الهليبــي
عمر الشمالي ما تشقلب رسنها

بنت الحصان اللي عليها الجنيبـــي
سوداء مصامع ينشد الشيخ عنها

مأكولها الحنطة وتشرب حليبــي
وكابون تحت السرج يعفي بدنهــا

مع سربة يقداه ولد آللعيبـــي
عصلا عامودي ماحلا من لحنهـــا

ان صاح صياح الضحى للمجيبــي
من له جوادا خمهــا وازتبنهـــا

تمايحن من عند جال الشعيبــي
يشـــدن لربدأ طار عنها يقنهـــا

بايمانهم شلفا تضد الحريبــي
كلا يقوّل المشهرة من طعنهـــا

شلفا تعاقب مثل شطن القليبـــي
من جمتن تنسف لــورد اشـــحنها

صويب شقران الذرا ما يطيبي
كم خفرة عليه تشعط وجنهـــا

يتلون شيخا ساس جده عريبــي
بنيه صليب الشور عذا وطنهـا

الشيخ ابو فرحان ســـقم الحريبي
لو ينوزن بشيوخ وقتـــه وزنهـا

البيت قايم والدخن تقل سيبي
سيب العراق اليا تخالف دخنهــــا

وهذه القصيدة ناصر بن عمر ابن هادي من شيوخ قبيلة قحطان

الله من يوم وقـــع بالاميلاح
والخلج لها لجت بالمراحـــي

ما حط فوق الزمل من قشنا طـاح
ولا غبني كود صـــيحة رجاحـي

ان انثنيت مقابلا شلف وارماح
وان انهزمت مغيزل العين صـــاحي

يوم انكسر رمحي تجندت ابــو لاح
رديت للهندي شريدة سلاحـــي

واضرب بوسط جموعهم لين تنزاح
ندودهم ذود الجمل للقاحـــي

تهن يا زمل اريش العين وارتـاح
ما دام زلبات الســبايا تناحـــي

لعيونها كم فارسا بالوغا طـاح
راجن عليه اموحات الجناحـــي

عاداتنا نهدي عزيزات الارواح
اليا هابها خطو الذليل الســناحي

يقوله اللي للمواجيب نطـــاح
صياد باللقرات طير الفلاحـــي

ولسعدون العواجي يحض على أنجال أبنائه

الصدر ضاق وضاقت الارض بيه
والهم ما بين الصناديق لاجـي

من العيشة أكل مار ما هي هنيـه
والدمع يسكب من عيوني بجاجـي

على الشيوخ مـدلهين الرعيـه
ترعى هيت عن درباهـا ما تعاجـي

مرحوم ياللي مـا يخلي خويـه
يلكد على الموت الحمر ما يجاجـي

رجواي لابن عقاب ثالث ضـحية
الصبر قـل وفات وقت المراجـي

ارجيه رجوى غارسين لوديـه
ما خاب غراس يـدور النتاجـي

مصيبتي ما هي عليكم خفيـة
تنخاك يابن حجاب سفر الحجاجـي

لكم على هايس مطالب دعيـه
متبينه يا عيال ما هي مناجـي

صبر صبرته يخلفه اللـه عليـه
عقب الزلالي صار شربي هماجي

ان ما طلعتو طلعة الصيرميـه
عندي مثل حسبة عيـال النعاجـي

وهذه القصيدة لابن حجاب يرد على جده سعدون

يا جد قلبي صار مثـل الشويـه
بنار جحيم واللهب لـه صـجاجي

والدمع من عيني كثيراً أوتيـه
ما هو على راع الثمان اللعـاجي

هواي واللـه مهـره معنقيـه
مشمراً بنت الحصـان الرواحي

الكد على الصابور في كل هيـه
واطلق عقال الذود والليل داجـي

واصلق عليهم غارة جعفريـة
حتى يطير غبارها والعجاجـي

كبيرة الدبدوب ليـه حضيـه
خزيزتي من عرض جمع العواجـي

ثار الابو حق بليـا وصـية
يلعن غلام شاف خصمه وماجي

لوا هني من طارد الزوبعيـة
قبل وديع الروح يا جد ياجي

لا بـد من قبراً يدهـدم عليـه
ما ينفعن كثـر النعـي واللجاجـي

وهذه القصيدة لابن عقاب يرد على قصيدة جده سعدون

يا جد يا زبن الجـــواد الرديـــه
اليا نذعر راع الجواد الرواجـــي

انا هوايه فوق بنت العبيـــه
ولاعبه قدام طرش العواجـــي

ومصقل حـــده سهوم المنيـــه
عليه وصف من حسام الخفاجي

اما حولت بفارس الزوبعيـــه
ولا على قبـري يثـــور الجـــاجي

ان ما خليت الرمح مثل الحنيـــه
مع الجعر حطوا عشايه بصاجي

ثار ببوي عقاب ذيب السريـــه
مودع جياد الخيل سرج مراجـي

ان جا نهار فيـــه شل الدميـــه
وغدا لهن فوق الطريح ارتواجـي

يلكد عليهم والعزايـــم قويـــه
ليث يعقب للسبايا انزعاجـــي

لو عرضت لي بنت حام النيـــه
قبل القضا يحرم عليه الزواجي

قال سعورن العواجي يمدح حفيده جار الله بن عقاب العواجي عندما أخذ بثار والده وذلك بقتل هايس القعيط

فاتن ثمان سنين والثار غـــادي
مواكرك يا عقاب عقبانها صــغار
أعوام فرخك ما يجيد الهدادي
سنه صغير ولا تمكن من الثار
واليوم رواء مرهفات الهنـــادي
والخيل من فعله هزايم وعبــار
يا عقاب ناد لها يساجاك بـــادي
مار اسئله ينبيك كيف الخبر صار
راحن قلايع خيلهـــم بالايادي
وهايس رمنه يوم عج الرمك ثــار
فرخ العقاب اللي رما به وكـــادي
ليث على خيل المعـــادين كرار
حول بها ببس يوم حـــل الطرادي
ثارن بأبوه وصاحب الدين يختار
حرا قنص حــرا بثاره وصـــادي
خلا بداد الريش شـــتن وبـــذار
الى عشـــا بمشمرات الجيـــادي
يا عقاب مثلك لاحمر الدم نثـــار
العن صبيا مـــا بثاره ينادي
والخوف ما طول قصيرات الاعمـــار

وقال أيضا سعدون العواجي ينصح ابن طواله بعدم ملاقاة عقاب

يابن طوالــه ياعنيــد الفوارس

افطن ترا قدمك رجال صواريم

عقاب يا عدوان للطرش حارس

بملاحم الفرسان لاهزم ولاضيم

ليث على خوض المعارك ممــــارس

ينجع وينزل دار الاخطار ويقيـــم

ســيفه بهامات المنــاعير غــارس

وللخيل تقفي من فعوله مهــازيم

تلقى على فلحا مع الخيل فـــارس

صــوته ذعار الصافنات المراهيــم

مع سربة دايم رمكهــم تضارس

شهب النواصي بلاعنه مكاضــيم

كان القبائل بالعصور السابقة تشن الغارات على بعضهـــا لبعض • وكان شعار القبائل يتفاخرون بأفعال قبايلهم وســطوة فرسانهم حصلت معركة بين كلا من قبيلة ولد سليمان من عنزه وبين قبيلة شمر قبل مايتين سنة تقريبا وقيل ان أبا لوقي احــدى فرسان قبيلة شمر التقا بالفارس المشهور عقاب العواجي وتصافقت الخيل لبعضها بعض ووقعوا بالارض كلا من الاثنين وحجب الرؤيا غبار الخيل واخذ ابا الوقي جواد عقاب وسيفه واخذه عقاب جواد ابا الوقي وسيفه عن طريق الخطأ وقال مبيريك التبيناوي شــاعر شمر هذه الابيات مفاخرأ بسطوة ابا الوقي :

آبا الوقي يا لبيض خضــــبن يمناه
عز الله انه من عيـــال الحمـــايل

السيف من يمنا اعقـــابا خـــذيناه
والخيل بدل كدشها بالاصايــــل

هذي سلوما بيننا يا القربـــاه
يا زين بيع المنسمح يابن وايـــل

عقاب ما سبه ولا سب حليـــاه
ان جوا على قب المهــار الاصايــــل

يلكد على الصابور مابه امراواه
شيء تعرفه كل سموا القبايــل

لا شك له عندي فهـــودا مفـــذاه
اعيال شمر فوق قب سلايـــل

داري غدت مثل الطموح المزهاه
تنسف على الامتان شقر الجدايل

شامت المضـــهورا الياما ذبحنـــاه

حطت عليـــه مرودمات النثـــايل

ياوي شيخا تدفق السمن يمنـــاه

متنفلا ماهو مـــع أولاد وايـــل

والقروع اللي يم ذوره جدعنـــاه

خيال شقحا كمشن بالشـــمايل

وعندما سمع عقاب العواجي قصيدة امبيريك التبيناوي شاعر شمر والتي ذكر ان شمر قتلوا بعض فرسان عنزه اناذك الوقت قايلا لقد أخذنا بثارهم من شمر والكل منهم ذكر مـــا حصـــل بقصايدهما • والحمد لله الذي جعلنا نعيش بهذا العصر بالامن والاستقرار وهذا من فضل الله ثم فضل حكومتنا الرشيدة أيدهم اللـــه بنصره

عشبة طويه يا لتبيني رعينـــاه
غصبا على سكان سلمى وحـــايل
وبيضا نثايل بالمعارك كســـبناه
بالسيف ماهي للجدود الاوايـــل
يحرم عليكم يا لدغيرات مفـــلاه
وان جيتها يالشمري فأنت عايل
ومفتاحا الغيثي وراكم حـــدرناه
روحوا وراكم يا رفاع الحمايل
ومظهور ابن شامان ربي رما قضـــاه
والقروعي منكم وقع له بدايـــل
اجريسا التمياط حنا قتلنـــاه
راجا عليه مشـــمرات الســـلايل
عليه قدة جيبها من ترجـــاه
مني وقع بالقاع وانا بن وايل
وهذلول وعمير الحدب كيف تنســاه
حامن عليه من الحوايم جلايـــل
هذي عوايدنا نهار الملاقـــاه
من دمكم نروي حـــدود الصقايل

الشيخ فهيد الفواري من العمود من شمر

لا شك ان فهيد الفواري فارس مشـــهور لا يهاب الموت ولا ينهزم أمام فرسان الخيل وهو بعصره حامي قبيلته من الاعـداء وكان فيه موقع يقال له المصيد وابواعه ودايما هذا الموقع خصب بالمراعي ولكن انه يقع بين عنزه وشمر ولا حد من كل الجانبين يقربه خوفا من الجانب الآخر ولامر الذي جعل فهيد يرعى بابلـه فيها مما اداء الى تصادم فهيد الفواري مع اعقاب العواجي وممـا سمعنا من بعض اروات شمران فهيد قال هذه القصيدة قبل وقوع الحادث بين فهيد واعقاب :

فهيــد الغــواري

انا من العصلان واصلي عريبـــي
علي بالقفر المطرف ليـــا هيب

قالو بواعه والمصـــيد خصيبـي
تعكفت جرع المصيد من الطيب

ونا على اللي كنهـا راس ذيبـــي
اكحيلت مـن محكمات المجاذيب

انطح عليها كل ليثا مريبـــي
واثني عليها دون زمـل الرعابيب

عابينها لمـدرعا مـا يهيبـــي
ان حل ضرب بالســيوف المحاذيب

تلاوحو من فوق شـــهب السبيبي

خيــلا تطارد دون حرش العراقيب

صاح الصياح وحان ثار المغيبي

وتسابقن ريــع المغني جنــاديب

شهبا عليهن مهزمين الحريبـــي

اللي على جمــع المعــادي مهاذيب

عقاب العواجي العنزي وفهيد الغواري الشمري كانت العداوة بين القبيلتين قايمة اناذك الوقت قبل ما يتبين سنه تقريبا كانت قبيلة شمر على حفيرة الشقيق وكانت قبيلة عنزه على بيضا نثيل وكان الحد بينهم ريع المغني • كلا من القبيلتين يرعى ابله اتجاه غير اتجاه حدود الآخر لا شك ان فهيد الغواري فارس لا يهاب مبارزة الفرسان والذي استقيناه من الرواه الطاعنين بالسن ان فهيد الغواري رعا ابله اتجاه عنزه فقيل للفارس عقاب العواجي ان هذا ما يفعله فهيد الغواري قال عقاب هذا غير حاسب لنا حساب وشرف عقاب على جبل يقال له ساق شرق بيضا نثل وشاهد ابل فهيد الغواري واغار عليه وحده وتجاولا قليل وقطت جواد فهيد من صوت عقاب الذي يرعب الخيل وبقي يسير لدى عقاب وثم اعفا عنه عقاب وقال له يا فهيد لقد عفوت عنك هذه المرة والمرة الثانية لم اعفوا عنك اذا كان ظفرت بك رح بمان من عندنا لقبيلتك شمر واتجه ببلك لتجاه غير اتجاه حدودنا وعندما علم والد فهيد بذلك الامر غضب على فهيد وقال له خوفك سميي الطير قال فهيد لوالده يا والدي الجواد قطت من صوت اعقاب ولا ابقا بهذه الديرة وسوف ارحل للجزيرة والتحق بشمر هناك وقال مجيبا والده بهذه الابيات :

قال فهيد مقنعن والده انه سوف يرحل

يا بوي يا زبن العواد الهزيله
ان حل عند اقطيهن ضرب مسنون

ان جاء نهارا مضلما مثل ليله
يا ملحق الي بالمعاره يخلون

الديره الى به تخمرا لكحيله
والله ما تسوى عندنا شرب غليون

ما قعد بها يا والدي ربع ليلة
ما هي لنا ديرة عقاب وسعدون

دونه اعقاب الخيل يلمع صقيله
كم خير من حربته طاح مطعون

وحيات منشي هاطلات المخيله
ان الجزيرة ما نبي دونها دون

وبعد رحيل فهيد للجزيرة قال والد عقاب . سعدون العواجي هذه الابيات مفاخرا بفعل عقاب بهذه الحادثة :

عقاب حق الطلع من راس مرقـــاب
خم الغواري يوم ماح الجناحين

جلاه من نجدا على غير مــا طـــاب
وقبله عثا بجموع قومن قويين

له مخلبا ما يقـــدره كل مخـــلاب
ليث الليوث الهايجه بالاكاوين

نجمه طلع وفهيد نجمه عنه غـــاب
ما سب ذيب الخيل مار السعد زين

تعيش يا عقاب ذعر خيل الاجنــاب
اهل الرمك مــن ســطوته مستخفين

ان جا نهارا فيه وقفـــات الاشناب
يوما بـــه يثارون طلابـــه الــدين

سيفه بها مــات المناعير قصـــــاب
عــوق الخصييم اليا تعدا القوانين

يلكد على الصابور والجمع ما هـــاب
اليا عثـــا فيهم عثـــا فيهم البين

يلكد ملاكيد لبا زيـــد واذيـــاب
ليث لسبايا ماضين لـــه براهين

ان مد اعقاب الخيل لسرح جنـــاب
نامت اعيون اهل الدبش مسترحين

حنا تنام اعيوننا في ذرى عقـــاب
واضدادنا منا يباتـــون ســـهرين

من عادة القبايل السابقة ايام النهب والسلب يجعلون مع الابل بالمغلأ فرسان يقال لهم جنب الابل يحمونها من اغزات الآخرين وكانت عشيرة الجعافرة من عنزه تحدها قبيلة شمر وكان خصاب المرعى بينهم وقال عقاب سوف نرعى ابلنا بالخصاب والجنب انا قال :

انا جنبها يم شخو السناعيس
اجنب لها عن الحدب والغواري

على جوادن ما غياها هلابيس
من ساس خيل مدوسين المحاري

تهوي اهواي امشو هات القرانيس
ان طالعت عن بعد جول الحباري

عابينها لعدوان وافهيد وآجريس
فريس يرمون العشا للضواري

نبي اتطارد كاسبين النواميس
خيالهم ما هو عن الموت داري

اهل الفعول ومتعبين المحاميس
والكل منهم في افعوله يماري

من دمهم نروي حدود العبابيس
وبيمانا حدف السيوف الهواري

ان جا نهار فيه جدع الملابيس
والمنع ماله في هكا اليوم طاري

في معتلجهن حاضر حضرة ابليس
صاح الصياح وحان وقت المثاري

من بيننا ضرب النمش له تضاريس
والعمر يرخص بين بايع وشاري

ليه على جدع المدرع ملاميس
ومني سروج الخيل تنهج عواري

قال عقاب العواجي

يا شمعة الصبيان عمر لنا البوز
طسه من التتن الغويري وناسه
اطيب علينا من قبل كل منبوز
كيف ليا جاء الراس يغدي عماسه
مع دلةٍ يوجد بها الهيل والجوز
مع كل كيفا عارفينا قياسه
مع كبش مصلاحاً له العتل مركوز
ومفرشا حب القيمي لباسه
يعبا لد سمين الشوارب هل الروز
فكاكة المظهور يوم حتواسه
ربعي هل العادات ما ضربهم هوز
كم واحد من ضربهم طاح راسه
ما هم مشاورة العجائز على الكوز
اللي سوالفهم دروب الخساسه
يا الله يا اللي تنبت الحب لدروز
لا تجمع الفضه لصفر النحاسه
كم قالت همه وراء القلب مكنورز
تمضي وهي بالقلب مثل الهراسه

كان صياح المرتعد شيخ الايمنه من ولد سليمان من عنزه على راس قوم حلوا ضيوف على جماعة من السويد من شمر فتفرقوا على البيوت الموجودة وحل صياح وبعض رفاقه على احدى البيوت وكان صاحبه غائبا فلما جلسوا اوجس صياح من صاحبة البيت بعض التضجر والمضايقة وهى تصفق وتفرك يديها فقام اليهـا صياح وسألها عن السبب فقالت والله لا يوجد عندي ما أقدمـه لكم من طعام فقال لها هوني على نفسك فنحن قد جربنا قساوة الدنيا هل يوجد لديك سمن فقالت ما عندي فقال ماعون سمن فقالت عندي ولكن لا يوجد به شيء فأمرها باخراجه وتسخينه على النار فأخذ يعصره ويدهن يديه وعصاه هو ورفاقه فلما جاء الصـباح سلكوا طريقهم واجتمع هو ورفاقه فقاموا يتساءلون عن قـرى معازيبهم لهم واخذ كل يخبر بما قدم لهم من طعام أما صياح فقال انظروا الى وجوهنا وعصياننا فرأوها مدهونة ولرائحة سـمن فظنوا انهم مقدم لهم سمن وهذا احسن ما يقدم عند العرب بعد الذبيحة فلما حضر صاحب البيت اخبرته زوجته بذلك فأخذ ذبيحة من الغنم وشهد عليها بأنها ذبيحت صياح المرتعد وعلى نصيبه هي واللي تلد فتكاثرت واصبحت غنم كثيرة فأوصى مطير بن مطير الحمزى السويدي وهو صاحب البيت للمرتعد بأخذ غنمه فحضر المرتعد و قام بقسمها ثلاث اقسام قائلا قسم لنا وقسم للقلطـه الثانية والآخر لصاحبة البيت فاخذ قسمه وذهب .

فقال الشمري هذه القصيدة

يا لمرتعد واجبك حـق وصـايب
حق على اللي يفهمون المواجيب

وسمتها بحضور كل القـرايب
ذبيحتك يا منقع الجود والطيب

لو ما بغينا مـا علينا غصـايب
لا شك ضيف البيت له حق مصيب

جملتنا يا شوق ضاف الذوايب
ذي عادت الطيب بستر المعازيب
يفداك منه ضاريا بالسبايب
اليا ضاف علق بالمعزب كلاليب

فرد عليه المرتعد

الطيب بحجاج المشبب وهايب
طيب الفتى من عند ربه مواهيب
ثلث لنا وثلث لبيتك حلايب
مقسوم بين الضيف هو والمعازيب
ومعزبتنا يا فتى وانت غايب
نشيمة تسوى كثير الرعابيب
نشمية تسوى كثير الحبايب
لو غبت ما يدخلك شك ولا ريب
من جرب الدنيا وشاف النوايب
تراه ما يشنا ولا يطرى العيب
و اللي يسب لشبعة البطن خايب
اصل القرى زين النبا والتراحيب

عجـــلان ابن رمـــال

عجلان ابن رمال سكن بخرجا بالحدود الاردنية وبسهلت تسما لاحه وكان الثلج متوفر وعجلان من أهالي جبه شمالي حايل بالمملكة العربية السعودية ومناهل عجلان بالنفود والحطب متوفر والثلج لا يوجد بديارهم في ضواحي جبه ولا شك أن عجلان عندما شـاهد البرد والثلوج المتراكمة تذكر بلاده وتمنا انه ساكنا فيها آنا ذاك الوقت وتمثل قايلا هذه الابيات :

يا راكب اللـــي بالنجيره أتشـــدي
اللي اليا جا الليل عجلا رواحـــه

مسيرته ســبع الليالي تعـــدي
والثـــامنة بابلاد نايف مراحـه

اللابه اللي كلهــم عقب جـــدي
والضـــد ما ولله يمالح قراحـه

واعلى خرجاء مال أهلها المقـــدي
والتنف وغراب لحدالي ولاحـــه

اليا جا المغيرب تقل خامن ايقـــدي
صدق حقوق الثلج والشمس طاحـه

اللي على عمري تحـــدت تحدي
والثلج عندب عامل له فلاحـــه

الله عــلى دوراً لنـــا لـــو يردي
مشـــتى النفود ومجضعه ونبطآحه

قصة لجريذي السحيمي من البريك من شمر

كانت القبايل بالزمان السابق عندهم عادات وسلوم طيبــــة مثل حماية الجار وزبان الدخيل وكرام الخوي والظيف كان جريدي السحيمي الشمري مطلوب بدين دم من أقاربه شمر وتجلوا عنـــد الجعافرة من ولد سليمان عنزه وصار بحماية فخذ القراوعة مـن الجعافرة عنزه مدة لا تقل عن سبع سنين حتى تصـــلحت قضيته وكانوا القراوعه واقفين موقف الرجولة دون دخيلهم أي جارهـم ومن عرض كرامهم له اذ كانوا ورد على مناهل الاميــــاه العـدود الطوال الذي هي البيار يحطون بدلوه جرس علامة لمياييل البير حتى لا توقف دلوه وهذاه القصة لا تقل عن مائية عام تقريبا وعنـدما رتحل القبيلته بعد تصليح قضيته قال هذاه الابيات شاكرا لقراوعة

قراوعة بالكون مـــا هـــم رديين
مروين عطشان الرصاص القراويع

زبن الدخيل اللي وطا راسه اللبين
يوم الاسنه بالنشـــاما مشـــاريع

زبنتهم من لابتي حـــــاملا دين
حمايت الساقات ربعا بواتيـــع

تسمع وحيهم في عقـــاب المقفين
ان جا نهاراً به تشيب المراضيع

سكنت انا بجوارهم سبعت ســــنين
لا عشت خوف ولا عيالي مجاويـــع

ما شفت ما يكدر ولا خاطراً مشـــين
كود العلوم الطيبــــة والمنافيـــع

وقال الاسمر الجويعان هذه القصيدة راثيا جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله

جتنـــا الليالي بالحوادث مغيرة
تخيرت من ماكر العز حلحيـــل

غواص غبـات البحور الغزيـــرة
اللي عدل ميزان شعبه عن الميـل

ليث يدش فجوج غـــاب عسيره
الا وغيثا بالسنين المواخيـــل

مرحوم يا فيصل عظيم المســيره
اللي على فقدك نكض اشنع الويـل

قلوبنا من حـــر فقــدك خطيره
شحنت بغيض من حزنها محاميل

النـــار شبة واستمدت ســيره
يلهب سناها والظماير مشـاعيل

والكبد صامت والنواظر ســهيره
نسهر وكن العين فيها ســماليل

العين تســهر والخواطر كســيره
والكبد شربة غيض وبل الغرابيل

والذهن غاب وحار شبح البصيرة
فجعت ضحا ماغير نمشي مذاهيل

مصـيبة ونفوســنا مســتثيرة
بين النحيب وبين صوت التهاليل

واللي كضم غيضه يعالج ضميره
والصبر طب للقلوب المغـــاليل

والنوح ما زاد الحياه القصــيره
والعمر يرحل والليالي مقابيــل

أمر حكم واحكام ربي قـــديرة
الميت ما يوعيه كثر التعاويــل

تنعاك يــــا فيصل جموع غفيرة
أمة محمد شرق واللي ورا النيل

الحزن جار وساد في كل ديـــره
عبراتهم ساقة جنوب وتشـــميل

لا وقمرنا غاب يامة مصـــيره
هذا من الله ما بحكمه تجاهيل

لا والله الا غاب بدر الجزيرة
نور العيون اليا وقب غاسق الليل

العرب تنعي والخســـارة كبيرة
غاب القمر لاشك خلفه قناديل

خلفــــــه مصابيح البلاد المنيرة
أهل السياسة مبعـــدين المنــاويل

الحمد للمعبود خلفـــه ذخـــيرة
العز باقي والمواكر حلاحيـــــل

أهل الرياسة والفعول الشـــهيره
عقبان نجد مطوعين المشـــاكيل

خالد عوضنا والفهد هو شويره

حموا حمانا مـا علينا مداخيل

المـاكر اللي يذبح الصيد طيره

عسى لهم من عند ربي تماهيل

مرحوم يا سلطان تعرب وغـيره

يا رافع راية محمد وجبريـل

الحق اقامه والشريعـة نصيره

وهو الذي مبداه داس الاباطيل

مواقفـه بالخير واللـه كثيرة

حاشى المفاخر والثنا والتنافيـل

يا من على الشدة سخيا بخـير

مبدأ حياته مضربا لتماثيـل

مرحوم يا عون الشعوب الضريره

ياما وياما شال عنها الثقل الشـيل

عن العـذاب اطلبك يا للـه تجيره

يا منزل سورة الكهف والفيل

حسـن المزايا واليمين المخـيره

بالجنة الخضرى عسـاله منـاهيل

الشاعر الشيخ سعدون العواجي يرثي ابنائه عقاب وحجاب

بيبان قلبي والضمائر عونـــي
اعواي مع ماضي سبيب الربابه

اعوي عواء اللي يوم تقنب يوني
ذيبا تعاويه الضـواري بلابـه

في راس مرفوع الحجا يقنبنـــي
تجاذبن الصوت رمل الذيابـه

وانا عويت ومثلهن قمت اونـي
عزي المن عـكف الشوارب ذهابـه

زمل المحامل بالمهامـة غـدني
وانا بعد من عرض جملة حسابـه

قصيتهن حتى انهن حودرنـــي
مع جال مايرجع ذهيبـاً غـدابه

لو الله الا ليثها غـاب عنــي
ما عاد يرجع ليئثها من غيابـــه

اقفا الرجا واامال حضي هفنـي
واليأس عندي راجناة ركابـــه

والخوف عقب العز حبله مكنـــي
تحطمة بعد العقــاب المهابـــه

ايامها وســــنينها خسرنـــي
ليثا يجندل مقحمين الحرابـــه

صــوته ذعار مشمرات تعنـــي
درع المتلي واصـوافن تهـــابه

سيفه بها مات العداء مايونـــي
ان جاء نهارا طال واظلم ضبابـــه

الموت سحبه هشما وارعدني
ازرم خياله يوم رودم سحابه

رجف الحوافر بالفوارس يرني
والسيف يصرخ بالجماجم ذبابه

الى برز له فارسا ما يثني
صاحا عليه ملويات العصابه

يشهد على ما قلت ربع المغني
وتشهد على قولي شوامخ هضابه

وتشهد بواعة والقرى يشهدني
ورمان يشهدو االعمائر وطابه

يرمس على الموت الحمر ما يكني
حبسا بحومات الوغى يلتجابه

من عقب ماني دالهن مرجهني
اللبين يا ماضي قضعني بنابه

غزو الندامه سرد خيله وطني
ركز بلاه وجايحنبي صوابه

العام نجمي مطربينه تغني
واليوم عبرات الروابع هبابه

عقاب شالته المقادير مني
لو صحت ما يرجع علينا جنابه

البيض تنعي والعشائر تحني
عليك يا سبعا عرينك بغابه

ومن مراثي الشيخ سعدون العواجي بابنه عقاب الفارس المشهور قال هذه الابيات عندما مر بالمنزل الذي كان موجود ابنه فيه قبل وفاته تذكر الفارس الذي يحمي احماهم من فرسان القبائل المجاورة لهم وثارت قريحته قايلا :

يا دار يا دار الهباء وين راعيك
منازله تعجب طيــاح البكارأ
بعد العقاب الصيرمي قــل واليــك
مخلي اسروج الخيل يــوم المثــارأ
يا دار عقبه ما تحلل دعــــاويك
تعقدت عقب الشـجاع الخيارأ
وش عاد لونه تطــارخ خبــاريك
ما بك حلا من جوف كل الديارا
يا دار مغضـــبني مكافخ وكاريك
يا بون مرقاب براســه حرارا
العام عقاب الخيل حــام مغــاليك
واليوم دونك مرخصين العمــارا
جعــــافرة متحملينً بلاويــك
ان طار عن عفر الخدود الســتارا
نبي نفكك من عدون طمــــع فيك
نطعن لياما يكبرون الصـــغارا
حنا غذينا لك نوادر دوليــــك
مرذين باللقــوات قحص المهــارا
فروخ العقاب اللي بسيفه معذيــك
ملحقَ نهــار الكون راع الثبــارا

قال الاسمر الجويعان هذه المرثيه بالشيخ محروت الهذال شيـــخ مشايخ عنـــزه

مرحوم يا شيخ الشيوخ ابن هـــذال
ما واك طوبا في نعيـــم الجنانـــي

عسا لكم في جنة الخلـــد منـــزال
يكتب لك الله في نعيمه مكانـــــي

يا مقدم الويلان في ماضي الاجيـــال
شيخ المشايخ من قديم الزمانـــي

عذروبك الهـــدام قصاف الاجـــال
كلا يموت وغاية العمر فانـــي

الموت مأمورا على العبد مرســـال
ما قدر المعبود للعبد كانـــــي

دنيـــاك هاذي بين راحـــل ونزال
هاذا مصيرك واللـــــه المســـتعاني

يا بو زبن تفوز في حسن الاعمـــــال
من عند مولانا تنـــول التهانـــي

ما مات رجلا خلف الله لـــه عيـــال
وراه ربع مطلقين اليمانـــــي

زبن عوضنا فيك يا ماض الفعـــال
وخوانه اللي ما جذبهـــم هـــداني

من ماكرا عداتهم كســـــب الانفال
عزا على عـــزا رفيـــع المجانـــــي

وجدودهم فريس تضرب بالامثال
على المهار يعطرون الســـــناني

ان جا نهارا فيه جـــايل وصـــوال
وتقابلو بمكاضمات العنانـــــي

خيالهم يكفيك عن الف خيـــال

مشعان هو وجديع راع الحصـــاني

مرحوم يا شيخا بنا دونه الجال

جال اللحد واضفو عليــه الكفاني

اللي لهتاشى الخلا يرخص المـال

وسط المضيف مساطرين الصياني

ان قال يا خليف العشا جاه بقبـال

قلط لهم بـام الحلاق الثمانـــي

اليا جهزو تقليطها صـوتهم طـــال

تسمع حداويهم بزين المبـــاني

صـينيتا يبلشـــبها كل نقـال

ما تنقل لولا حلقهـا امتانـــي

يجدع بها كوماً سمينات وجزال

مع قرح الخرفـات حيـلاً سمان

الجار عنده منزله فئي وضـلال

يلقا جنابه بالشدايد ليانـــي

مثـل البليهي للثقيلات شـــيال

شيالها لا عجزت كل وانـــي

أقولهـا ورثاه والحق ينقـــال

والصدق لازم نـذكر باللســاني

وصلات ربي عدما هل همـــال

على رسولا حاز كل الحســـاني

قال الاسمر الجويعان يرثي الامير محمد الاحمد السديري

هنيت من قلبه دلوهن معفـــا
احساسي قلبه عن طواريه دلها
زاد الزعل ودموع عيني تكفـــا
هاض وتليم بالضماير زعلهـــا
بكيت حتى مــاطر العين جفـــا
والعين تبكي ميت من جهلهـــا
هاف الحشا والقلب هيف وحفـا
يشهد على عبرات عيني هللهـا
على حياتك يا لاصيل المصـــفا
العين عافت نومها من وجلهـــا
يقطعك دنيا بالمصايب تشـــفا
حبالت ما فيه حـي حبلهـــا
ان ادبرت تعطيك شرس المقفـــا
وان أقبلت تسـقيك صافي عسـلها
ان اقبلت لك صاع حضـك موفـا
وان ادبرت بك ما يساعد عملهـا
مرحوم يـا شيخ تنقلّ وقفـــا
زاعتبه ايام تقــافت رحلهـــا
اتلا الخبر به مع شفا القبر شـــفا
في حفرة ما يرجع اللي نزلهـــا
في حفرة مســكان حي توفـــا
مصير روح عجل الله بأجلهــــا
مرحوم يا مطلع ســجل تخفـــا
فعايلً بالكون يضرب مثلهـــا
لولاك يابو زيـد طاريه هفـــا
ينساء مع الجثمان بقبـــور أهلهـا
يا ليت للتاريخ مثلك ملفـــا
أهل النضا والخيل يطلع سملها

الاسمر الجويعان يرثا بها الامير محمد الاحمد السديري

سهرت ليلي والوادم رواقيـــــد
عيني على فقد السنا في حزينـــه

عيني تنوح وشاهد الدمع تبديـــد
ويشهد على عبرات قلبـي ونينـــه

عليك يا شيخا كسبت التحاميـــد
يا ليت ماهم بالثراء دافنينـــه

عزاك ياعيني على فقد أبو زيد
وعزي الحين والف السـهر عينه

وعزاك يا عينا على فقد صـــنديد
ريفا بكضات السـنين المشـــينة

معط المواتر غير حدب البواريـد
نفسه وماله للنشاما رهينـــة

عز الله انه من خيـــار المفاقيـد
ليته تبقا مارتحل مـن عرينـه

مرحوم يا عادل صغات الأضاديد
حال اللحد يا حيف بيني وبينـــه

محمد الاحمد وليف الاماجيـــد
مرأ لذيذا زين سـمحن جبينـه

بينه وبين الطيب ولف ومواعيد
قاسا على القاسي عظيما بلينه

مرحوم ياشيخنا زمت دونه البيد
حلال صـعبات الامور المتينـــه

مرحوم ياللي مابدربك منافيـــد
باسط المنكوب الليالي يمينـــه

ویاما حمیت مکلبجن جاه تقوید
بجاهك ومالك زلت كربه ودينه

محيت همه بالفرج عقب تشديد
ونهيت بجهودك كلابج أيدينـه

ياما ارتفع عندك مقـام الاجاويد
ابن الحموله ترفعه ما تهينـــه

دنياك يا لمخلوق هذي بها كيـد
لو سانعت لك جاهز لك كمينــــه

سود الليالي ميتمات المواليــــد
تسقيك جرعات الكدر والغبينـه

وخانت الايام عوجا ملابيـــد
غاراتهـا تسبق حوادث ســنينه

حواملا تاضع هلاك الصناديـــد
خانت ملابيد السنين البديـنـه

ياما خذت من خيرا للملاســيد
قومه على طول الدهر فاقدينـــه

روياء فقيدا ماتخيلت تنكيــــد
ذكراه تطري بين حينا وحينــــه

دنياك تضهد بالحمـول المضـاهيد
من لا صبر ضاعت رواسي يقينــه

اصبر وربك حاكم حيث مايريد
الله وعـد للصابرين الســكينة

يا عين كفي عبرتك والتهاجيــــد
الموت حق ومنهجه عارفينــــه

عدوان الهربيد السويد من شعره عندما قتلو اخوانه

يا دار وين اللي سكن بأرضك العام
بين الجلد يا دار واشراف ضاحـــي

يا دار مابك من هلك جرة اقـــدام
والمال ماله جـرة بالمراحـــــي

وين العيال اللي مشولي بالاقـــدام
راحو كما برقا بالامطار لاحـــي

بس الثلاث اللي تقل رووس خـدام
وارضا تصفقها نشيط الرياحي

يا جريس يا مشكاي واطيرنا حـــام
خانت ملابيد الليال القاحـــــي

واقد قلبي قدهم لابيض الخـــام
اوقد غربا مع شفا البير طاحي

حضن ربض لوقامة السمر ما قـــام
وبابا عصا من قلت الانفتاحـــي

قال مقبل ابن عايش القروع من الجعافرة من عنزه يرثي خاله عماش الدويه

صفقت بالكفين من حر خالــي
يوم المعلم قال يا حمود لي مـــات

يا حمود لــو تدري وتبخن حوالــي
ابغضت انا الحيين واغليت الاموات

اطنب طنيب الذيب في راس عـــالي
واطنب طنيب الذيب وازيد ونات

يا حمود وقلبي من الهم شالــي
شيل الجمال من الحمول الثقيلات

وجرحي اللــي مالقيله عـــدالي
وتواردأ قلبي رمـاح مصـــيبات

يا حمود انا غـــار علي الليالي
تخـــيرأ منــي ولاهن مســيلات

اللي خذن مني عديم العيالــي
اللي نهار الكون يحضى الرديـات

يا حمود لغواه البنادق ايولـــي
خوفه من هروج القفا بالفراغات

شره على اللي ياخذون الحلالــي
وعلى الرفاقه ما يسوى ضيالات

مرحوم يا مجـــر هيوب العيـــالي
اللي يهوش ليا غـدا الهوش لوذات

الا وحلـــو معاشره للعيالـــي
ما هو رماكيت علومـه غثيثات

وحيات رفاع البروج العوالـــي
منسى عديم العيب زبن الونيات

يا حمود هو عندي غلا من عيالـــي
الا ومن يمه ضـــلوعي هشيشـــات

يا لعين وش علمه ركبك الهبالـــي
كثر البكا يالعين ما يحـي الاموات

يا العين ســويتي لدمعك مكالـــي
خفي من العبره مــا هو الاوقـــات

عد النويفج وسط عيني يلالـــي
وكان البكا يعمي عيونـي خطيرات

قال الاسمر الجويعان يرثا بها عمه طالب الجويعان الذب معروف بالشجاعة والكرم وفضالت الاخلاق

بلاي والله صـــار بالقلب ولوال
روابعا تسند حشاي وتجـي فيض
علما لقاني ياملا كدر البـــال
علما جعل عيني تحـرب التغاميض
لا تأمن الدنيا بهـا الدهر ميـــال
الوشفت يا لمخلوق لك سودها بيض
دنيا بها للعبد ميلـه وغربـــال
تيبس بها خضر الغصون المباريض
لا وجملنا راح شـــيال الاثقـــال
حمال شيل موخذا باد بالقيض
مرحوم يا عودا تنقـــل بشـــوال
اللي على فقده نكض اسـود الغيض
عليك يا عادل صغا كل منعـــال
نصبر وحنا كا ضمينا مكاضيض
الصبر محمود العواقب والفعـال
نصبر وعند الله جـزيل التعاويض
لو تنفدي نفداك بالمال ولحـــال
ياللي توالــي مبعدات الملافيض
ليثا يهابك كل نمرا وريبـــال
عز الصديق ومنك ضدك مماريض
يا ملحق اللي طاح بنحور الابطـــال
انصاح بعلا الصوتوقفو مغاضيض
اليا وقع بنحور رجلي وخيـــال
بوجيه قــوما يقحمون المراكيض
يوما بشكل به رواجف وزلزال
بـــه الاشافي يابسه والملاحيض
يـــوم المنايا بين شـــاري ودلال
تحضها وان حضبولك حواضـــيض
مرحوم يا عودا عليك الثراء هـــال
الجنة الخضرى منازلك وتريض

أيضـــا الاســـمر الجويعان ياصف فنجال الضحى

يا حلو فنجال المضحى يا بو عذال
في مجلس ما بـــه خبيث الغريزة

صبه لد سمين الشوارب والافعال
هل المكارم والنفوس العزيـــزة

يطرد هواجيس على القلب تنهال
يطفي لضا هم سوات الوزيزه

حيثك من اللي يعمل الصبح فنجال
اللي لهم في شـــبة الصبح ميزه

ما يستويلك والمجالس بها انذال
الحسد واجد والنقيلي لزيـــزه

ان شفت بالمجلس بغيض وختـــــال
لا تقربه لو كان فتره وجيـــــزه

ما ينومن لو تامنه فيك يحتـــــال
بالدجل ياخذ عايدات وخزيـــزه

بعض المجالس يالحريري غثا بال
يوجع اكبود الســـامتين تهميـــزه

بحلت وابحلني هدوم بها ازوال
ازريت اميز من ذهبها البريزه

لا تنحر الانذال لاحل بك حـــــال
ما ينفعونك بالليالـــي المعيـــــزه

انحر عدود جمها يلطم الجـــال
المال يشرب والولامـــــه نجيـــــزه

والرس ماتشرب ضواميه لو سال
ما حـــد بزحمات الموارد امجيزه

الشاعر دغيـم الظلماوي

يا كليب شب النار يا كليب شـــبه
عليك شبه والحطب لك يجابي
وعلي انا ياكليب هيله وحبـه
وعليك تقليط الدلال العذابـي
وارمس عليها من هشيما بخبـه
شـبه اليا منه غفى كل هابي
ابي اليا شبيتهـا واظلهبـه
تجذب سراتا من بعيدا غيابـي
سراة ليل بسـهلةً مسـلهبه
شـلنا تزير وكن به سـم دابي
نسريةً يا كليب صـلفاً مهبـه
متكتفين وسـوقهم بالعقابـي
لا داخل الهلباج خطو الجلبـه
ياما حلا يا كليب خبط الركابـي
نـذبح لهم كبشا عريضا ملبـه
عقب المسافه مبحتين الزهابـي
الواله يا كليب عجل بصـبه
وارزق عند الله منشي السحابي
نرخص لهم يا كليب هرج المحبة
لاشح بالهين سـمين العلابـي
كلاما احلا من شبخاليل جبـه
واحلا من السمن الجديد العرابي
الصبر زين وصاحب الصبر غبه
يشرف بقمـة نايفات الهضـابي

الشاعر راعى قصر العشروات يرد على قصيدة

يا علي شب النـــار يا علي شـــبه
لا راع ظل مشمرخات الهضابي

وارمس بها ياعلي من جرم خبه
وقلط بها اللي مثل عنق الغرابـــي

حنكية مـــا تنجلي لو نربـــه
بلغودها تلقا سنا النار صابـــي

يا اللي تقول النار كـــلا يشـــبه
الفرق كله عند لين الجنابـــي

لطفك وميسورك ولين المحبـــه
أخير مـــن كبشـــا كبير يجـــابي

ابي اليا من السنين اشـــلهبه
اقضب محل الشايبين الغيابـــي

اطلعت للعطشان فرغ المصـــبه
على خـــلا لزمالته لا تهابـــي

طيبي وطيبك بين رجليك ذبـــه
عنا خذوه منزهين الجنابـــي

الضيغمي حط المراجـــل بعبـــه
وحنا ان لقط ما وقع بالترابـــي

قال جروان الطيار العنزي

لولا العماس وضيقة الصدر ما جيت

ايضا ولا لي حـاجة بالتعاليل

يا حلو فنجال الضـحا كان قهويت

ان سولفو به شـاربين الفناجيل

بدلال من يضحك حجاجه الياجيت

ان جو لبيته مضرمين على الهيـل

اللي قهوته تقعد الراس وتقيت

يطرد عماسك شوف هـدف المعاميل

شرابها عـده على مشرع بيت

لو هو مغب ومردف الربع ومحيـل

قال ناصر ضيدان الحربي

يا سيف فنجال النزل مانخليـــه
لا صار تاجد طبخته مـع قنـــاده

يا شب ناره كاملات معـــــانيه
في ماقع ماقيل شيلوا رمـــاده

في صيهد بذر أول الوسم غاشيه
نبته كما نثر الخبط من بلاده

ارض بها الصقار ياصل مناهيه
والطير للصقار يسوى هـــداده

قـــال محـدى الهبداني

يا حلو فنجال الضحا وانت خـــاوي
عقب التعب محلاه قبل المتوعـــــي

وانا مع اللي يقحمون الاهــاوي
اللي عليهم جايزات طبوعـــي

بزعفـــران يبهرون القهـــاوي
كيف يســـونه كل نوعـــي

قال خلف ابو زويد الشمري

يا حلو فنجال الضحا في محلـــه
قبل الغدا والبيت حدره فيايـــاه

في ربعة اللي مجلسه ما تملـــه
البيت شامخ والركايب تنصـــــاه

والشمس فـوق وقفٍ الاضـــله
والبيت هتاش الخلا ما يتعداه

ان جـن هجـاف والمزاهب مخلـــه
والنجر يجذب شارب الكيف بانداه

قال هايس ابن مجلاد من شيوخ الدهامشه من عنزه يصف القهوة :

قم سو مايصبغ على الصين يا ذياب
بدلال يشدن البطوط المحـــاديب
واحمس اليا من العرق فوقهن ذاب
واستدن ما يجمع عليك الشواريب
نجر يصـيح لشارب الكيف نداب
طقه على طــول الدهر بالمواجيب
اليـــا ذلق فنجالهن كنــــه خضـــاب
ورس صبغ بكفوف بيض الرعابيب
صــبه لمنقــاد السبايا للاجـــناب
اللي محاسه يشبع الطير والذيب
والثاني اللي وان لفوا له على ركاب
قدام بيته تقل مجزر قصاصيب
والثالث اللي لاغشا الزمل ضبضاب
فكاك باللقوات زمــل الرعابيب
وباقي الملا يكفيهم التــول لو شاب
رصاصــة المجلس حمير المشاعيب
اللي نهار الكون يفزع بمصلاب
كبارين الانفس ساهجين المواجيب
لا تكرم الشيبان منهم ولاشـــاب
نفل عليهم مــن وفا بالمواجيب
واحذر تقدر كل من كان سباب
اللي بغراتك يــدور العذاريب
النذل هافي لو لبس زين الاســـلاب
له مدهلا دايــم على حفــرة العيب
ابعد عن الانذال ممشاك يا ذيـــاب
أيضا تراهــم للمخازي مناديب
هاذي عوايدهم خسيسين الانساب
ما ذكر بهم من خلقت الادمي طيب

الشاعر ابن عبيكه كان بقنا وام القلبان في الزمان السابق

لا ضاق صدري جبت ضبة جـذامير
شبيت ناراً مثل نـار الحرابـه

ثم اللتفت وجبت هدف المنـاقير
يركن على جمرا عقاب اللتهابـه

صبن على مثـل الزبيدي مغاتير
لا شافته عذرا تمنة خضـابه

لا شفها الطرقي مثل بلجـة الطير
يزين وجهه عقب وسم الخلابه

ان جن مع خـلا شـمالي دعـاثير
عوص النضاء مثل الجرائد رقابه

يلقون من تمـر الودايا المباكير
ونوخر الفضله على من هذابـه

ان سانعة نحط كبشـا مـع المير
وان عاضبة يسـد قولا هلابـه

هذه الابيات الآتية قيل بأنها لعدوان الهربيد أو لعجلان ابن رمال الاهمية في القصيدة نفسها

ياما حلا مع حومت الطير فنجـــال
لا عاد مالك حاجة تلتهي بـــه
ليا بعد عفنٍ حريص على المـــال
يا حيف خطـو المـال يروح سـيبه
لابد ما يهدم بناء مظلم الجـــال
والذيب عندي عاملا له رقيبـه

قصيدة للشيخ الشاعر خلفه بن دعيجاء الشراري

فنجال خطو القشمري يشرح البـال
وقت الضحى لا قربت حومة الطـير
يا شارب الكيف الحمر سو فنجـال
ترى المراجل ساسها نية الخـير
صبه على شيالت الحمل لو مـال
زمل الصخاني ماتهاب المخاســير

وهذه قصيدة فخراز الرويلي

يا محلا الفنجال من قبل يبنـــون
يوم ان كلا لاهيـــا مـــا يحبلـــه
يوم العفون مدوبحينـــا يحطـــون
والكل يجيب من الحطب للحليلة

وللأمير محمـد السديري

قم سو فنجال الضحاء يا ابن قمـــاع
في صبته ياالقرم خلك سريعي
صبه لمن هو ضـــايق البال من لاع
غدي هواجيس الضمائر تضيعي
هم بقلبي بين محنـــي الاضـــلاع
شيئا يضيق به الحماد الوسيعي
لا راح هما جاءت هموما لها أسناع
تسابقه قلب المشـــقي جميعـــي

قــال وارد العواجي العنزي

الكيف قبل اليوم حنا شرّبنـــاه
جدا على جدا شربنا الحشايش

ياما شعمنا النار للـــي تنصاه
يغدي عماس اللي على الكيف دايش

انجورنا بالليل تسري على النداه
صهيل شقرا ركـــزا العرايش

فنجالنا يشــدي خضاب الخونــداه
لا قيل ني ولالــه الجمر نايش

ابيوتنا بالخوف دايــم مبنـــاه
نرذ المعــادي يوم دور الغبايش

ولا تبين درب كودا ضربنـــاه
اليا نهضم راع الضلوع الهشــابشي

كم عزبت نودع عليها منــاداه
صملانها عقب التملــي ولايش

نصبر على زلت رفيقـــا دمحنـــاه
صبر الجمال اللي تشــيل البلايشي

ردينا اللي تدفق السمن يمنـــاه
لا صار تال الزاد غـــادا نــويش

وخيالنا يبرز نهـــار الملاقــــه
يروي حدود مصـــقلاتا عطايش

وهذه القصيدة لذعار ابن ربيعان احد شيوخ عتيبه

لا ضاق صدري من همـــوم تولاه
زاد العماس وقام صدري يفــوحي

انا بلاي اللي على الرب مشـــكاه
اللي محرولني وانا ازريب اروحي

لولا شراب العضم يـوم اني امــلاه
اكويه بالجمرة ويكوي جروحـــي

مع دلة صفرا على النـــار مركـــاه
اخذ بطبختها على كيف روحـــي

فنجالها يشدي خضاب الخونداه
الجادل اللي عند أهلها طموحي

لاطق طقة محة البيض باخبـــــاه
لا قام هوجاس الطماير يفوحـــي

يا مكيف الفنجال خصص هل الجـــاه
راع الجمايل قبل قن القحوحي

صبه لمن هو تنثر الدم يمنـــاه
يثني جواده عند راع اللدوحـــي

والثاني اللي ماتوانا مطايـــاه
يضوي اليا صكة عليه النبوحي

وصبه لمن عوص النحايب تنصاه
ريف الهجافا بالزمان الشحوحـــي

دب الدهر يضحك حجاجه لمن جاه
وقت المعـــاسر مار دا ما يزوحي

وباق الرجال فحول نســـوان وارعاه
ضباط مال وحافضين السروحي

قصيدة كنعان الطيار

يا راكب من فوق حـــر مشـذر
مادنق الرقاع يفتش رهوقـــه
ابوه جانا من شـمالا يذكـر
وامه بعد من جيش علو اعموقـه
يشدى ظيلما مع شفان تحـدر
ولا النداوى يوم تطلق سبوقـه
كزه ويلفي بك على نجع الآجفر
تلقي عشيري كنه البـدر فوقـه
يكد راسه بالشمطري الاشـقر
عود القرنقل والخضيرى رشوقـه
يا طراد يا وجدى على اللي تـودر
شفت الزعل يا طراد برموش موقه
لا وعشيرى حال دونـه مصـطر
عيان وعزي لمـن دار شوقـه
حامين من فيد ليا حد الاقـور
ومحرمين ضـدهم ما يذوقـه
ونيت ونت من وقع بوسط الجـر
هله بعيد وقصرتبه سـيوقـه
أو بعد ونت من صـوابه الأبهـر
قعد يجر مسـنجداً من عروقه
يا لأيمي عسآك بالداب الابتر
يمسك بعرش الساق حتى يعوقه
طار الكرى عن موق عيني تعـذر
والنوم عنها له حريبا يسـوقه
اخيل مزناً يم خـلي تحـدر
خلته ورى حايل تلاعج بروقـه
جعله على دار الحبيب يبـذر
والعشب بفياضه تغطرف عذوقه

الشاعر الاسمر خلف الجويعان
يسندها لمعالي الامير محمد الاحمد السديري

يا الله يا مهلك ثمود وهل الفيل
يا مسخرا ريحك حسومه على عاد

بأمرك حما أركان الحرم طير أبابيل
بحجارة ترما على رؤوس الافراد

مسمومة مسقاه من نار سجيل
من جاهد المعبود يجزاه بجهاد

شفنا لهم بالكتب سيره وتاويل
بعزت جلالة قدرتك غزوهم باد

يا مخلد فرعون تخليد بالويل
يا مودع له بأسفل النار مقعاد

يا الله عساها بوجه عبدك تساهيل
يا لخير منك الخير والرزق ينقاد

سميت يوم انويت وادليت بالقيل
امثال ما يلقا بها كل نقاد

هن منوت اللي يشتهون التعاليل
اللي سوالفهم مواعيض وارشاد

جبت القلم واكتب كلام بتسجيل
انظم كلام من تماثيل قصاد

نبغي نكزه مع طروش الرجاجيل
لمحمد آلاحمد اليا الغيت نشاد

بحر النداء عذب شرابه شهاليل
مثل العسل طعمه لذيذ بالاكباد

لا سرهجة الانهار هو سرهج النيل
بحر النداء مرهق عدوه اليا زاد

لصديقه احلى من هتوف الهماليل
وعلى عدوه علقم مــر وانكار

حلال صعبات النشا بين حلحيل
حر مخاليبه شطيرات وحــداد

ريف المسير بالســنين المواخيل
يجود من جود الولي نســل الامجاد

ديوان بيتــه للنشاما مداهيــل
يفرح بهم ما هو بخيلا وصــداد

عسى جيزان من أول الوسم للسـيل
جعل يسـقيه من المرهيش رعــاد

حيث ان قائدها يوصف على سـهيل
أمير واجداده شريفين واسـياد

يا قائد الجبهة صعيب المفاعيــل
يا هزبر الغابات بعيون الاضـــداد

انتم شيوخ يا السدارى مشاكيل
مثل الحرار اللي على الصيد حقاد

عاداتكم كسب الثناء والتنافيــل
من ماكرا طيره شهير وصـــياد

عسى لعمرك يا محمــــد تماهيل
ابجاه رافع سمك سبعا بلا عمـــاد

اللي بسط سبع الاراضي بتكميــل
وحط الرواسي شامخات لها اوتاد

للطيب عنــدك يامحمد دواليــل
يا زبن مظيوم تولاه ضـــهاد

هرج على معناه ما هـــي تقاويــل
صحيح ما قلتــــه مزكـى بالاوكاد

واقلبي اللي مال فيه اثقل الشـيل

هم الليالي حضب القلب من غـــاد

روابع تقفي وتأتــي مقـــابيل

واحتار قلبي بين صادر ووراد

من حاجة ما شفت منهـا محاصـيل

متعرض لي دونها كايـــد كاد

وش حيلتي يا صار مالي بهـا حيل

ابي النصيحة منك يا سيد الاولاد

من دونها منصوبة لي عرقيـــــل

والحبل مثني فيه لوساة وعقـــــاد

يحلها الحلال عقد المحابيـــــل

هــو الذي ينظر لعبـــده اذا راد

سامع ندا المخلوق ومجيب لا ســـيل

ما فيه يأس ووالي القدر عـــواد

تمت بذكر الله سبق كل ما قيـــل

اللي عبيده خشع لــــه وسجاد

وصلوا على المختار رفيق جبريــــل

اللي طلع سبع السماوات صعاد

رد الامير محمد الاحمد السديري على الاسمر الجويعان

يابن خلف تشكي هوى نافل الجيل
تقول من همه تحملت الانـكاد

وحياة من نــــزل تبــارك وتنزيل
الي مالومك لو غــداه دمعك ابــداد

الحب يوجع بسرة القلب بالحيـــل
واليا خفى خافيه سم بالاكبـــــاد

قبلك جرى ذاق العنى والغرابيــل
وحتى الخفاجي قلعنه ولا عــاد

اقفاء بثرهن يتبع الويل بالويــــل
والقلب ماله عن مشاهيه رواد

انا معك بالجاه والمــال والحيــــل
عسى طريقك ينســمع لك بالاوداد

وتقطف زهر عسته عذي المساييل
وعقب الضمى تشرب قراطيع الابراد

وقال الاسمر أيضا يسند بها على الامير سليمان التركي السديري

يا زين فنجال الخضر بن خـــولان
يوم الاناثي مدبحـــات هـــدافي
قبل صلاة الصبح والوقت ما حــان
وقت لرذلين المذاهب منافـــي
كيف لهتشاً من القفر عمســـــان
في مجلس يلقاه والنـذل غافـــي
بعد العشا ومعلم الفجر ما بان
وناســـة والوقت معطيـــك كافي
يستاهله من يشترونه بالاثمـــان
وكمالته من طلع فـج الخوافـــي
ويجذى عن اللي مابـاهم غير نقصان
اللي سوالفهم هزال عجافـــي
يصلح لمثلك يا لسديري ســـليمان
ياللي بنطحات المواجيب وافـــي
عن الرذيلة صانك الله ومنصـــان
والطيب سندا والمراجل تشـــافي
الطيب عندك له علامه ونيشـــان
عز الله انك يا لســــديري سنافي
ما هي حكايا شفت للطيب برهـــان
ديوان بيتك للنشـــاما ملافـــي
يا زبن مرهوق عليــه الدهر شـان
يا مضهره من كون غزو المهآفـــي
اشكي عليك الحال يا طـير حوران
من لاذبك عن سو شاف العوافـــي
وش هقوتك في حاجـة مامرها هان
بيني وبينه نازحات الفيافـــي

من دونها نشبان والوضع مـا زان
عليك تحل المعضله وانت تافـي
باح العزأ يا مسندى والخفي بـان
مجحد على مثلك ولا عنك خـافي
صبرت عشر سنين والقلب وجـلان
والصبر يرث بالضمير التلافـي
لو كان محمود العواقب وله شـان
يا شين رمسه بالنفوس العفافـي
كون الهواء حشد على القلب وكان
جحافل سوت عليـه التفافـي
مشحون قلبي بالروابع ومليـان
حتى حرق معلوق قلبي وهـافي
يبس كما عشب من اللال هيفـان
اقفا نـداه وهيفته السـوافي
هاف الضمير ولافه الحب ونـدان
لوف الهبايب للغصون المشـافي
من واحد لحضه سبا العقل فتـان
موتي بدا بالطراف روس الاشافي
اليا مشى يمشي مـع القاع فنـان
ياطا على راس القدم بأختفافـي
طرد الهوى متبوع من دور عدنان
قبلـي مشوه معطرين الشـلافي
والله لا عيب ولافيه نقـدان
ما فيه نفس للمحبة تعـافي
عندك خبر محسن ونمر ابن عدوان
وجري الجنوبي طمه الغي ضـافي
وحتى الخفاجى بالهواء كان غرقان
ما صار وقته من هواء البيض صافي
هذا هـواي وكل نفس لهـا لان
اللـه يريـح يا الضـعون المقـافي

وله أيضا يسند بها على الشيخ سالم بن عيد ابن حرب شيخ مشـايخ بني عطيه

هاف الضمير وزاد همي يابن عيـد
هــم على هــم تراكم وزادي

يا لشيخ سالم راح صبري سراميـد
ما من صـديق ولا قريب ينـادي

صبري قضا يابن الكرام الاماجيـد
والصبر يرث بالضماير بيادي

قلبي كما غصـا لعبـه جويريـد
ولا كما حقـل رعـاه الجرادي

على غزال ناصـح لي من الصـيد
لا شك حبلـه لايس بانعقـادي

عيوا عليه الذاهبين الحواسـيد
بيني وبين غزيل الريم حـادي

بيني وبين موالفي نازح البيـد
البعد غيره شـفت منهم نكادي

طرد الهواء مابه علينا مناقيـد
قبلي مشوه معطرين الهنـادي

مشاه نمر والخفاجي وبا زيـد
وعنتر مجندل مقحمين الطـرادي

وكنعان الطيار مع قيس وفهيـد
وعقاب ذيب مشمرات الجيـادي

ولله لا عيب ولا به مقافيـد
ما فيه نفس ماتحب الـوادادي

يا شيخ مالي من وراها مقاصـيد
مار اشتكي عندك غزال الحمادي

طفل ذبحني والخوافي ملاهيـــد
حشد جموع الحرب واعلن جهــادي

ليا صار شيخ ولانت شيخ تقاليــد
عندك خبر طب الجروح الجــدادي

ما ينطح القالات كــود الصناديد
اللي بهم عن ضــيم بقعا سنادي

ما كل رماين يحكم البواريـــد
ولا كل من يركض وراء الصيد صادي

وهذا رد الشيخ سالم بن جرب على الاسمر الجويعان

لبيك يانسل الربوع المواريـــد
ياللي بعال الصوت ليـــه تنـادي

لحاجتك ياللي تفك المعـــاويد
محضر جمسي ومايـــه وزادي

ومجند نفســي لخدمتك تجنيـــد
بالجاه واللي نملكه بالايـــادي

رهن الاشارة لك على كل ما تريـد
بأموالنا والنفس دونك نفـــادي

والله من شانك لزور الاجـــاويد
وابذل بجالك حيلتي واجتهـادي

سجة نسد اللازمه عندنا عيـد
للي بهم طيب وفعـل ســـــدادي

يا مقلطـاً بيض الدلال البغـــادين
وبها رهن هنـدي خالطله زبـــادي

ان كان حدك دون خلك حواســـيد
الله جعل للحسد حـدو بيـادي

وان كان تشكي دونها البَعد والبيد
البعد تطويه الجموس الجـدادي

اليانويت الدرب عطني مواعيـد
واتيك يأطير السعد والهـدادي

وصلاة ربي عدوبل الرواعيـــد
على رسولا صار للحق هـــادي

الاسمر الجويعان وله أيضا مقطوعة غزالية

يا غزال الريم مـــا مثلك غزال
وش تبي بالناس يا ريـــم الغـــلا

يا طويل العنق يا حسن الجمـــال
يا حلا منك الحلا وأنت الحــلا

يا غصيناً مــع نسيم الريــح مــال
مرحبا بك مرحبا والفا هـــلا

حبكم نزل حشــايه باجتمـــال
مارماني مثلكم وســـط المــلا

غارساً بالقلب حبك مـــا يزال
منك شر القلب وعلاج البـــلا

يا شـــعاع الشمس يا بدر الكمال
وعـــذاب اللي بحبك مبتـــلا

ارحميني رحت يا بنت الحـــلال
رحمت بالعطف ورمـــوز الولا

لا تحداني على وصل الحبـــال
ينقطع حبل الرجاء بعـــد الغلا

شايلا حمل الهواء ثقل آلجبـــال
ماتخاف اللـــي علينـــا معتلا

الكفيل الله على صــح المقـــال
مالنـــا غيره دخيـــلا وكفـــلا

وله أيضا للاسمر الجويعان

قلبي اللي تلتـــه بنت صـــغيره
من معاليقه تتل القلب نتلـــي

آه يـــا عنق العنود المســـتديره
بالخفايا الجافلة تنوين قتلـــي

يـــا عيـــون اللي ربت قمت وعيره
سحرهـــا بعيونها يـــوم شقذتلي

اسمها من جنسها والوصـــف نيره
ارسمت للي بالطلاسم وكتبتـــلي

مثلها ماشفت في شـــبه الجزيرة
مع خليج الفرس وبلاد القوتلي

في هـــو قلبي وكلن لـــه مســـيره
ابترم حبل الهوى بي وعقدتلـــي

الهـــوى ملعون وجنونـــه كثيره
والمحبه شر والطفلة زهتلـــي

ما رحم مجنون ليلى حـــام طـــيره
والهوى غارات كونـــه حضبتلي

من تسلهم عينها روحي خـــطيره
وان بدان غرا الثنايا وهنفت لي

يا وكيل الزين يا حضرت مديره
مبتلاً بك والليـــالي ماصفت لي

وللأسمر هذه القصيدة الغزالية

مرحبا ياللي عليك الجارسين
يا نجل العينين يا عنق المهات

يا غصين كل ما هزع يلين
ناعم بالطلع يا غض النبات

يا صغير السن بأوصافك فتين
انت نور البيت يا سيد الخوات

عارفن عدت ليالك والسنين
بالغ خمسة وراء عشر سنوات

اشهد اني منك ضيعت اليقين
سهم لحضك صابني صوب ثبات

كيف تأمن وانت ذبح العاشقين
من قنوص الصيد يأريم الغلات

وعذابي باح سدى والكنين
من عيون سلهمتها ساحرات

حن قلبي حن جارعت الحنين
الخلوج اللي تهجد باعبرات

من صوابك يا زعيم القاتلين
صبتي باسيوف عينا قاتلات

قال الاسمر الجويعان

مع بنات البادية غـايت هوايــه
أتمنى مارمــا تفيـد المنـاوي

يا دواي وداي ياعلت بلايــه
يا طبيب القلب ماغيرك مداوي

عالج القلب الحزين بطيب غايه
يا حسين الدل يأذبح الهواوي

وعذابي شبت منكم وطنايــه
يا غصـين اللورد ما ترحـم وتاوي

لو يشوفك راهباً ينسى القرايــه
من جمالك يختلف عـن الفتاوي

مرحبا يا نور عيني عـن عمايــه
ليت ربي حط جدك لي دناوي

يا غزال الريم لاتبين جفـايــه
وانت سهمك بالحشا يا ريـم هاوي

المحبـة ما لهـا حروت نهـاية
قبلنا خلت عقاب الخيل غـاوي

الهوا قلبي ذبح راع الروايــه
قيس من ليلى شرب كاس البـلاوي

قال أيضا الاسمر الجويعان

آه ياللي لابســـا ثــوب خضر
يا طويل العنق والوصــف الجميل

مثلكم ماشفت مع بدو وحضر
غايتي وبخاطري مالك مثيــل

في نظر عيني وكلا له نظـــر
عالقا بالقلب ما لحبــك عــديل

منك صاب القلب ولوال وجضر
يا غصاً ريحانت وســـط المســيل

ناعما بالطلــع تــوه مــــا نغضر
مع ذعاذيع الهواء غضــــاً يميــــل

شــار تنبك ســـلهمت عينك تضر
مـــع ثلاثاً بينــات دق نيـــــل

داخلاً جدي وجـــدك في مقـــــر
ثــابت بالعد عنــدي لك دليــل

من نسب وايل نسب جدك ظهر
يا عريب الساس والجد الاصــيل

الاسمر الجويعان وله أيضا

راعي السبعين خطك لا تهيبـــه
مع طريقا سمح والمولى قداهـــا

منوت اللي زاع مـــن دارا غريبـــه
فوقها نفس الهواء تلحق هواها

فوق من تقرب حبيبا من حبيبـــه
عن حوادث طرقها ربي حماهـــا

لي وليفٍ منورا خـــط القليبـــه
دونها حلوان والمسمى راهـــا

عشـــقتي ما هي لموحـــاً ينحكيبـــه
جعفرية ما تجي بيت قصراهـــا

ما استراح القلب من عينا غضيبه
نظرة العينين تجـــذبله شـــقاها

الهواء جراح ما يبري صويبـــه
والمحبـــة ما لحقنا منتهاهـــا

الهواء يأهل الهواء يبحل طبيبـــه
علته جمع الحبايب هو دواهـــا

وله أيضا الاسمر الجويعان

عيني نشاتلني على شـــوف نوره
نورات واجد مار نوره بها نـــور

نوره كما غصناً على حـــد جوره
في وســـــط بســتان به آلمي مكثور

توه نعم طلعه على أول ظهوره
والعين عين اللي ربت رأس عنقــور

ليــا طبت الملعب عليهن غيـــوره
وان فرعت فيهــا ملامح من الحـــور

ليه ثلاث سنين واربع شـــهوره
والصبر هيفني وانا عنك مقهور

شبكتني شبك الشبك اللصقوره
أسبابها ترم النداوي وهو ذور

سقيتني من مـــر كاس المروره
يا ريم وحش تذير مذعــــور

خدك عفرا صفر شـــعاهن حموره
عز الله اني من مراميك مخطـــور

سهم المنايا في جبينك ســـبوره
تسباء العقول وكيف تحتلها زور

الحال يا لمعبث وطتهــا الخطوره
والقلب عندك يا نجل العين ما سور

وللأسمر هـذه الغزاليـه

يا ضاق بالي طعت رجلي وسجيت
اطيعها طاعت مليكا للاسـياد

اتبع هوى قلبي على ما توريت
حكم الهوا جـاير على كل من راد

يا مرحبا يا نور عيلت هـل البيت
انتي ثمرة هلك يا بنت الاجواد

ان قمت وان جلست وانجيت واقفيت
مالي هو اغير انت يا ظبي الانفـاد

امشي بطول خطاي يمـك الياجيت
وان رحت منكم كن رجلي بها قياد

يا نور عيني كل ما طـروك فزيت
ريم وحش ومعذب كل طـراد

يا لعبث يا لمعبث لحالي تحـديت
حشيت قلبي والمعاليق من غـاد

عالج طريح الحب لاتاجده ميت
انت السبب واسقيتني كاس الانكاد

لا تختفي يا شفت زولك تعـافيت
ابيك عندي يا حبيبي بالاوجاد

يا كحيلة ركابها شـاع له صـيت
تلعب على صنم الرمك عقب مسراد

نومـي تغفي مـا بنومي تهنيت
حتى سميك باخر الليـل ينقـاد

لـو التماني ينفعنـي تمنيت
مار التماني ما بهـا خير وافواد

وله أيضا الاسمر الجويعان

يا ذهب منك الذهب وأنت الذهب
وذهابي منك يـا زين الوصـوف

يا نجل العينين يـا عكش الهـدب
يا مهات البر مرت بالخشـوف

واسـتمرت وورحت مـع المهب
وكدت بالسمع وعيونه تشـوف

واستخفت واستذارت بالهـرب
ذيروها واسـتمدت زود خوف

يا غزال وحش ولقلبـي نهب
كن لمحات البصر شـهر السـيوف

من بشر وجـلاس والاس وهب
بنت من يكرم قصيره والضـيوف

يا سحرها روت يـا رمز الرهب
يا وكيل العشق يا لطفـل العيوف

شب قلبي من غلاكـم واللتهب
ارحم المحـروق كن فيك معـروف

وله أيضا الاسمر الجويعان

يا غزيل لا تـدرج بالمـدرج
يا حبيبي تطعن العين السـليمة

أندهش عقلي ونا فيك أتفـرج
خالقك خلاق حور النعيمـه

يا حلا ومن الحلا تـوك تخـرج
صورك وأحسنك بيديه الكريمـه

مخطراً تنهج عقـول منـك مرج
من يشوفك ضاع وعيه العزيمـه

ليتني وياك يـا زين انتهـرج
في محلن وحـد مابه للي حريمـه

في محلا يقتضي فيـه المهـرج
هرجة توفي غريما من غريمـه

أشهد أني منك يا لعابث محرج
لا تدلع نرتـكب منكم جريمـه

يا نظر عيني سـهم عينك مزرج
لا تسل السيف روحـي مستظيمـه

كون غارات الهوى للخيـل سرج
شب نار الحرب والقدرة حكيمـة

جاح مكنون الحشا جوحـا وكـرج
واستحل القلب بأمر من زعيمـه

وله بالغزل الاسمر الجويعان

مرحبا والفا هلا بك يا لصغير
يا نعيم العود يا سـيد الغرام

يا جميل الوصف يا هاف الضـمير
بلجمـال الزين علقت الاوسـام

اشـهد اني منك يا لمعبث خـطير
تسلب العقل الثقيل بـلا كلام

يا صباح الخير يا ضـوا منير
يا شـعاع الشمس يا بـدر التمام

يا غزيـل يا غزالا مسـتدير
انت شف القلب وبلـوغ المـرام

يا عيون اللـي مـع قنوص الامير
يوم شاف الجول هلع بـه شـمام

طفلة يزهى لهـا لبس الحرير
كن رمش العين من ريش النعـام

مثل شرطان الذهب وصـف الجمير
يوم فرع يـا لطيف ويا سـلام

المعيزل سلت السيف الشـطير
يشبه القنديل بالليل الظـلام

وهذه القصيدة الغزليه للاسمر الجويعان

قلبي اللي مع جميل اللون شــلع
مع طموح ما تريد الزوج عــايف
مع طموحٍ طامحٍ قلبـي تقلـع
معبثٌ بـه بالخفا زين الوصايف
خدها مثل الفنر يوم يتولــع
مقعدات نهودها والبطن هـايف
يا غزال الريم وش نوحك تدلــع
مانت من سهم القنص يا ريم خايف
يا نحل العينين يـا ذبـح المولــع
تلني حبل الهوا يمـك مهايف
يا عيون اللي على الـكف ايتطلع
يوم شالو برقعه وارخاه شــايف
لاطلقوا له سبقــه بالجول هلــع
أشقراً يفـوق بحســبات الولايف

وله أيضا الاسمر الجويعان

قلبي اللي منــك مكتوف مجنــذر
ساجنٌ قلب العنا عندك رهينــه
عين حراً يوم شاف الصيد خنزر
عايف جول الحبارى بـه قرينـه
اشقر الجنحان شرس الطبع وانزر
ضاهراً شر الغضب من موق عينــه
منك يا عبث الدلل قلبـي تمــزر
بالخفا تجرح ولا تشـوف الغبينه
فـي غرامك غارق قلبـي تغزر
يوم شفتك بين تيمــا والمدينة
ارحم اللي شاب من طردك تعــزر
شاف سهم الموت بأوصاف فتينه
يا عطيت اللحض عني لا تعذر
كيف ما ترحم طريح جارحينــه

وله أيضا الاسمر الجويعان

يا عيون اللي مع الداعي دعاهـــا
يــوم فك سبوقها دلت تحومـــي
روجت واستاحشت واقفت وراها
نكرتبه لو يشـــوح الشلو يومـــي
نزرت تشبه نوايـــاك لهواهـــا
ارحميني يرحمك رب رجومـــي
يا رمد عين المولـــع يا دواهـــا
منك شر القلب وعلاج الوهومـــي
انت سهر العين يا لعبث وقزاهـــا
حارس لي بالخفا عن لذنومـــي
يا غصـــن زملوقة ماقفا نداهـــا
تو علمه بالمطر بعـــد الاسومي

وله أيضا الاسمر الجويعان

يا غزال الريم يا كســب الخضيض
يا طويل العنق وصفك يندعابه
ونتي ما ونها كـــود المـــريض
منك جرح القلب مـــا يبرا صوابه
حبكم باقصا الضماير مستفيضي
والهوى للآدمي ماصـــك بابـــه
صـــبتني يا زين بالخط العـــريضي
سهم لحضك صاب قلبي واعتـــدابه
من شتاي العـــام بالمعبث وقيض
وانت قلبي ساجنه عندك قضـــابه
يا غصين ّ لا دقـــاق ولا ولغليضي
مع ذعاذيع الهواء يرجـــح جنابـــه
يا قمر عشرين صدك زاد غيضي
ارحم اللي رام حبك وابتلا بـــه
يا لطيف الروح كان مأني بغيضـــي
اخبريني كان بقلبك لي حبابـــه

وله أيضا الاسمر الجويعان

آه منكن يا لمها المدلعاتي
في دلعكن تفجعن الغافليني
يوم شافتكن عيوني لابساتي
الذهب بالوصف من جنس اليديني
بالبلد تمشن ولا أنتن جافلاتي
ناعسات الطرف ذبح العاشقيني
ناصبات والخواصر هافياتي
والنحر تلمع عليه الدلعتيني
يا حلا ومن الحلا متر وياتي
والحلا نوره سطع وسط الجبيني
يا جميلات البها يا لساحراتي
سحركن بعيونكن يسبا اليقيني
وصفكن من الغصون الناعماتي
وسط بستان اولاته محسنيني
أخبرني يا الثلاث المعبثاتي
يا مقر الزين يا الدر الثميني
من بلاد الغرب جيتن واصلاتي
أو وصلتن من بلاد الرافديني
قالت احداهن من قفور الفلاتي
ما رجينا للبلد متجوليني
قلت يا ريم الغلا طاوع وصاتي
لا تطبين البلد تستوطيني
قالت الاخرى كلام باللتفاتي
كيف تنصح واحد ثالث اثنيي
قلت بالرأي السديد انتن خواتي
والغلط مرجوع وانتي سامحيني
قلت اسكت قلت ما قدر السكاتي
دام قلبي يمكن وتشوف عيني
لا تجن الناس وأنتن مفتناتي
زينكن يبدي بكن سهم فتيني
من صبر يقدر على عقل الثباتي
صابر والله معين الصابريني

ولساكر الخمشي هذه الغزليه

عساك من عواده اللـــيّ تعوده
اللي سقاني ذبله في ضحى العيد

الجادل اللي كن زمت نهـــوده
نبت الزبيدي في محاجر جليعيد

من خلقت الدنيا وبنيت عموده
والبيض في كيد الهوا كيدهن كيـــد

نمر على وضحا قصيدة شـــهوده
ومن غيهن عينت عليا وابـــا زيـــد

ولد الخفاجي راح وامـــه تذوده
غدن بقلبه بالمنى والتواعيـــد

يبي يوري مع هل الخيل جـــوده
وآخر لنا قصر الاخيضر وعربيـــد

قصيدة غزلية للشيخ عقاب العواجي في محبوبته نوت يسندها على خوه حجاب

يا حجا بقـلبي كبني واتـلانـوت
اليا عذلته قال ما سـمع ولا اطيـع

اطرم عديم اسمع ما يسمع الصوت
على حبيب مـزع القلب تمزيـع

لو صحت له يا حجاب مني غدا فوت
متى يجّون احباب عيني مراييـع

من دونها ربع مكاظيم وسـكوت
اللي على شهب النواصي مداريـع

حبه يهيي لي من القـوت ما قـوت
ربيع قلبي يوم تقضي المربيع

عليه قلبي من عراويـه مبتوت
وارماح غارات الهواء به مشاريع

يتلني حبل الهواء مع شـفا الموت
تلت حبال منا تلات المصـاريع

المداريع يقصد أهل نوت وهم القرينيس من العواجيه الذين من هم المحمد رؤساء عشائر ولد سليمان حاليا وهم أصحاب شهامة ونخوة وفروسية .

أما الكاضم فذلك منهم سـعد الكاظم فارس يعتمد على نفسه أتم اعتمـاد .

ومما قال سلامة ابن محيجين الرويلي

عيني تشاتلني علـى شـوف زقلوب
لا باس لو صـيدي مصالح نياقـي

عدله كما وضحاً تصفق بدبدوب
بأيام تطريد العـرب للماقـي

ان طلق له هدف الصـاليح مذروب
تلعب علي الحشيان بالاصطلاقي

متمركين حكيمه عليه بمقلـوب
بيعه عليه بالمحبـة حراقـي

الوجه من شذره هكا العين مربوب
والوسط منمهص صخيفـاً رقاقي

يا شوق لا تقلب حسانيك بـذنوب
ترا الحياة المترفـه لها قناقـي

عدوان الهربيد السويدي الشمري

قالو تتوب عن الهوا قلت مـا توب
الا محاري شيبتى كان اباتنـــــاه

قلبي كما عشبة نفوداً بلاهـــوب
اخطا السماك وماطر الصيف ما جاه

طرد الهوا ما به عذاريب وعيوب
عوايدا للناس شيخان ورعـــاه

عذروب يوأمن الهوا يصفق الثوب
لاكن بطنـه خـالياً من شـــواياه

العين عين اللي تصـــفق بزاقوب
وعـين شرقا بام الارسان مجنـــاه

خبوه بلهبوب وراسبعت شـــطوب
صفق حداء الظبان حدره وخـــلاه

القرن ذيل كروش ولا ام عرقـــوب
والوجه سمح وعايزات حليـــاه

شبه الطيوح اللي تموح بجنـــدوب
راع الشمال وفاتل العقل يقذاه

زاقب حزم مرب لجمايل الضباء ذاك الوقت الضبان صقاقير من الشلقات من شمر أم الارسان جبل ماكر طيرا طيب لا شـــك عسير الطيوح الناقه الذي دايما تمشي قدم الابل ٠

قروش نوعن من الخيل الاصايل أم عرقوب الفرس الكحيلة ٠

فهد بن صليبخ يتوجد على معشوقته لما سمع واحد ينادي باســم على ســمها

اللــــه لا يجـــزي غريراً ينــادي
باسما غريب وفطن القلب لاعاد

وصاحبي دونه فياض وحمــــادي
والدبدبه والبطن وخشوم الانفاد

عزي لعيناً ما يجيهـــــا النـــوادي
بينه وبينه واقفاً عســـــكر اكراد

قلبي كما كيتاً بـــــراه البيـــادي
ولا فحم كيرا تـــولاه حـــداد

ولا ينوش اقصاه فـــرخ الجرادي
ولا وقف عن روضــت القلب ذوّاد

الـــو تمني والمنـــا قبـــل افـــادي
كن التمنا ومتني ضبي الاجراد

ارجي من اللي ترتجيـــه العبـــادي
ارجيه يجمع شملنا عقب الابعـاد

اخلاف ذا دنيت سمح الايــــــادي
اسرع من اللي روح العصر فهـاد

عليه من يوصـــــل سـلامي ودادي
سلاما حلا من لبن شـــقح الاذوار

واخن من فوحات مســـك وزبادي
وحلا من الفرتك على كبــد ورار

أيضـا الاسـمر الجويعان

انسئلت وان ما سلت وان كنت مسئول
عيني على شوف الحبيب شقوقـه

غصناً نعم بالطلع واسقاه هملول
في صفح غرمولاً تغطرف عذوقه

العين عين مسرولا شـافله جـول
هاز الحباري واطلقو له سبوقه

قلبي معك يا هايف الخصر مشغول
ما ترحم اللي رام حب معشوقـه

خل القساوه لا تمثل صـفات أول
ارحم برفق وخل عندك رفوقـه

القلب يا عبث الدلل منك مـأكول
كن الجراد مغلين في عروقـه

عليك قلبي من عراويه منتول
يمك تتله والمحبـه تسوقـه

اليوم اللي ما راك عندي تقل جول
صبري قضى والقلب كثرت حروقه

تعلقت روحي على حـد مصـقول
روحك لروحي ياالحبيب محقوقه

سهم الهواء من سحرها روت معمول
عزي لمعشوقا تناحوا بشـوقـه

راع الهواء يا ناس جاهل ومهبول
قيس الملوح هبلنـه طروقـه

ولـه أيضا الاسمر الجويعان

البارحة حلمت حلم عسى خـير
أشوف جاني من هوى البيض ذعذاع

أن قمت وان جلست ونكان باسير
من هم ملهوف الحشاء كلت بالصاع

روابعٍ تقفي وتقبـــل مصـــارير
لهن على قلبي مَفيض ومطـــلاع

أومن بقلبي مثل شلوا الصـــقاقير
أو ما به الصقار لمسرولٍ ضاع

علت هوى ما ينفعـون التخـــاتير
ما يجدون ادواه مداوين الاوجاع

على غزالٍ كل طرقه عواســـير
وحش توحش فيه خوف ومرتـــاع

حين لسلب عقلي على غـــير تدبـير
حتى جعلني بين شـــاري وبيـــاع

خده عفر وأصفر خضاراً بتحمير
أصفر عفر اللزين ماقع ومنقـــاع

حماره أحمر من سناجمرت الـــكير
نوراً شراق به صافي اللون ســـطاع

أمصور من مجمع النـــور تصوير
عليه من قوز القزح لـون وانواع

نوره سطع بالكون شعشع ابتنوير
عبر السّحاب أفتلت لون الاشـــعاع

